الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

NO. 5257 SATURDAY 5-4-1980

اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان العرب تعقد في تونس

تونس — سانا — تعقد في العاصمة التونسية اعتبارا من منتصف الشهر القادم اجتماعات المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان العرب في دورته الخامسة . وذكرت — واع — ان المكتب سيناقش تنفيذ قرارات مؤتمر وزراء الاسكان العرب ونتائج مناقشات ندوة للمواد الانشائية الاولية وامكانية تنفيذ مشاريع مشتركة. — البقية ص ١١

وفدا عمال تشيلي وبلغاريا يستنكران جرائم الصهيونية في القنيطرة

ندد السيد ماري نفاري رئيس اتحاد نقابات العمال في تشيلي بالجرائم الوحشية التي اقترفها العدو الصهيوني بحق مدينة القنيطرة وسكانها والتي تفوق حدود الوصف والتصور ، واشاد بنضال القطر العربي السوري وصموده ضد العدو الفاشي العنصري واكد انه سيؤدي حتما الى النصر . جاء ذلك خلال زيارة السيد نفاري والوفد المرافق له للمدينة الحرة قبل ظهر امس كما زار المدينة امس وفد المعهد النقابي العمالي البقية ص — ١١ —

الرئيس القائد يستقبل وفد الثورة الاسلامية الايرانية .. وآية الله خلخالي يؤكد:

نؤيد سورية ومستعدون للقتال إلى جانبها

ونحن مع صمودها وموقفها الشجاع لتحرير القدس والجولان والأراضي العربية

عصابات "الاخوان" تنفذ مخطط كارتر - السادات - بيغن .. والاسلام بريء منها

دمشق — سانا — استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الثانية بعد ظهر امس سماحة اية الله صادق خلخالي عضو المجلس الثوري في الجمهورية الاسلامية الايرانية والوفد المرافق له .

وقد دار الحديث حول علاقات الصداقة والتعاون بين الجمهورية العربية السورية والجمهورية الاسلامية الايرانية وحول الوضع في المنطقة .

وأكد اية الله خلخالي تأييد ايران لسورية ووقوفها الى جانبها واستعدادها لمشاركة سورية في النضال ضد الصهيونية والاستعمار واذنابهما كما اكد تأييد ايران لسورية في مقاومتها لمؤامرة كامب ديفيد .

وقد اهدى السيد الرئيس اية الله صادق خلخالي واعضاء الوفد نسخا من المصحف الشريف .

وكان سماحة اية الله خلخالي قد قام والوفد المرافق له قبل ظهر امس بجولة زاروا خلالها بعض المقدسات الاسلامية بدمشق ورافقهم فيها السيد معاون وزير الاوقاف وكبار المسؤولين في الوزارة .

وقد بدأ الوفد جولته بزيارة مقامات آل البيت في مقبرة الباب الصغير شملت مقام السيدة زينب صغرى ومقام السيدة سكينة بنت الحسين

كما زار الوفد ضريح الصحابي الجليل المقداد بن الاسود الكندي في جامع سيدي مقداد في ضاحية ببيلا حيث قرأوا الفاتحة عن ارواحهم الطاهرة وادوا بعض الشعائر الدينية .

وقد استقبل الوفد الايراني الضيف في هذه الاماكن المقدسة بالترحيب والحفاوة وبالهتافات بحياة الرئيس القائد حافظ الاسد والامام اية الله الخميني .

كما التقى الوفد بجموع غفيرة من المواطنين الايرانيين الذين تصادف وجودهم بقصد الزيارة فالتفوا حول سماحة الاستاذ خلخالي رئيس الوفد هاتفين الله اكبر كما هتفوا للثورة الايرانية وزعيمها الامام الخميني .

ثم انتقل الوفد الى ضاحية نجها حيث زار الشهداء الابرار ووضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد المجهول ثم قرأوا الفاتحة مترحمين على ارواحهم الطاهرة .

وبعد ذلك ادى الوفد الايراني الشقيق صلاة الجمعة في جامع العثمان بدمشق وقد رحب خطيب المسجد اثناء خطبة الجمعة بسماحة رئيس واعضاء الوفد الايراني الضيف واشاد بالثورة الاسلامية الايرانية وزعيمها وبتلاحمها مع ثورة اذار المجيدة والثورة الفلسطينية . كما اشاد بما حققته من انتصارات عديدة على جميع الاصعدة في الداخل والخارج .

واعرب عن تقديره لمواقف ايران الثورة النبيلة في دعمها وتأييدها لصمود القطر العربي السوري ونضاله بقيادة الرئيس حافظ الاسد .

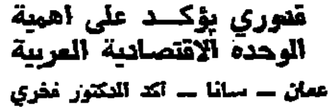
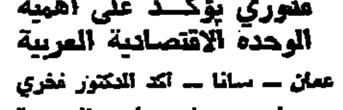
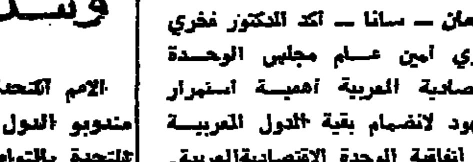
وعقب الصلاة القى سماحة الاستاذ خلخالي كلمة قصيرة في جموع المصلين الذين احاطوا برسل الثورة الاسلامية الايرانية مرحبين ومحتفين . وقد نقل اليهم في كلمته تحيات الامام الخميني وعبر عن تعاطف الشعب الايراني الشقيق وتجاوبه مع نضال الشعب العربي السوري من اجل التحرير والعودة واسترجاع مدينة القدس من ايدي الصهاينة الغاصبين .

كما اكد تأييد الثورة الايرانية ودعمها المطلق للقطر العربي السوري في مواقفه القومية الثابتة وتصديه الحازم لمؤامرة كامب ديفيد وحلف بيغن كارتر السادات وعملائهم .

واختتم كلمته داعيا الى تعزيز التآخي والتضامن الاسلامي والعربي في سبيل نصرة القضايا العربية والاسلامية وتحقيق الغلبة والظفر .

وقد عقد سماحة اية الله صادق خلخالي عضو المجلس الشوري في الجمهورية الاسلامية الايرانية مؤتمرا صحفيا بعد ظهر امس في فندق الشيراتون بدمشق . حضره السيد معاون وزير الاوقاف والوفد الايراني المرافق وعدد من رجال الصحافة في البقية على الصفحة — ١١ —

قدوري يؤكد على اهمية الوحدة الاقتصادية العربية

عمان — سانا — اكد الدكتور فخري قدوري امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية اهمية استمرار الجهود لانضمام بقية الدول العربية الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية .

ونقلت — قنا — عن قدوري في حديث لمراسلها في عمان قوله ان هذه الاتفاقية تمثل الوجه الاقتصادي للوحدة العربية التي اكد عليها مؤتمر القمة العربي الاخير .

واشار قدوري الذي يزور الاردن حاليا الى ضرورة تقوية العلاقات العربية الجماعية بازالة العوائق أمام تنفيذ الاتفاقيات الجماعية القائمة وخاصة ما يتعلق منها بالجانب الاقتصادي .

مجلس الأمن :

سورية تطالب بدعم حقوق الشعب العربي الفلسطيني وتندد بكامب ديفيد ودور أمريكا العدواني

الامم المتحدة — وكالات — تندد مندوبو الدول العربية في هيئة الامم المتحدة بالتواطؤ القائم بين الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل الذي يعتبر العقبة الرئيسية في الطريق نحو السلام العادل والوطيد في الشرق الاوسط .

وذكرت — تاس — ان السيد سمير منصوري القائم بالاعمال العربي السوري في هيئة الامم المتحدة انتقد في الجلسة العاجلة التي عقدها مجلس الامن لمناقشة قضية انتهاكات تل ابيب الفظة لحقوق الشعب العربي الفلسطيني الولايات المتحدة لاستمرارها بوضع العراقيل في طريق مجلس الامن لمنعه من تأييد الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني التي تحظى بدعم الاغلبية الساحقة من الدول الاعضاء في الامم المتحدة .

وأكد القائم بالاعمال العربي السوري أن أي حل للقضية الفلسطينية يجب أن ينبع من الامم المتحدة وأكد ان مايجري الان خارج اطار الامم المتحدة سوف لن يؤدي الى تسوية سلمية لقضية الشرق الاوسط .

وقال أن اتفاقيات كامب ديفيد تهدف الى حرمان الشعب الفلسطيني من حقوقه الوطنية المشروعة وتعتبر اهانة للشعب العربي والشعب الفلسطيني بشكل خاص وناشد القائم بالاعمال اعضاء مجلس الامن بالعمل على تحقيق ضمان انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والمصادقة على توصيات لجنة الحقوق الوطنية التي تدعو الى تمكين الشعب العربي الفلسطيني من ممارسة حقوقه الثابتة بما فيها حق تقرير المصير والسيادة واقامة دولة فلسطينية مستقلة .

وشجب السيد زهدي لبيب الطرزي البقية على الصفحة — ١١ —

وفد مجلس الشعب يغادر دمشق اليوم لحضور اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي

دمشق — سانا — يغادر دمشق اليوم متوجها الى اوسلو عاصمة النرويج وفد مجلس الشعب في القطر العربي السوري برئاسة الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في المجلس وذلك لحضور اجتماعات الدورة ١٢٦ لمجلس الاتحاد البرلماني الدولي الذي يبدأ اعماله هناك في السابع من الشهر الجاري .

وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء انه سيتم خلال الدورة وضع جدول الاعمال النهائي للمؤتمر السابع والستين للاتحاد المذكور الذي سيعقد في عاصمة المانيا الديمقراطية برلين في ايلول القادم .

وكان السيد رئيس مجلس الشعب في القطر قد بعث برسالة الى الامين العام للاتحاد البرلماني الدولي اكد فيها على ضرورة إضافة بند مستقل البقية على الصفحة — ١١ —

اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تبحث تطورات الوضع

بيروت — سانا — عقدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيروت اجتماعا امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة وذكرت — البقية على الصفحة — ١١ —

الوفد التربوي السوفييتي يغادر دمشق

دمشق — سانا — غادر مطار دمشق الدولي بعد ظهر امس الوفد التربوي السوفيتي برئاسة السيد فيدويل — نائب مدير قسم العلاقات الثقافية في البقية على الصفحة — ١١ —

طلبة الجامعات والمعاهد المصرية يستنكرون سياسة السادات

فضيحة رشاوى أمريكية لكبار مسؤولي النظام

تواصل جماهير الشعب المصري في مصر التعبير عن شجبها واستنكارها لسياسة رئيس النظام المصري انور السادات ورفضها لنهج الخيانة والاستسلام الذي ينتهجه ازاء العدو الصهيوني ومنحه حق اللجوء السياسي لشاه ايران المخلوع .

فقد عقدت الحركة الطلابية في الجامعات والمعاهد العليا في مصر أمس الاول مؤتمرا في جامعة اسيوط احتجاجا على وجود شاه ايران المخلوع في مصر .

وعلمت — افب — من مصادر مطلعة في القاهرة ان الطلبة رددوا هتافات معادية لرئيس النظام المصري السادات ووصفوه بانه فرعون مصر كما نددوا بمنح حق اللجوء للشاه الايراني المخلوع .

ومما يذكر أن مدينة اسيوط قد شهدت يومي الجمعة والسبت الماضيين اشتباكات عنيفة بين الطلاب وقوى امن السادات المخصصة لقمع الاضطرابات .

وقد اسفرت تلك الاشتباكات عن مصرع احد الطلاب واصابة عدد كبير من اعضاء الحركة الطلابية كما اصيب عدد كبير من رجال الامن بجروح .

من جهة ثانية كشفت الانباء مؤخرا عن فضيحة جديدة ابطالها مسؤولون البقية على الصفحة — ١١ —

الفريق الشاذلي يلتقي مع نايف حواتمة

دمشق — سانا — التقى الفريق سعد الدين الشاذلي الامين العام للجبهة الوطنية المصرية صباح امس مع السيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين .

وجرى خلال اللقاء تبادل وجهات النظر في الاوضاع العربية والفلسطينية والوضع الراهن في مصر

وقد اتفقت وجهات النظر اثناء اللقاء حيث آكد السيد حواتمه والفريق الشاذلي على ضرورة تعزيز الدور الهام الذي تضطلع به جبهة الصمود والتصدي في مجابهة خيانة البقية على الصفحة — ١١ —

الكويت : لا صحة لادعاءات الخطر على امن الخليج

الكويت — سانا — اكد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ان الاستمرار في الحديث عن الاخطار التي تهدد امن الخليج ماهو الا مناورة يراد منها خلق جو من القلق والتوتر في هذه المنطقة وخاصة البقية على الصفحة — ١١ —

بيغن يمهد اللقاء القادم مع كارتر

دمشق — سانا — واصل مناحيم بيغن رئيس الوزراء الصهيوني امس مشاوراته مع اسحق شامير وزير خارجيته ومع الدكتور يوسف بورغ وزير داخليته ورئيس الطاقم الوزاري الإسرائيلي في مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي لتمهيدا للقائه القادم مع الرئيس البقية على الصفحة — ١١ —

السادات : أحببت وايزمن من أول نظرة

سأعمل لفرض الحكم الذاتي على الفلسطينيين

الارض المحتلة — وكالات — قال رئيس النظام المصري انور السادات انه سيعرض على الرئيس الامريكي جيمي كارتر اقتراح اقامة حكم ذاتي في المرحلة الاولى في القدس وقطاع غزة المحتلين .

ويضيف راديو العدو الصهيوني نقلا عن السادات انه سيكون مستعدا لفرض الحكم الذاتي على الفلسطينيين وزعم أن هذا الحكم سيضع حدا للمعاناة التي يقاسون منها بسبب الاحتلال الصهيوني للمناطق .

ويمضي السادات يقول وفي حالة اقامة الحكم الذاتي في القدس وغزة فان هذا الحكم سيكون بمثابة نموذج للضفة الغربية ايضا .

وقد وردت أقوال السادات هذه في حديث ادلى به لصحيفة يديعوت احرنوت المسائية الاسرائيلية تنشره في عددها الصادر امس .

واعرب السادات عن تفاؤله من امكانية نجاح محادثات مؤامرة الحكم الاداري الذاتي وقال انه حتى لو اراد الوقوف في منتصف الطريق فانه لن يكون بوسع اسرائيل ان تفعل ذلك على حد قوله .

ووصف السادات علاقاته مع وزير حرب العدو وايزمن بانها محبة من نظرة اولى واوضح بان هذا الشعور بينه وبين وايزمن هو شعور متبادل .

على صعيد اخر علم مراسل راديو العدو ان الارهابي مناحيم بيغن رئيس حكومة العدو ورئيس النظام المصري انور السادات لن يلتقيا خلال زيارتهما القريبة للولايات المتحدة .

وقال المراسل ان السادات الذي موعده له في الولايات المتحدة وسيغادرها قبل وصول بيغن اليها .

في غضون ذلك ذكرت صحيفة جيروزالم بوست الاسرائيلية ان ثلاثا من كبرى شركات صناعة الطائرات الامريكية ستتعاون في صنع الطائرات الاسرائيلية — لافي — .

واشارت الصحيفة الى ان الشركات البقية على الصفحة — ١١ —

ميليشيا العميل حداد تقتحم ثلاثة مواقع للقوات الدولية

القدس المحتلة — رويتر — اعلن مقر الامم المتحدة هنا أمس ان الميليشيات التابعة للخائن سعد حداد اقتحمت امس موقعين لقوات الامم المتحدة في جنوب لبنان واستولت على اجهزة البقية على الصفحة — ١١ —

استمرار المعارك في تشاد

باريس — سانا — اعلن مصدر رسمي عصر امس ان المعارك ماتزال مستمرة في تشاد وان قوات حسين هبري احرزت بعض التقدم على القوات — قوات رئيس الدولة — عوكوني عويدي .

ونقلت — واع — عن المصدر قوله ان جميع البعثات الدبلوماسية الاجنبية قد غادرت العاصمة نجامينا باستثناء البعثة الليبية .

تفاصيل أخرى ص — ٥ —

اليابان تعلن اعترافها بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة

طوكيو — ي.ب — اعلنت الحكومة اليابانية امس اعترافها بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفي ايجاد دولة مستقلة خاصة .

واكدت في مذكرة رسمية وزعت على البعثات الدبلوماسية ان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الرسمي الوحيد للشعب العربي الفلسطيني .

وجاء في هذه المذكرة ان اليابان اخذت باستمرار الدور القيادي بين الدول الصناعية كلما كان الامر يتعلق بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت مصادر وزارة الخارجية اليابانية انه سيتم توزيع هذه المذكرة المؤلفة من خمس وعشرين صفحة في دول العالم .

واشارت المصادر اليابانية الى أن هذه المذكرة جاءت ردا على الانتقادات الموجهة لمواقف الحكومة اليابانية تجاه القضية الفلسطينية وصفت بانها متضاربة .

بطرس غالي يزور مسقط

مسقط — سانا — وصل الى مسقط امس قادما من نيودلهي بطرس غالي وزير النظام المصري للشؤون الخارجية في زيارة لسلطنة عمان تستغرق يومين .

وذكرت — قنا — أن غالي يحمل رسالة الى السلطان قابوس من السادات

صوت الثورة

ماذا يعني وقوف الجماهير العربية مع سورية ؟ ..

هذا البعد الجماهيري لوقوف سورية على امتداد ساحة الوطن العربي ، والذي يتجسد التزاما شعبيا بخط نضالي ، سياسي واقتصادي واجتماعي ، واستعدادا لخوض معركة تحرير شاملة ضد اعداء الجماهير العربية بكل ما تعنيه هذه المواجهة وما تتطلبه من جهد وتضحيات ، هذا البعد الجماهيري ماذا يعني وما هي مدلولاته ؟ .. وبالتالي ماذا يعني وقوف الجماهير العربية المنظمة الى جانب سورية ، بما تمثله هذه الجماهير من ثقل نوعي عبر احزابها السياسية ومنظماتها النقابية والمهنية وقواها الوطنية والتقدمية .. ؟

منذ البدء كان تحليلنا باستمرار ان سورية تمثل الموقف العربي بحاجاته ومصيره ، وكان ذلك يعني بطبيعة الحال ارتباط هذا الموقف بالجماهير نفسها ، بغض النظر عن الانظمة وممارساتها السلبية والايجابية المرحلية والدائمة باتجاه القضايا العربية الاساسية ، وكان الموقف السوري يكتسب صفتين متلازمتين على الدوام : الصفة القومية ، بمعنى ارتباطه بالاهداف العربية والمصير العربي نضالا وطريقا ، شكلا ومضمونا ، والصفة الجماهيرية بمعنى الانطلاق من الجماهير الكادحة ، من حاجاتها واهدافها ، من حقيقة الثورة فيها ، وهاتان الصفتان تحولتا في المرحلة الاخيرة الى معيار والى مقياس لفرز الواقع ولتقويم المواقف واعطاء كل ذي حق حقه .

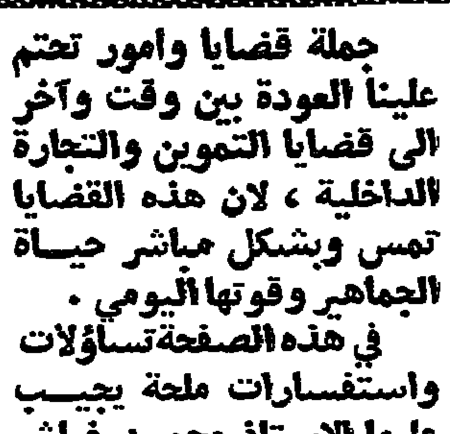
بطبيعة الحال ، وبصورة عفوية ومباشرة ، وطالما ان سورية اختارت التصدي لكامب ديفيد ومواجهة الامبريالية واسرائيل ، واختارت طريق الاشتراكية فان الجماهير العربية بكاملها سوف تختار سورية لانها بذلك تختار مصالحها وحقيقتها واهدافها .

هذا الامتداد الشعبي لسورية على الساحة العربية هو المصدر الاهم لقوة الموقف القومي الاشتراكي بل هو التعبير عن صحة هذا الموقف ، هو الذي يعطينا هنا في دمشق الثقة واليقين باننا في الطريق الصحيحة . وبرغم اننا نعرف ان الثمن غال ، فسلتنا من خلال الامتداد الشعبي العربي نعرف ايضا أن النصر سيكون عظيما وغاليا ان هذا العامل الشعبي في امتداد الموقف السوري سوف يكتسب مع الزمن اهمية قصوى بحيث يتحول الى عامل ضغط على كل من تسول له نفسه الارتماء في احضان كامب ديفيد او الارتباط بالاجنبي ، كما ان هذا العامل الشعبي ذاته هو الذي يشكل اساس وحدة الموقف العربي العام ، والذي لابد ان يتطور الى صيغة الوحدة العربية النضالية المنشودة طال الزمن او قصر .

صحيح ان سورية تقدم من جهدها وتضحياتها ما يلزم للمواجهة لكن الصحيح بل الاكثر صحة هو ان سورية بذلك تستجيب لطموحات الجماهير العربية الكادحة في كل مكان ، وسورية بذلك تعبر عن حقيقة الموقف الشعبي العربي الذي سوف يبقى ابدا عامل الحسم في زمن الاختلاطات والتعقيد ، ولا خوف ولا خطر ، ما دامت سورية وجماهير سورية وجماهير العرب الكادحة في خندق واحد يقاتلون ضد قوى الشر والرجعية والعدوان ..

((الثورة))

عن الواقع التمويني .. وتجارة التجزئة في القطر

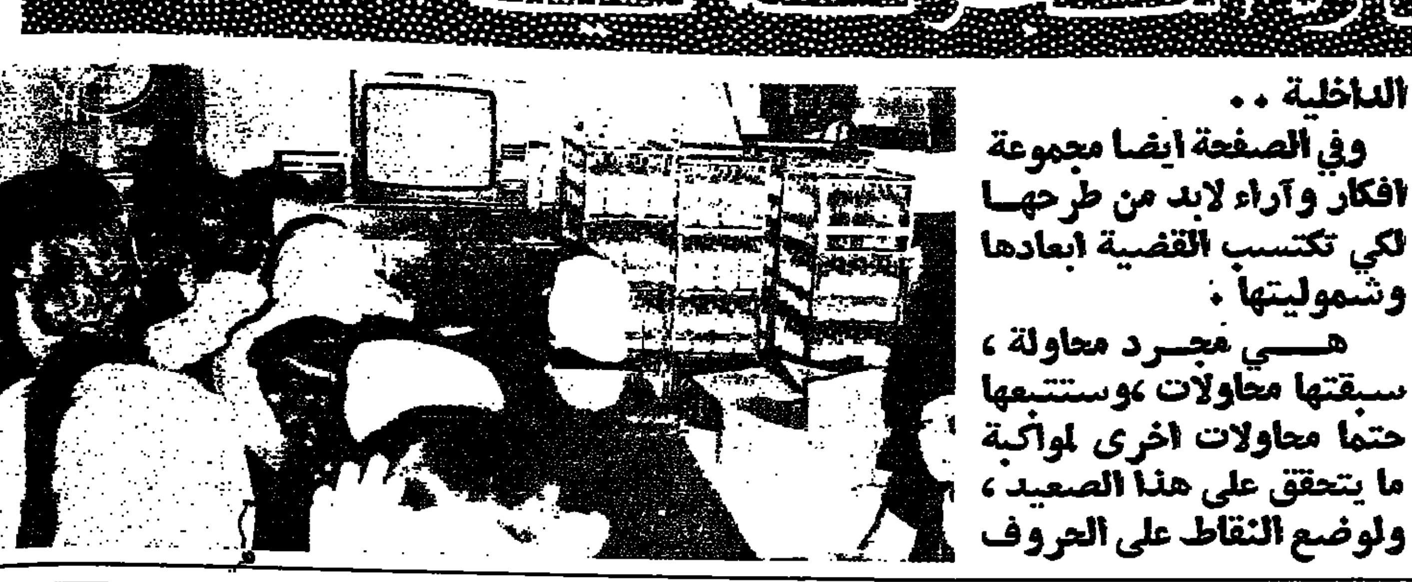


جملة قضايا وامور تحتم علينا العودة بين وقت وآخر الى قضايا التموين والتجارة الداخلية ، لان هذه القضايا تمس وبشكل مباشر حياة الجماهير وقوتها اليومي .

في هذه الصفحة تساؤلات واستفسارات ملحة يجيب عليها الاستاذ محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية ..

وفي الصفحة ايضا مجموعة افكار وآراء لابد من طرحها لكي تكتسب القضية ابعادها وشموليتها .

هي مجرد محاولة ، سبقتها محاولات ، وستتبعها حتما محاولات اخرى لمواكبة ما يتحقق على هذا الصعيد ، ولوضع النقاط على الحروف



وزير التموين والتجارة الداخلية

ما تم انجازه كان نتيجة لممارسته مقررات مؤتمرات الحزب

الحديث مع السيد محمد غباش وزير التموين والتجارة الداخلية له طابعه الخاص ، واهميته الخاصة المستمدة من طبيعة القضايا والافكار التي يمكن ان تطرح والتي تمس حياة الجماهير في البلد ، والحديث ايضا يتسم بجملة خصائص وصفات تغيب دائما عندما ياخذ الحوار صفته الرسمية التقليدية .

لم تكن هناك اسئلة معدة مسبقا ، ولم يكن هناك ايضا اجوبة جاهزة ومعدة .

كانت هناك جملة تساؤلات واستفسارات تهم المواطنين وتدور على شفاههم ، تساؤلات تبدأ بالخبز كمادة يومية اساسية في حياة المواطنين ولاتنتهي عند حد الاستفسار عن المواد التموينية والاستهلاكية الاخرى مرورا بالبطاقات التموينية .

المواطن يبحث عن حاجاته اليومية الاساسية ، يريد تامين مواده التموينية والاستهلاكية باسعار معقولة تتناسب مع دخله ويريدها مستقرة وكافية وهذا حقه .

والمسؤول يبحث - او هكذا يفترض - في المستلزمات والوسائل التي تمكنه من تحقيق هذه المعادلة الصعبة في الزمن الصعب . زمن التضخم النقدي ، وفوضى السوق الدولية وعصر الاحتكارات والازمات الاقتصادية الدولية التي تعصف بالعالم الراسمالي وتصيب معظم دول العالم المسمى بـ (الثالث) .

الطريق اذن محفوفة بالمخاطر والالغام وهو - المسؤول - في ذلك كله انما يقوم بواجبه كمسؤول عن تحقيق هذه المعادلة لصالح الجماهير .

من خلال ذلك كله يمكن تصور حجم المهمة الصعبة ولانقول استحالة تنفيذها ، يمكن ان تكون هناك عثرات واخطاء ويمكن .. ويمكن ولجملة اسباب وعوامل ولكن ذلك كله لايبرر التوقف بل المزيد من الدفع لانجاز المهام والاهداف والمتطلبات ولتقديم عطاءات جديدة .

● مؤسسات الشعب والتطلعات :

▭ قال السيد الوزير : اعرف مايجول في راسكم من افكار وتساؤلات حول واقع الامن التمويني ، وواقع مؤسسات الشعب واقصد طبعا المجمعات والصالات الاستهلاكية وبقية نوافذ البيع ونحن نمر في الذكرى الـ ٣٣ لتاسيس حزبنا حزب البعث العربي الاشتراكي ، هذه المناسبة العزيزة على نفس كل مواطن ، كل حر ، كل عربي ، في هذا اليوم الذي اعلن فيه تاسيس الحزب منذ ٣٣ سنة ، فتطلع في هذه المناسبة فنجد ان العديد من الاهداف والامال التي كنا نتطلع اليها قد تحققت وتجسدت على ارض الواقع ، على ارض وطننا في القطر . واذا اردنا ان نتحدث عما تحقق في مجال التموين والتجارة الداخلية سنجد الكثير .. الكثير ، وكل ذلك كان نتيجة لما رسمته مقررات مؤتمرات الحزب وبالتالي يحقق حاجات المواطنين سواء أكان ذلك من خلال الوصول اليهم بتشكيلة من السلع والمواد تتناسب واحتياجاتهم في مختلف الاوقات او من خلال السعر الموحد .

الامر المهم والكبير هو ان تباع السلعة في اية بقعة من قطرنا بالمواصفات نفسها وبالسعر نفسه ، والشركة العامة للتجزئة ، كاحد الاقنية التي يتم العمل من خلالها فتحت للعاملين فيها - وهم بالالاف - فرص عمل لم تكن لتتاح لهم ، انهم يعملون في منشات يساهمون في ملكيتها كبقية افراد الشعب .

● هنا : نستطيع ان نفهم من خلال ذلك كله لماذا كانت هذه المؤسسات الشعبية هدفا لمحاولات التخريب ؟

● بالطبع لان هذه المؤسسات تقدم خدمات اساسية لكافة افراد الشعب ، تحقق الامن التمويني .. استقرار الاسعار .. توفير المواد والسلع وبتشكيلة واسعة ، تنهي الاحتكار والمضاربة ، ماحدث من محاولات يؤكد اهمية هذه المؤسسات ، يؤكد فاعليتها ، ودورها الهام والكبير في خدمة كافة افراد الشعب

● خطه مستقرة لتامين المواد :

● ولكن المسيرة مستمرة وبخطوات متقدمة وهذا يبدو لنا من خلال الخدمات التي تقدمها هذه المجمعات والصالات والمراكز ، ومن خلال ثقة الجماهير بهذه المؤسسات ودفاعها عنها ! . كيف تقيم هذه المسيرة ؟





الخطة مستمرة في التوسع ومؤسساتنا تحقق الامن التمويني

■ الخطة مستمرة في التوسع ... عندنا عدد كبير من الصالات قيد الانجاز حاليا ، المجمعات الاستهلاكية الكبيرة تتوزع وتبنى في اغلب مراكز المحافظات ، وكذلك الصالات وفي شتى انحاء القطر ، مجمع ((البرامكة)) ينجز مع بداية النصف الثاني من هذا العام وكذلك مجمع دوما وهما حاليا قيد التجهيز ونحن نتابع العمل في بقية المجمعات وهناك خطة لتامين كميات وافية من السلع والمواد ولتطوير اساليب العمل من خلال الدورات التي نقام لاعداد الكادر البشري المؤهل . مستلزمات الموسم الصيفي من سلع ومواد طرحناها في هذه المجمعات والصالات منذ فترة وهذا يؤكد وجود خطة مستقرة لتامين المواد وطرحها بالاوقات المناسبة .

ايضا : المواد الغذائية مؤمنة وبكميات وافرة وجيدة واقبال المواطنين على صالاتنا ومجمعاتنا يؤكد ثقة المواطن وتمسكه بمؤسساته ، وهذا يرتب علينا جميعا تقديم خدمات افضل وسد الثغرات اينما وجدت ولاشك ان هناك بعض الثغرات التي يمكن ان تنشأ لجملة امور تتعلق بالعاملين نتيجة ظروف شخصية بحتة او لاعتبارات اخرى يمكن تجاوزها ببعض الجهد ، هناك نقص في الاليات تم تداركه مؤخرا وهذا الامر سيلعب دورا كبيرا في تامين سيولة المواد . ونحن اعددنا النظر بأساليب العمل ولاسيما الادارية منها وكذلك نعمل لادخال المكننة .

مرة ثانية اقول : المواد التموينية والاستهلاكية وافرة وكافية ولاسيما المواد المقننة - الرز - السكر .. الشاي .. الخ وعلى كل حال لابد من متابعة التوسع الافقي في تجارة التجزئة وكما قلت في بداية الحديث : التوسع سيكون باتجاه المجمعات الكبيرة بالنسبة لمراكز المحافظات اما في المناطق فان التوسع باتجاه المؤسسات





● الدقيق للجميع :

بالنسبة للحبوب فتحنا ٧٠ - ٨٠ مركزا لبيع الدقيق وبمواصفات عالية ويصلح للخبز بدون خلطه باي نوع اخر ، والدقيق متوفر لكل مواطن وبالكمية التي يرغبها اذا اراد هو تصنيع الخبز يدويا . بالنسبة للمخابز . يسير العمل بشكل جيد في تنفيذ الخطة التي وضعناها لتغطية مختلف محافظات القطر والقسم الاكبر من مناطقه في هذا العام وقد انحسرت ازمة الخبز في مراكز المحافظات ونستطيع ان نقول انها حلت ولم تعد موجودة في بعضها وستنتهي في فترة ليست بعيدة بعد وضع خطوط التشغيل موضع التشغيل الفعلي وعام الـ ١٩٨٠ سيكون حافلا بالانجازات ، على سبيل المثال لا الحصر : في دمشق انتهينا من الاعمال المدنية لمخابز جرمانا - داريا - الشاغور وسيبدأ التشغيل خلال الشهر القادم وسيبدأ التشغيل التجريبي لخط جديد في حمص وآخر في ادلب اضافة لخط ثان يجري تركيبه بالرقة ، وخط قيد الانتهاء من تركيبه في اللاذقية . منذ ايام ، الاحد دشنا خط دوما ، وخط تجمع دمرقارب على الانتهاء ، وخلال الشهر القادم مخبز حرستا - مخبزان في مخبز واحد - وبطاقة انتاجية تقدر بـ ٨٠ - ١٠٠ طن يوميا ، وفي حلب الصاخور والراموسة والحمدانية . وفي خمسة مناطق اخرى بحلب ، وفي اللاذقية خط يعمل واخر قيد التشغيل اضافة لثلاثة مخابز بدء العمل فيها بالمناطق .

● النيلو :

● النيلو اصبح قضية او هكذا اراد . البعض . ماهي الحكاية ؟

للازمة اسبابها غير الطبيعية ، عادة نحن نستورد الكمية للاستهلاك + كمية اضافية من باب الاحتياط لان هذه المادة غير قابلة للتخزين بعيد الامد ، ثم حصل خلاف مع الشركة المصنعة حول القضايا السعرية ، ثم بدات الازمة تظهر مع الاقاويل والاشاعات وبدا التهافت على تخزين هذه المادة سواء من قبل المواطنين او الجهات الاخرى التي لها مصلحة في افتعال ازمة ، ومع ذلك بدات الازمة تنحسر ونحن استوردنا كميات تغطي حاجة السوق وستصل خلال الايام القليلة القادمة . نحن وخلال فترة سابقة طرحنا في احدى المدن وبيوم واحد ماكنا نطرحه خلال شهرين ومع ذلك نفسدت الكمية الامر الذي يؤكد ظاهرة التخزين ، ونحن نعلم جيدا ان الكميات المخزنة ستنزل الى الاسواق قريبا لانها غير قابلة للتخزين وستتعرض للتلف ... مرة ثانية اقول واؤكد بان الامور بدات ترتاح وستنتهي كافة الاشكالات في فترة قصيرة جدا .

● البطاقات التموينية

● هناك استفسارات حول البطاقات التموينية الجديدة ؟

■ البطاقات التموينية الجديدة انتهى طبعها وسيبدأ توزيعها خلال الايام القليلة القادمة من قبل دوائر الاحوال المدنية لربطها بالبطاقة العائلية بغية ضبط العملية علما ان البطاقات التموينية القديمة المتداولة صالحة وبدأنا نوزع بالقسيمة الواحدة لمدة شهرين ريثما يتم توزيع البطاقات الجديدة .

● ثم ماذا ؟

الحوار امتد وطال ساعات عدة وان كان المجال هنا لايتسع لتسطير الارقام

البقية على الصفحة - ١١ -

● بسام جمارة

أبيض

مؤسسات الشعب

نذكر البداية جيدا .. نتذكر لحظة البدء . ونتذكر أيضا مارافقها من احداث وتطورات . ونعلم جيدا الحال الذي انتهت اليه مؤسسات الشعب ونعني تماما المجمعات والصالات الاستهلاكية وسائر نوافذ البيع التابعة للشركة العامة للتجزئة .

منذ سنوات وبالتحديد في يوم افتتاح مجمع العباسيين الاستهلاكي بدأنا نفهم اللعبة .. تجهيز المجمع استغرق فترة مطولة ليكون في يوم افتتاحه واجهة حضارية وبحجم الامال التي علقت عليه وعلى سائر المؤسسات والصالات الاستهلاكية .

في يوم الافتتاح وبعد ساعات معدودات من انتهاء مراسيم الاحتفال كان المجمع قد فرغ من معظم محتوياته من المواد والسلع ، في الساعة الحادية عشر ظهرا كان رقم المبيعات يتجاوز الـ ٦٥ الف ليرة سورية تقريبا .

كانت الخطة تستهدف تفريغ المجمع من محتوياته لخلق صدمة عند المواطن المستهلك الزائر ، ليكتشف المواطن الزائر ان المجمع ليس سوى مجرد ديكور بائس لا يمكن ان يحقق الاهداف والتطلعات وفشلت اللعبة لان الاجهزة المسؤولة كانت عند حسن الظن ، لانها اخذت الاحتياطات اللازمة ووفرت السلع والمواد الكافية .

هذه القصة عمرها سنوات .. وتفسر تماما طبيعة الامور التي جرت خلال الايام والاسابيع الفائتة .. تدلل وبشكل علمي وموضوعي على اهمية هذه المؤسسات في حياة الجماهير وضرورة التمسك بها والدفاع عنها .

■ بـاء

أسود

كي تستمر وتقوى

على ان الامر ، لا يمكن الوقوف فيه عند حدود هذا الحل ، على الرغم من كونه حلا . ففي كثير من الاحيان يتعذر عرض السلع الاستهلاكية التي سحبت من المؤسسات بنفس الكميات والاسعار وبنفس السرعة .

ما العمل ..؟!

يجب الانتباه للخصم باي شكل تجلى .. سيما وان محاولات الزعزعة باءت بالفشل على الغالب . هذا الخصم يجب تنظيم عمله .. وابقاؤه في حدود المنطقي والمقبول . وبشكل رئيسي يجب كبح جماح الاستغلال . والاحتكار .. والتهريب .. في الطريق لوضع حد لهجومه الكاسح على القطاع العام .

هذا الخصم .. لم يترك لنا فرصة الخيار .. فتح النار .دون ان يترك فرصة عريضة للتفاهم .. بصراحة ، هو يريد الجمل والنفسه . يريد حرية العمل اللامشروع .الربح هدفه . وفي سبيل ارباحه كل شيء مشروع . وبقدر ماينميها ويزيد من كميتها وحجمها .. يعتبر ناجحا في عمله . موفقا وقادرا .

● الصراع بين العام والخاص في كل مجال . وهنا في قطاع التجارة والتموين يبدو الخاص قويا معافى .. وفي وجهه ينمو العام يوما فيوم .. لكن ، يعاني من المشاكل التي يعاني منها العام ككل . وخصمه قوي مما يفرض علينا .. ان نتجنب بدقة . امكانيات السقوط . لان في سقوطه . اثر على كل مواطن . وكل مستهلك .

● الـف

ملاحظات على الدرب

السياسة التموينية كما عرضها السيد الوزير

من الخطأ التفكير بقضية تموينية منفصلة . التموين ، كما عرفناه في قطرنا هو شكل من اشكال التسويق ، اي عمل تجاري يقوم بايصال الانتاج الزراعي والصناعي الى المستهلك ، والتخطيط له ، لا يمكن ان يكون منفصلا عن الخطة الزراعية والصناعية وخطة التجارة الخارجية .

هذا العمل يؤديه في اسواقنا .. شخصان اعتباريان رئيسيان .. تاجر قطاع عام .. وتاجر قطاع خاص . والاول هو الذي تحمل مسؤولية اطلق عليها اسم التموين . والفرق بين الاثنين .. ياتي بشكل رئيسي من الهدف .. فالاول يطمح « كما هو مقرر له » الى تخفيف العبء عن المستهلك .وتقديم خدمة له .. والثاني يهدف للربح ..فالربح فقط ، باي ثمن وكيفما كان الشكل .

حتى وقت قريب كان الشخص الثاني هو الكل بالكل . يفعل ما يشاء . وهات حاسب .. ان كنت تقدر على المحاسبة .. ثم جاء الاول منافسا له .. جاء بخبرات محدودة .. وبمواصفات القطاع العام في قطرنا ومشاكله .. فظل الطريق للاستغلال . والاحتكار .. والتلاعب .. مفتوحا امام الثاني ..لكن بامكانيات اقل من الماضي . ومرة اخرى اقول أن مشاكل الزراعة والصناعة والاستيراد والتصدير .. انعكست بشكل او باخر على عمل القطاع العام التمويني فوجد في ذلك الخاص فرصته ليضرب ضربات استغلال رهيبة .. ولندخل في التفاصيل :

● يقول السيد وزير التموين ، هدفنا ان نوصل السلع الى اية بقعة من قطرنا بالمواصفات نفسها .. وبالسعر نفسه ويرد في حديثه فيما بعد ايضا ، هدفنا ابعاد شبح الاستغلال . وتامين سيولة المواد التموينية .. وربما في المستقبل ، التخطيط لتسويق مجز للمنتج .. وعادل للمستهلك ، والتخطيط لترشيد الاستهلاك .

بهذه الفكرة المقتطفة من حديث السيد الوزير يمكننا تحديد الهدف الرئيسي لعمل وزارته المسؤولة عن التجارة الداخلية .. غير ناسين دورها في الرقابة على الخاص . ومنع الاحتكار والتلاعب .

هذا هو الهدف .. فعلى اي واقع نقف .. ؟ ومن أين الطريق .. ؟

■ هذا العام الذي تحدثنا عنه وقلنا : أنه دخل منافسا للخاص في السوق بخبرات محدودة .. وبمشاكل القطاع العام ككل .. قوي عوده واستطاع المنافسة الفعلية .. فكان خصما مخيفا للخاص .. مهددا بقطع دابر الاستغلال .

اذن نحن حققنا الهدف .؟

لا .. لا .. القضية اعقد من ذلك بكثير .. والهدف اكبر واهم .. ففي وطننا منتجين .. يتمثلون بشكل رئيسي بالعمال والفلاحين .. يقدمون انتاجنا الصناعي والزراعي . من يد المنتج ... الى يد المستهلك كنا نمر بحلقات من الوسطاء والسماسرة .. تؤدي الى رفع اسعار السلع وبشكل خاص منها الزراعية .. الى حد تصبح صعبة التناول على المستهلك وغير مجزية في اسعارها للمنتج .. حيث تذهب الفوارق الكبيرة .. الكبيرة .. الى جيوب هؤلاء السماسرة والوسطاء . وكان الهدف الرئيسي من ايجاد التاجر العام الغاء حلقات الوساطة هذه .. ونقل السلعة مباشرة من المنتج الى المستهلك بهامش ربح محدد .. يؤمن لهذا التاجر العام .. الاستمرار بعمله بحيوية ونشاط .

ومن اجل سيولة المواد الاستهلاكية . وتوفرها بشكل دائم .. كان على التاجر ان يستورد ايضا ويوفر السلع الاجنبية باسعار مقبولة هي الاخرى عن طريق البحث عن اسواق .. وتنظيم العقود المعادلة .

● نحن الى الآن لم نحقق هذه المعادلة لكننا .. قطعنا خطوات معقولة في هذا المجال ..

ففي حديث السيد الوزير ، المنشور جانبا .. نرى التوسع الكبير في اقامة المنشآت الاستهلاكية .. والتي اطلق عليها اسم مؤسسات الشعب .. نرى التوسع في انشاء المخابز .. وايجاد مراكز لبيع الدقيق .. وقيام الشركة العامة للخضار والفواكه . وفي كل عام نرى في صالاتنا ومجمعاتنا الاستهلاكية سلعا جديدة . جيدة وباسعار مقبولة وحديث المستقبل يقول : نحن في الطريق الى انشاء مراكز للفرز والتوضيب ، ولتغطية القطر بالمجمعات والصالات والمخابز .. وسنوجد شكلا من اشكال الاسواق التجارية المتكاملة التي تبيع كل شيء .

● هذا جيد .. فهاتوا ملاحظاتكم وسابدأ انا .. ومن السلع الزراعية لانني متاثر بالمسالة الزراعية :

- يقول السيد الوزير عن الشركة العامة للخضار والفواكه : انها



بدأت بفكرة أن تقوم بتسويق بعض المواد وليس كلها .. ولكن الواقع ان الشركة تبيع كل شيء تقريبا ... والمشكلة فيها .. انها لجأت كالتاجر الخاص .. الى المهال لتشتري منه . اي انها خضعت بدورها للوسيط فكانت المنافس غير المخطر للقطاع الخاص .. وشهدت بضاعتها الكساد .. والتلف . نظرا لعدم وجود فارق يذكر في الاسعار ولان المواطن يفضل التعامل مع الخاص . لانه يختار خضاره وفاكهته بينما يتعذر عليه ذلك في الشركة العامة . علما ان لها نقاط ايجابية فلا مساومة على الاسعار .. وهذا بحد ذاته مريح للزبون .. ومن صالة الخضار والفواكه يمكنك شراء ما ترغب فيه من انواع الخضار والفواكه .. والان اللحوم والفراريج والخبز .

ويبقى البحث بشكل رئيسي .. اولا عن التسويق من الفلاحين مباشرة وثانيا . فرز الخضار والفواكه وتوضيبها .. وثالثا التواجد الاعرض في السوق .. واخيرا حسن التعامل مع الزبون

● وهذه النقطة رغم بساطتها .. بالغة الاهمية .. اعني التعامل مع الزبون .. ليس في الشركة العامة للخضار والفواكه وحسب .. بل ايضا في الصالات والمجمعات الاستهلاكية .

وفي حديث السيد الوزير . ان الحوافز الانتاجية مطبقة على هؤلاء الموظفين . وان دورات ستعقد لهم .. ليقدروا على التسيير الافضل لاعمال هذه المؤسسات .

وتبقى القضية الاهم .. وهي قضية التسويق من الفلاحين مباشرة .. سيما وان السيد الوزير تحدث عن البدء بايجاد مراكز للفرز وتوضيب الخضار والفواكه اما التسويق .. فتلك هي المعضلة التي تحتاج لبحث مطول .. وسيكون موعدنا معها صفحة قادمة .

● الان وفي قضية تامين السيولة السلعية .. هل الطريق الوحيد امامنا .. اغراق السوق ..؟ فلنسلم ان الخاص .. والمستهلك في بعض الاحيان يلجأ الى اساليب شراء غير مقبولة ابدا .. اعني انها شكل من اشكال الاحتكار ..

كيف .. ؟

عندما تعرض الاستهلاكية سلعة ما بسعر مقبول .. يندفع صوبها التجار وبعض المواطنين .. للشراء بكميات كبيرة ليس بقصد الاستهلاك وانما بقصد المتاجرة وكثيرا ما تنفذ سلع الاستهلاكية من صالاتها ومجمعاتها .. لتجدها في محلات التجار .. وعلى الارصفة .. تباع باسعار تفوق اسعار الاستهلاكية بما لا يقل عن نسبة ٢٥ ٪ .

امام هذه الحالة .. ماالعمل ..؟ فقط اغراق السوق .. هو الحل الوحيد ؟

حقيقة انه كثيرا ما تقدم المؤسسة العامة الاستهلاكية على هذا الحل .. واحيانا لاتستطيع .. فنقع نحن ضحية الاحتكار والاستغلال .

هذا بالاضافة .. الى انه ليس من واجب القطاع العام دائما الاستجابة لرغبات المستهلك .. ذلك ان المستهلك فئات غير متجانسة من الناس .. اعني طبقيا ، غير متجانسة .. والقطاع العام يجب ان يستجيب لرغبات الاكثرية الساحقة .. وامكاناتها .. واعتقد ان كلمة يستجيب هنا غير صحيحة تماما فعلى العام ان يغير في رغبات المستهلك بمعنى آخر ، ان يقوم بترشيد الاستهلاك . لان رغبة المستهلك .. في اغلب الاحيان مستوردة .. بل مهربة . تهربها لنا الدول الراسمالية ، لتبقى سوقا لبضائعهم .

● الان سانتقل الى نقطة اخرى متعلقة بالهدف الرئيسي الذي تحدث عنه السيد الوزير .. اعني . ايصال السلعة الى كل الناس بنفس المواصفات والاسعار .. الى الان ذلك موجود بشكل جزئي في مراكز المدن .. لكنه مفقود الى حد كبير في الارياف .. وبالتالي .. هنا حيث يسكن ٥٠ ٪ من السكان .. لا وجود لهذا القطاع العام الا بشكل جزئي جدا .. فما العمل ؟

اعتقد ان الحل هنا ليس في ايجاد مؤسسة استهلاكية في كل قرية .. بل يجب اختيار البديل المتمثل بالتعاون الاستهلاكي .. وهذه قضية سبق ان طرحناها .

● قلت في الفترة السابقة ان تواجد المؤسسة العامة الاستهلاكية في الارياف .. ضئيل الى حد العدم .. لكن هذا لايعني عدم وجود وزارة التموين نهائيا .. فمع انتشار الكهرباء .. بدات تقام افران في هذه القرى .. والتموين يسلم هذه الافران اكياس الدقيق بالسعر التمويني المعلوم .. على اساس ان يخبز الدقيق ويباع خبزا بسعره المحدد .. لكن كثيرا ما يلجأ صاحب الفرن الى بيعه دقيقا .. وبسعر يفوق بكثير السعر التمويني .. وبالتالي يتحول من فران الى تاجر دقيق .

مرة اخرى ما العمل ..؟

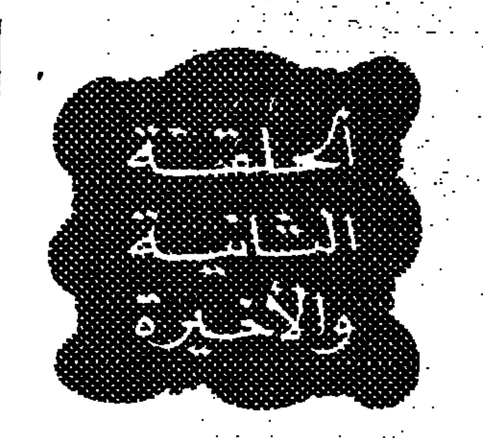
يقول السيد الوزير : ان الوزارة عامدة الى انشاء العديد من مراكز بيع الدقيق بسعر موحد ولكل مواطن ويقدر مايرغب . واذا ما توسعت الوزارة في اقامة هذه المراكز .. ربما نقضي على تجارة الدقيق المهرب .

● اخيرا .. انتهي بملاحظة مؤلفة من بضعة كلمات فقط .. او اقل بتساؤل واحد .. مسالنا عن الرقابة التموينية ..؟

● أسعد عبود

شركة الشرق للألبسة الداخلية

لماذا تنجح في صناعتها وتخسر في أرباحها؟



توفر المادة الأولية الرئيسية يعيد تشغيل الآلات المتوقفة عن العمل



المطلوب إجراءات فورية ناجعة لتأمين تسويق الألبسة الداخلية

.. تعتبر شركة الشرق للالبسة الداخلية من الشركات الكثيرة والكبيرة التي نمت وترعرعت في ظل ثورة اذار المجيدة وتدعمت بعد الحركة التصحيحية .. وهي كما قلنا في موضوع سابق ـ عبارة عن مجمع كبير لانتاج الالبسة الداخلية باصنافها وانواعها وقياساتها المتعددة والمختلفة .. وهي تنتج من الالبسة الداخلية المتنوعة ما يغطي حاجة الاستهلاك المحلي ويفيض للتصدير الى الاقطار العربية الشقيقة ، وبعض البلدان الاجنبية الصديقة ..

.. ويوجد لدى الشركة مجموعة من الالات الحديثة للنسيج والصباغة والتفصيل والخياطة تعتبر من احدث ماتوصل اليه العلم الحديث مما يتيح الانتاج الافضل دائما بالكم والنوع من الالبسة الداخلية .

الانتاج يتضاعف عدة مرات

والسؤال الذي يمكن ان يطرح بهذا الصدد هو : ماهي طموحات هذه الشركة ؟.. وماهي خططها الانتاجية ؟ وكيف تقوم بمهامها لتلافي السلبيات وترسيخ الايجابيات .؟ وخلال زيارتنا الميدانية لشركة الشرق التقينا السيد فايز ميرو المدير العام للشركة الذي حدد الخطوط العريضة لاعمال الشركة يقول السيد المدير : كانت شركة الشرق للالبسة الداخلية مؤلفة من اربعة معامل متفرقة وصغيرة الحجم وقليلة العمال وفي ظل الحركة التصحيحية جرى تجميعها في مشروع واحد كبير تضاعف فيه عدد العمال وعدد الالات من ناحية ، وتضاعف فيه الانتاج عدة مرات من ناحية اخرى ، حيث كانت المعامل الاربعة القديمة تنتج في العام الواحد حوالي ـ ٦٠ ـ الف دزينة من الالبسة الداخلية المتنوعة ، في حين انه في ظل المشروع الجديد اصبح الانتاج حوالي مليون ونصف المليون دزينة من الالبسة الداخلية ..

واستطعنا ـ والكلام للسيد ميرو ـ من خلال التجديد في الالات الحصول على نوعيات اجود واصناف اكثر ابتكارا وحصلنا نتيجة ذلك على ميدالية ذهبية من معرض برلين الغربية وبعض الميداليات الاخرى من جهات متعددة .

زيادة الرواتب وتاثر الانتاج

وقبل ان نتابع حديثنا مع السيد المدير العام .. رغبنا ان يحدثنا السيد فايز اللحام نائب المدير العام ومدير العمل والانتاج في الشركة الذي اشار الى ان ادارة الشركة تعمل حاليا بالتعاون مع فنييها وعمالها على التخفيف ما امكن من نسبة الهدر وتشغيل الالات بالطاقة الكاملة بمعنى بدأنا ومنذ سنتين بانتاج ـ ٣٥٠٠ دزينة من الالبسة الداخلية يوميا ، اما الان وبعد تطبيق نظام الحوافز وزيادة الرواتب نستطيع القول ان انتاج الشركة قد ارتفع لاكثر من خمسة الاف و ٥٠٠ دزينة يوميا وبعدد اقل من العمال والالات فقد تم تخفيض عدد الالات المنتجة بنسبة ٢٥ بالمائة مما يعطي الشركة الامكانيات لزيادة الانتاجية لهذه الاليات المتوقفة في حال توفر المادة الاولية الرئيسية ..؟!!

مشكلة تحتاج الى حل ..!؟

ومما استرعى انتباهنا ولفت نظرنا خلال حديثنا مع مدير الانتاج عبارة ـ في حال توفر المادة الاولية الرئيسية ـ ويقصد بها هنا غزول القطن .. ويبدو ان ثمة مشكلة تعاني منها شركة الشرق للالبسة الداخلية اسمها ـ عدم توفر غزول القطن ـ وبهذا الصدد يقول مدير الانتاج ان الشركة تحتاج الى ـ ١٦٠ ـ طنا من الغزول القطنية بينما لايتوفر لديها حاليا سوى ـ ١٢٠ ـ طنا فقط شهريا وبدون اي مخزون .. في حين انه لو توفر المطلوب من غزول القطن لاصبح الانتاج مباشرة سبعة الاف دزينة يوميا .

وهنا يتدخل السيد المدير العام ويقول : انها صعوبة نواجهها ونامل من الجهات المختصة مساعدتنا لتجاوزها وذلك بالاسراع في اعطائنا كمية السيولة المقررة لشركتنا ، حيث انه بسبب عدم توفر السيولة حاليا ، فاننا نلجأ الى شراء المواد الاولية من شركة حماة للغزول دون أن ندفع القيمة نقدا . مما يحملنا بالنتيجة أعباء دفع فوائد قد تصل الى مليون ونصف المليون ليرة سنويا . هذا وقد بدا لنا واضحا ان ثمة خسارة محققة نتيجة لعدم توفر الغزول من ناحية وعدم توفر السيولة من ناحية اخرى ، وهنا لابد للجهات المسؤولة من المبادرة الفورية لرأب الصدع في هذا المجال وبسرعة .

صناعة ناجحة وسمعة طيبة ..!!

وما دام الحديث يتناول الخسارة والربح والمواد الاولية .. فلا بد من تتبع التنفيذ الكامل للخطط الانتاجية لهذه الشركة الناجحة في صناعتها ، الخاسرة في ارباحها . ومن خلال قراءة سريعة للخطة الانتاجية للعام الماضي ١٩٧٩ يلاحظ ان رقم الانتاج المخطط كان مليون و ـ ٢٨٦ ـ الف دزينة ، بينما بلغ الانتاج الفعلي مليون و ـ ١٣١٢٨٧ ـ دزينة وبذلك بلغت نسبة التنفيذ ٨٧ بالمائة وهذه النسبة جيدة بل تعتبر من نسب التنفيذ العالية في القطر .

خطة طموحة لهذا العام

اما خطة العام الحالي ١٩٨٠ فيبدو انها طموحة تهدف فيما تهدف وخاصة في نطاق الانتاج الى رفع الانتاج الى مليون و ٣٠٠ الف دزينة نخب اول وتحقيق رقم مبيعات قدره ـ ٦٢ ـ مليون ليرة اضافة الى طرح اصناف جديدة في الاسواق منسجمة مع التطوير العالمي لصناعة الالبسة الداخلية واتاحة فرص عمل جديدة لاكثر من ـ ١٥٠ ـ مواطنا تقريبا ..

ويبدو ان ثمة صعوبة تعيق تحقيق خطط الشركة وخاصة فيما يتعلق بالتسويق وبهذا الصدد يقول السيد المدير العام للشركة .. اننا نواجه صعوبة في عملية التسويق بسبب الارتفاع الملحوظ في الانتاج ووجود مزاحمة محلية ، وصعوبة في الوصول الى الاسواق الخارجية بمرونة تحقق الهدف في تسويق الالبسة الداخلية .

محاربة انتاج القطاع العام

وبهذه المناسبة نحب ان نؤكد ان انتاج شركة الشرق للالبسة الداخلية يحارب من قبل بعض الجشعين بوسائل واساليب متعددة .. لذلك نرى انه لابد من اتخاذ الاجراءات الفورية السريعة لتوفير منتجات هذه الشركة في سائر المجمعات والصالات الاستهلاكية وفي كافة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في جميع المحافظات ، وايجاد السبل الناجعة لتامين بيع هذه المنتجات في الاسواق المحلية بهذا الشكل او ذاك ، خاصة وان انتاج شركة الشرق يتمتع بالجودة والمتانة والسمعة الطيبة التي يحاول البعض الاساءة لها بشكل او باخر لا لشيء .. فقط الا لانها من انتاج القطاع العام .!!

منتجات متنوعة وصحية ايضا

ومعمل الشركة للالبسة الداخلية كما هو معروف من اسمه . ينتج الالبسة الداخلية بانواعها السادة والملونة الرجالية والنسائية والولادية ، بالاضافة لانتاج بعض الالبسة الخارجية مثل بدلات العمل والبيجامات والكنزة العسكرية وبعض الاصناف الاخرى مثل كنزات التريكو ..

ويتميز انتاج الشركة بنوعيته الجيدة باعتباره يصنع من القطن مائة بالمائة .. وهذه ميزة صحية لمنتوجات القطاع العام قبل ان توجد في صناعات اخرى مماثلة .

وبهذا الصدد يقول السيد مدير الانتاج ونستطيع الجزم ان انتاجنا الحالي افضل من سابقه بكثير من حيث النوعية بسبب تركيب الالات الجديدة والحديثة التي تمنع «الكشش» الانكماش وتضفي على الانتاج بياضا ناصعا والوانا ثابتة .

مكاسب عديدة للعمال

وشركة الشرق باعتبارها حريصة على تطوير وتحسين الانتاج وزيادته .. فقد بادرت الى تطبيق نظام الحوافز المادية على الانتاج ، اذ تعتبر اول شركة قامت بتطبيق النظام المذكور وكان من نتائج تطبيق نظام الحوافز رفع سوية الانتاج كما ونوعا وتحقيق الفائدة لجميع العاملين . عمال الانتاج المباشرين وغير المباشرين والاداريين حيث يمكن ان تصل نسبة الحافز المادي الى ـ ٦٠٠ ـ ليرة سورية شهريا .

اضافة الى ذلك تقوم الشركة بتامين نقل العمال والعاملات الذين يبلغ عددهم ـ ١٦٠٩ ـ بوسائط مواصلات على حسابها من والى العمل صباحا ومساء ، كما توفر العناية الصحية والطبابة والدواء لكل العمال بلا مقابل .. وترعى ابناء وبنات العاملات عن طريق دار للحضانة احدثت في الشركة ، بالاضافة الى بعض المكاسب الاخرى والتي تتمثل باعطاء العمال والعاملات البسة عمل بمعدل بدلتي عمل سنويا مع توفير المكان اللائق لهم لتناول الطعام والشراب .

تعقيب اخير .؟!

وباختصار شديد يمكن القول ان شركة الشرق للالبسة الداخلية بالاتها الحديثة وعمالها المجدين وانتاجها الجيد والمتنوع تعتبر احدى شركات القطاع العام الصناعي الذي خطا خطوات ايجابية كثيرة في نطاق ترسيخ الصناعة الوطنية الجيدة . ولابد لهذه الشركة ، وهي ناجحة صناعيا وانتاجيا من معالجة صعوباتها ومعوقاتها الانفة الذكر ، بالشكل الذي يوفر لها المزيد من النجاح دعما لها من جهة ومساهمة في ترسيخ نجاح قطاعنا العام امل جماهيرنا الكادحة وسندها من جهة اخرى .

سليم عيسى

تصوير : فهد بلدي

لقطات

نماذج من تاريخ الرجعية

-٦-

أياما طويلة والعامل المسرح ينتظر مقابلة رب العمل ، انه يريد ان يعرف سبب تسريحه ، صحيح ان المرتب الذي كان يحصل عليه لا يكاد يكفي ثمن الخبز والزيت والسكر ، ولكن القلة خير من الحرمان ـ كما يقال ـ في احد ايام انتظاره وافق رب العمل على مقابلته فاخذ يشرح له ظروفه المعاشية القاسية ، وتعايشه مع الفقر والجوع والمرض . .

قال له صاحب العمل :

ـ اذا كنت فقيرا ولا تستطيع الاستغناء عن العمل عندي فلماذا أغظتني منك ، وطالبت برفع الاجور التي تحصل عليها ؟

● لان هذه الاجور لا تتناسب يا سيدي مع حجم الجهود التي اقدمها . انني ادفن عزم شبابي في الاتك ، واقضي كل نهاري بالعمل الدؤوب والمضني في مصنعك ، ومع هذا فانك لا تدفع لي ما يكفي لاعالة اسرتي ، ودفع الجوع عنها . انني ياسيدي لم اكل اللحم ـ على سبيل المثال ـ منذ سنة تقريبا ، ولم تدخل الفواكه منزلي منذ اشهر ، ولم .. ولم ..

يا سيدي : ان هناك من يقول بان العمل يدفع الحاجة والعوز ، وانا اعمل منذ خمسة عشر عاما ومع هذا ، فان سلطان الحاجة يحتل مساحات افكاري حتى اضحى هاجس يقظتي وحلمي .

يا سيدي : لو اعتبرت نفسك مكاني ، الا يمكن ان تفكر بطلب زيادة اجرك ؟

ـ ايها العامل العبد . كيف يمكنني ان اعتبر نفسي مكانك وانت مسخر لخدمتي . اخرج من هنا حالا ، والا اضطررت لان انادي حاجبي فيطردك شر طردة . انك تأكل من نعمتي وتعيش من خيري ، ومع هذا اجدك تكفر بهذه النعمة . ايها العامل العبد : لن ابالي بجوعك وبفقرك . فاذهب الى غير رجعة .

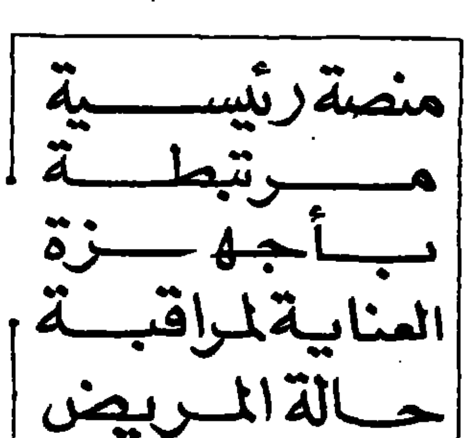
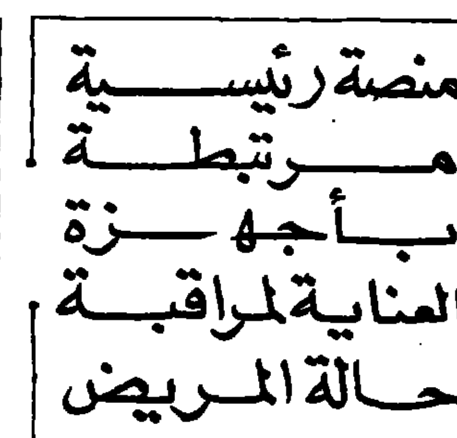
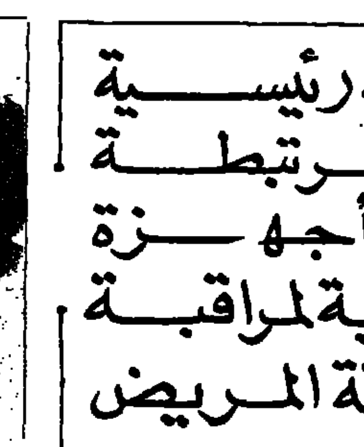
يغادر العامل مكتب رب عمله وفي الحال يدعو رب العمل العمال ويشرح المصير الذي آل اليه زميلهم . ويخاطبهم قائلا : ايها العمال هذا مصير كل من يطالب بزيادة الاجور ، وعلى كل من يريد الحفاظ على لقمة عيشه ان يراجع مثل هذا الدرس . هل فهمتم .

تمتمات تمتمات ، وينصرف العمال وهم يقولون في انفسهم : سنراجع الان هذا الدرس ، لكن عليك ان تراجع في المستقبل الدروس المستقاة من مصير غيرك .

● رياض درويش

مشفى المجتهد

بإحداثه لقسم العناية القلبية المشددة



حقق مستشفى دمشق المجتهد انجازا طبيا كبيرا باستكمال الاجراءات الضرورية لانشاء وحدة العناية القلبية المشددة التي تعتبر واحدة من اهم واحدث المراكز المتخصصة بتقديم العناية الاسعافية المركزة للمرضى والمصابين بالافات القلبية .

فالوحدة مجهزة باحدث المعدات والتجهيزات اللازمة ويقوم بالعمل عليها عدد كاف من الاطباء الاختصاصيين والمتدربين والمقيمين خلال اربع وعشرين ساعة متواصلة وهي في الوقت الحاضر تستقبل المرضى المحتاجين لمثل هذه العناية من مختلف الجهات وفي مختلف اوقات النهار والليل . وهناك شعبة قلبية خاصة باستقبال المرضى من وحدة العناية المشددة عند تحسن حالتهم الصحية . وعن العناصر الطبية المشرفة على الوحدة يقول الدكتور وليد قوتلي مدير المستشفى :

ان هذه العناصر كافية من حيث العدد وتتمتع بالكفاءات العلمية اللازمة وقد باشرت وزارة الصحة بايفاد الاطباء بشكل دوري الى الخارج لاكتساب الخبرات الحديثة في هذا المجال وفي الوقت الحاضر يوجد احد اطباء الشعبة المختصين في النمسا للتدرب على احدث وسائل اسعاف مرضى القلب . وبهذا تكون هذه الوحدة مؤهلة للعمل بشكل جيد وتقديم الخدمات الاسعافية المجانية لاكبر عدد من المواطنين .

● **كيف تعمل الاجهزة :**

يوجد في العناية المشددة ـ ٨ ـ اسرة وكل سرير مجهز بالتجهيزات اللازمة للعناية بالمريض من تخطيط قلب وتخطيط اصوات القلب واجراء الصدمة الكهربائية عند الحاجة ، واعطاء الاكسجين لمص المفرزات . وكل هذه التجهيزات مرتبطة بشكل مركزي بمنصة رئيسية مركزية الكترونية يجلس بقربها الطبيب او الممرضة المناوبة بحيث يمكن من هذه المنصة مراقبة تخطيط الاوضاع الصحية لكل المرضى الموجودين في الوحدة كما ان المنصة مجهزة بمعدات انذار الية تنبىء بمنبهات صوتية عن التغييرات الخطيرة التي تطرأ على اي من المرضى الموجودين فيها بحيث يمكن للطبيب المناوب او الممرضة استدعاء المختص لاسعاف المريض بالسرعة الممكنة .

● **المناوبة في قسم العناية :**

يناوب الممرضات والاطباء في ثلاث ورديات نهارية ومسائية وليلية . ويتواجد اثناء الدوام الرسمي الاطباء المختصون للاشراف على الشعبة القلبية . بينما تتم مناوبتهم الدورية في منازلهم خارج اوقات الدوام الرسمي . وذلك وفق جداول مناوبة شهرية .

وتعقيبا على ذلك نقول : مناوبة وهم في منازلهم كيف ذلك ؟

● **كيفية استقبال المرضى :**

المرضى يراجعون شعبة الاسعاف الخارجي حيث يتم فحصهم من قبل الطبيب العام ويحالون بعد ذلك الى طبيب المناوبة وشعبة امراض القلب وهو الذي يقرر حاجة المريض للدخول الى وحدة العناية المشددة في حال وجود مثل هذه الحاجة وتجري بعد ذلك للمريض الفحوص التخطيطية والشعاعية والمخبرية اللازمة حيث يتم تاكيد التشخيص السريري والمباشرة بالعلاج الاسعافي ومراقبة حالة المريض الصحية بصورة مستمرة . ويبقى المريض في وحدة العناية فترة تتراوح بين بضع ساعات وبضعة ايام ، ثم ينقل بعد زوال الخطر عنه الى شعبة امراض القلب او الى غيرها من الشعب الداخلية او الجراحية لاتمام معالجته فيها .

● **سيارة اسعاف حديثة :**

وهناك سيارة خاصة مجهزة تنقل المريض الى شعبة العناية المشددة تحتوي على جميع المعدات الضرورية لاسعاف المريض اثناء نقله الى وحدة العناية المشددة غير انه لايمكن الاستفادة منها في الوقت الحاضر لعدم توفر العدد الكافي من السائقين للمناوبة .

● **لماذا تاخر انشاء وحدة العناية القلبية المشددة ؟**

خطط لتنفيذ هذا المشروع منذ ما اكثر من خمس سنوات وقد استوردت الاجهزة اللازمة له من افضل الشركات المختصة الا انه اعترضت تنفيذ المشروع صعوبات كثيرة تتعلق بتهيئة المكان المناسب خاصة وان المستشفى في خلال هذه الفترة كان يمر بمرحلة ترميم وتطوير واسعة وجذرية مما ادى الى بناء قسم وحدة العناية من جديد . كذلك فان نقص الخبرات الفنية التقنية لدى المهندسين الذين قاموا بمهمة تركيب الاجهزة ادى الى اعادة تركيب بعض التجهيزات لعدة مرات . كما ان اعداد وتهيئة الكوادر الفنية من اطباء وممرضات استغرقت فترة طويلة . ولقد اخذت عملية تجربة صلاحية هذه التجهيزات والتدرب على تشغيلها وصيانتها فترة زمنية ليست بالقصيرة .

● **المشروع في بداية الاستثمار :**

يقول مدير المستشفى : ان ماتوصلنا اليه حتى الان من احداث قسم وحدة العناية المشددة ليس الا البداية الاولى مما نبتغيه من هذه الوحدة لان الاستمرار في تشغيلها وصيانتها وتطويرها يتطلب جهدا كبيرا وتضحية صادقة من قبل جميع العاملين ومن قبل ادارة المستشفى ووزارة الصحة .

واخيرا فاننا نهيب بكل العاملين في قسم العناية المشددة الجديد ان يقدموا جهدا فائقا وعملا مستمرا لان على عاتقهم تقع مسؤولية فشل او نجاح هذا المشروع الذي يعتبر من اهم المشاريع الطبية التي تحققت في مشافينا ومن احدث المراكز الاسعافية في القطر . واذا لم تتوفر الرغبة الذاتية في العمل والحماس والاندفاع الطوعي من قبل العاملين المختصين في هذا القسم فانه سوف يموت قبل ان يولد . وبذلك تكون قد اجهضنا عملا كان من الممكن ان يقدم خدمات حقيقية للمواطن المريض في امراض القلب .. ونضع عائقا جديدا امام العلاجات المقدمة للمريض في مشافينا

تصوير كريس ب

■ نزار درويش

* * *

مطابقة للأصل

هكذا من الأصل

رأي

القدس .. لن تكون ابدا عاصمة للدولة الصهيونية

الصحف الصهيونية الصادرة امس طلبت من انور السادات الكف عن مناوراته الجديدة . وقالت بصريح العبارة : ان السادات قدم تنازلات كثيرة وعليه هذه المرة ان يقدم التنازلات بشأن القدس حيث تصر العنصرية الصهيونية على اعتبار القدس مدينة موحدة الى الابد .

وكان بضعة اعضاء من مجلس الشعب المصري قد اصدروا بيانا رفضوا فيه اعتبار القدس مدينة موحدة الامر الذي اثار حكومة بيغن والمعارضة .. واكدت الصهاينة بأن اتفاقية كامب ديفيد لم تتضمن أي شيء من هذا القبيل وان السادات تعهد وفق الاتفاقية كان يعرف ان الصهاينة لن يتراجعوا عن موقفهم وان مناورة السادات ستهدف تضليل الشعب المصري .

ومن هنا فان السادات يحاول بكل الوسائل — تبرير خيانته بـ « اهتمامه » المزعوم بالفلسطينيين وكان قد اعلن مؤخرا في حديث لمجلة — اوكتوبر — ان تحرير الضفة الغربية هو « هدف مصر القومي » غير ان توقيع اتفاقية كامب ديفيد موجه في الحقيقة لترسيخ الاحتلال الصهيوني ان الشعب المصري الشقيق والشعب العربي اجمع لابد وان يتذكر عندما امر حاكم مصر سفيره في « اسرائيل » بتقديم اوراق اعتماده — في القدس وليس في مكان اخر — معترفا بذلك بالمدينة المقدسة عاصمة للصهاينة .. لكن السادات ماض على طريق التنازلات — بكل وقاحة — التي ستؤدي الى نهايته المحتومة .. قريبا .

● مظفر شاكر

شاعر يهودي بريطاني (اسرائيل) تمثل النازية العالمية

جاء من تل ابيب ان الشاعر اليهودي البريطاني جون سيلكن الذي يزور الكيان الصهيوني حاليا قال : ان السلطة الاسرائيلية في المناطق المحتلة اشبه ما تكون بالنظام النازي وقال سيلكن الذي كان يلقي محاضرة في جامعة تل ابيب امس الاول ان الجيش الاسرائيلي هو جيش احتلال .

واضاف ان الاسرائيليين الذين يتذكرون جيدا الجرائم التي ارتكبها النازيون قبل ٤٠ عاما بكامل مفصلها يصعب عليهم ادراك ما يجري في الارض المحتلة

وقال الشاعر اليهودي البريطاني : انه لا يجوز للاسرائيليين الاعتقاد ان يهود العالم سيكونون على استعداد للتبرع باموالهم بدون ان يتمكنوا من المشاركة في ما يجري داخل اسرائيل .

عرفات يتسلم رسالة من القادة السوفييت

بيروت — سانا — سلم السيد — ياسر عرفات — رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هنا اول امس رسالة من القسادة السوفييت وصفت بانها مهمة .

وذكرت — وفا — ان — الكسندر سولداتوف — سفير الاتحاد السوفييتي لدى لبنان قام بتسليم الرسالة الى السيد ياسر عرفات خلال اجتماعه به الليلة الماضية .

ودعوة لزيارة افغانستان

بيروت — سانا يقوم محمد دوست وزير خارجية افغانستان بزيارة الى لبنان يسلم خلالها دعوة رسمية للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لزيارة افغانستان .

وتقول — النهار — ان صحيفة السفير اللبنانية نسبت الى متحدث فلسطيني في كابول قوله ان حكومة افغانستان قررت افتتاح مكتب للمنظمة اعرابا عن تضامنها مع الشعب الفلسطيني .

سياسة الاستيطان الصهيوني بالأرقام والوقائع

تغيير معالم القدس واضفاء الطابع العسكري على المستوطنات

● سعى الكيان الصهيوني الى مصادرة المزيد من الاراضي العربية — وتهجير سكانها الاصليين ضمن حملة الاستيطان المقرره رغم القرارات الدوليه الصادرة عن الامم المتحده في محاولة لتهويد الارض وزرعها بالمستوطنات لاستيعاب اعداد جديدة من المستوطنين واستقدام مهاجرين جدد .

وضمن هذه السياسة قامت سلطات الاحتلال خلال الاسبوع الماضي بالاجراءات التالية :

مصادرة ١٠٠ هكتار

● صادرت مائة هكتار من اراضي المواطنين العرب في منطقة طولوز القريبة من مدينة نابلس المحتلة كما ذكر راديو العدو ان العمل قد بدأ في بناء اول مستوطنة من المستوطنات الست المقرر بناؤها حول مدينة اريحا المحتلة ومن جهة ثانية اعلن السيد روحي الخطيب امين القدس ان سياسة اسرائيل الاستيطانية تهدف تغيير معالم مدينة القدس العربية وقال ان سلطات الاحتلال تدعم وتشجع الاستيطان ومصادرة الاراضي من المواطنين العرب لاقامة المستوطنات العسكرية الصهيونية .

اقامة ست مستوطنات في الخليل

● وفي القدس المحتلة كشفت سلطات العدو الصهيوني المحتل النقاب اول امس عن مخطط جديد للاستيطان في الاراضي العربية المحتلة ، وقد بدأ العدو بتنفيذ المستوطنة الاولى من بين ست مستوطنات تقرر اقامتها حول مدينة الخليل العربية .

مستوطنة عقبة جبر

● قالت جريدة القدس ان العمل قد بدأ باقامة مستوطنة اسرائيلية جديده بالقرب من مخيم عقبة جبر للاجئين الفلسطينيين وبدأت البولدزرات الاسرائيلية في شق الطرق في الاراضي الزراعية العربيه .

والجدير بالذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت قد اعلنت عزمها على اقامة ست مستوطنات حول مدينة اريحا . ويقترب الان عدد المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية في الضفة الغربية وغزة من خمسين مستوطنة .

مستوطنة اريحا

● ذكرت جريدة عل همشمار انه شرع باقامة مستوطنة جديدة بالقرب من مخيم اللاجئين — عقبة جبر اول امس .

واضافت ان الاراضي التي ستقام عليها المستوطنة تعود ملكيتها لعائلة عربية تسكن في المنطقة وفي حوزتها كافة الوثائق التي تثبت ملكيتها لهذه الارض .

ويأتي اقامة هذه المستوطنة في نطاق الخطة التي تتضمن اقامة ست مستوطنات اسرائيلية في منطقة اريحا سنويا .

اخلاء قبيلة عربية

● قامت قوات من الجيش الاسرائيلي اول امس بمهاجمة قبيلة العزازمة العربية في النقب وعملت على اخلائها بالقوة من ارضها بحجة ان هذه المنطقة خاضعة لمناورات الجيش الاسرائيلي .

ومن الجدير بالذكر ان السلطات المحتلة تعمل على الاستيلاء على اراضي البدو في النقب بمختلف الحجج التي تعودنا سماعها لمصادرة الاراضي العربية .

... الصهيوني يحاكم الاطفال العرب

الارض المحتله — رام الله — اعدت النيابة العامة العسكرية الصهيونية مذكرة تتوق ضد ثلاثة اطفال هم : نضال محمود يعقوب عياد ، وعبد الناصر عيسى حماد ، ومحمود جمعة صالح حماد . واعمارهم تتراوح بين ١٤ — ١٥ عاما .

وقد وجهت لهم الاتهامات في المحاكمة التي جرت في التاسع عشر من اذار الماضي ، بانتسابهم الى منظمة غير قانونية منذ — ١٩٧٧ — ورفع علم فلسطين على مدرسة سلواد — بصورة ذكية — فقد وضع مع العلم رصاصات وعلبة فارغة ، حتى ظن العدو انها عبوة ناسفة فبقي العلم مرفوعا حتى اخر النهار .

واتهموا ايضا بكتابة الشعارات والمناشير ضد المتعاونين مع سلطات العدو ، والذين ساهموا باقامة مستوطنة — عفرة — التي اقيمت على ارض سلواد .

● وافاد الاطفال .. انهم جمعوا مئات الرصاصات ومواسير حديدية وربطوها بمقابض خشبية ، واطلقوا النار منها على اثنين من المتعاونين العملاء . وقد اصيب احدهم بجراح خطيرة بينما لم يصب الاخر .

كما لفقت المحكمة عدة تهم خطيرة ضدهم ، فاتهمتهم باقتناء القنابل .. والتخطيط لاغتيالات كثيرة ، وطالب المدعي العام بانزال عقوبة الموت بهم .

● وقد وقف الاطفال الثلاثة مرفوعي الرأس — امام المحكمة الصهيونية ، وتولت المحامية اليهودية التقدمية فيليسيا لانجر صاحبة كتاب — بأم عيني — الدفاع عنهم — واتهمت الحكم العسكري .. بانه هو الجاني الحقيقي وان ما اسماه المدعي العام سلاحا انما هو من لعب الاطفال ، الذين يبحثون عن حقوقهم ، وهم حاليا اعمارهم تتراوح بين ١٤ — ١٥ عاما ، وقد مضى على اعتقالهم اكثر من عامين في سجن الرملة — ينامون على ارضية الغرفة الباردة وحين اعتقالهم كانت اعمارهم تتراوح بين ١٢ — ١٣ عاما .

● ولكن القاضي الصهيوني ، اعلن ان التهم الموجهة اليهم خطيرة جدا ، وحكم عليهم بالسجن لمدة ست سنوات لكل واحد منهم . منها تسعة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ علما سريان الحكم فاعتبر من تاريخ ٢٧ — ٢ — ١٩٧٩ ولم تحسب لهم المدة السابقة التي قضوها في السجن .

مظاهرات احتجاج هدفها اسقاط بيغن

الارض المحتلة — وكالات — الكيان الصهيوني ، يعيش مرحلة حرجة جدا بسبب الفوضى الاقتصادية والاجتماعية ، كما يشهد حاليا المظاهرات الصاخبة ضد ممارسات الارهابي بيغن في الارض المحتلة ففي الوقت الذي عقدت فيه المؤتمرات الشعبية التي عقدت في فلسطين المحتلة تخليدا لذكرى شهداء يوم الارض الذي صادف يوم الاحد حيث قامت سلطات الاحتلال في مثل هذا اليوم المشهود بالتعدي على مجموعة من القرى العربية في الجليل والتلت وقد لعشرات الشباب العرب وزج المئات منهم في السجون دفاعا عن ارضهم قبل اربعة اعوام ، تقوم الان مظاهرات صاخبة تقودها حركة — السلام الان — احتجاجا على سياسة بيغن العنصرية وشله بكبح جماح التضخم المالي الناجم عن ارتفاع غلاء المعيشة حيث تركزت بالقرب مما يسمى بمبنى الامة وقرب منزل اسحق نافون رئيس الكيان الصهيوني في القدس المحتلة . وتقول صحيفة دافار ان الهدف من هذه المظاهرات الجماعية التي تقودها هذه الحركة متركز في اسقاط حكومة بيغن بطريقة سلمية .

وقال عمري فدن أن حركته (حينما) تسعى جاهدة الى اسقاط حكومة بيغن انما تضع حكومة اسرائيل غير القادره اليوم على تامين ابسط المطالب بالاضافة الى عزلتها الدولية بعد أن تعرت نتيجة لسياستها الاستيطانية الاحتلالية القمعية التي تمارسها ضد ابناء الشعب الفلسطيني .

الشوا يستنكر فتح الحدود بين مصر واسرائيل

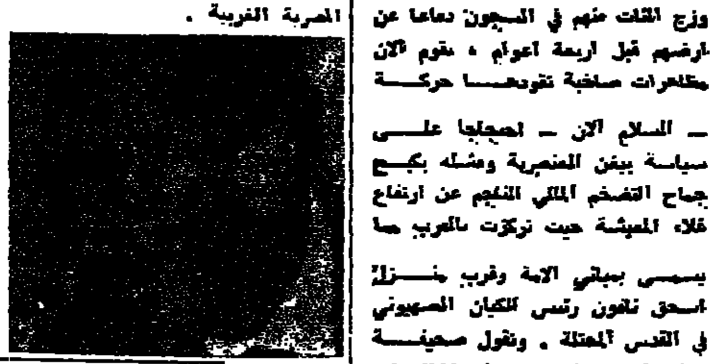
دمشق — سانا — شجب السيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة المحتلة امس القرار الاسرائيلي الساداتي بفتح الحدود البرية بين اسرائيل ومصر امام سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقال في تصريح اذاعه راديو العدو ان كل خطوة تتخذ على طريق تطبيع العلاقات بين النظام المصري واسرائيل قبل ان يتم التوصل الى حل جذري للقضية الفلسطينية يوقع اشد الضرر بهذه القضية .

السادات يمنح العدو استثمارات في ارض مصر العربية

الارض المحتلة — وكالات — بدأت شركة مصادر المياه الاسرائيلية — تاهل — باعداد الدراسات الفنية لتنفيذ مشاريع في مصر العربية بالاتفاق مع نظام السادات وتبلغ قيمة هذه المشاريع مئات الملايين من الدولارات .

● وافاد مدير شركة — تاهل — ان الشركة وضعت خطة لرجل الاعمال الصهيوني شاوول ايزنبرغ من اجل — تطوير — مليوني دونم في الصحراء المصرية الغربية .



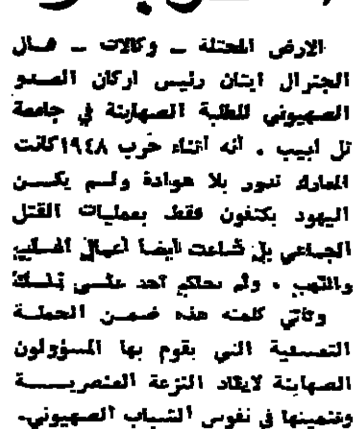
ومن جهة ثانية فقد اورد راديو نظام السادات أن حاكم مصر اجتمع مع رجل الاعمال ايزنبرغ والمدير العام لشركة تاهل — اريه جينسين — حيث قدما له الخطة المفصلة التي اعتمدتها الشركة الصهيونية لهذا الغرض .

● وقد اثارت هذه الاتفاقية ردود افعال كثيرة من قبل جماهير الشعب العربي المصري ، الذي يرفض اخضاع مصالحه الاقتصادية للاستثمارات الصهيونية . علما أن مركز البحوث التابع لجامعة الدول العربية والخاص بالمناطق الجافة كان قد قام بهذه الدراسات ، وهو الجهة المعتمدة عربيا .

ولكن امعان السادات في اذلال مصر العربية ، تحت مايسميه تطبيع العلاقات دفعه لادخال رؤوس الاموال الصهيونية لتستنزف الاقتصاد الوطني المصري .

الجنرال ايتان يدعو لقتل العرب وسلب ممتلكاتهم





الارض المحتلة — وكالات — قال الجنرال ايتان رئيس اركان العدو الصهيوني للطلبة الصهاينة في جامعة تل ابيب . انه اثناء حرب ١٩٤٨ كانت المعارك تدور بلا هوادة ولم يكن اليهود يكتفون فقط بعمليات القتل الجماعي بل شاعت ايضا اعمال السلب والنهب ، ولم يحاكم احد على ذلك

وتأتي كلمته هذه ضمن الحملة التعسفية التي يقوم بها المسؤولون الصهاينة لايقاد النزعة العنصرية وتنميتها في نفوس الشباب الصهيوني وان على الكيان الصهيوني ان يقتل ويسرق ويرتكب كل المحرمات حتى يعيش ويبقى .

اتفاق سري بين تل ابيب وبريتوريا

ذكرت صحيفة — دافار — انه في الشهر القادم سيلتقي رؤساء — الموساد — الاسرائيلية و — المابوس — الافريقية الجنوبية في بريتوريا عاصمة النظام العنصري في جنوب افريقيا للبحث في عقد اتفاقية سرية جديدة بين هذين النظامين العنصريين وذكرت المجلة الفرنسية الاسبوعية — لوماس ديزيز — ان اسرائيل اكبت لجنوب افريقيا لتزويدها باجهزة رادار متطورة بالاضافة الى جهاز الكتروني متقدم مقابل تامين اسرائيل باليورانيوم .

أضواء

ارهابيو روديسيا يبحثون عن عمل

لقد كتب فوز الجناح الثائر جناح الزعيم الوطني الافريقي روبرت موغابي في تسلم مقاليد الامور في زمبابوي (روديسيا سابقا) وانتقال زمام السلطة من ايدي الاقلية العنصرية وعملها — موزوريوا — الى يد الاغلبية الوطنية الافريقية . كتب نهاية عهد طويل من القهر والاضطهاد والاستبداد عاناه الشعب في هذا البلد في ظل المستعمر العنصري ، ووضع نهاية لحقبة سوداء قدم خلالها آلاف الشهداء على مذبح الوطن في سبيل تحقيق هذا الانتصار والاستقلال واضعا بذلك الحد المحتوم لعمليات الارهاب والتقتيل وتشريد السكان الاصليين من ارض الوطن ..

وقد وجد العنصريون الروديسيون وبخاصة اولئك المرتزقة القناصة الذين استقدموا خصيصا ومن عدة دول اوربية للعمل لحساب نظام سميث ورجال الاعمال البيض ضد الافارقة ، وجد هؤلاء انفسهم بعد انتصار الوطنيين الافارقة امام خيارين لا ثالث لهما ، اما شد الامتعة والرحيل عن زمبابوي الى غير رجعة خوفا من الاعمال الثأرية التي قد يقدم عليها الثوار او المواطنون الافارقة ، وبالتالي التوجه الى مناطق متوترة اخرى يستطيعون فيها ممارسة القتل مجددا ، ويأجور مغرية ، واما التمسك بالارض التي انتزعوها بقوة السلاح من اصحابها فيما مضى ونهبوا خيراتها وشردوا اصحابها سنوات طوالا مع تفاؤلهم بامكانية حدوث انقلاب يعيد الارهاب والتقتيل الى البلاد ليستطيعوا تجديد عقود العمل مقابل الاف الدولارات ، وهذا امر محال وبعيد المنال في ظل الظروف الحالية وبسلم شعب زمبابوي الافريقي المناضل زمام اموره .

● محمد علي بوظة

غرق ناقلة النفط الليبيرية امام ساحل السنغال

داكار — افب — سانا — غرقت ناقلة النفط الليبيرية ميسين امس امام ساحل السنغال .

وقد تمكنت سفينة هولندية واخرى اسبانية من انقاذ افراد طاقم هذه الناقلة البالغ عددهم ٣٢ شخصا .

احداث عنف خطيرة في تركيا

مصرع زعيم يميني وصحفي واربعة عمال في انقرة واستانبول

رفع اسعار النفط واركمان يشارك في اجتماعات مجلس الوزراء الاوروبي

انقرة — سانا — لقي — اسماعيل كرجاكول اوغلو — احد قادة حزب الحركة القومية اليميني التركي في انقرة امس مصرعه وتصيب تجلسه بجروح ...

ونقلت — واع — عن دوائر الامن التركية ان اوغلوا الذي يرأس تحرير جريدة الشرق الاوسط الناطقة بلسان حزبه كان هو ونجله في طريقهما الى مقر الجريدة في استنبول عندما هاجمهما مجهولون واطلقوا عليهما عدة عيارات نارية .

كما لقي — اسماعيل شيركس — الصحفي في صحيفة — اورتاديو — التركية اليمينية مصرعه امس على يد مجهول في استنبول .

ونقلت — ايف.بي — عن مصادر الشرطة قولها — ان شيركس — قد اغتيل في الطريق العام وتمكن قاتله من الهرب .

ومما يذكر ان — شيركس — كان مسؤولا اقليميا سابقا عن حزب العمل الوطني اليميني المتطرف .

من ناحية اخرى اغتال مجهولون احد رجال الشرطة امس في مدينة ملينزا غربي انقره

كما لقي اربعة عمال مصرعهم امس الاول عندما هاجم مسلحان عمال مصنع يقع في احد الاحياء الصناعية في العاصمة انقره وفرا هاربين .

ونقلت — افب — عن مصدر مسؤول في العاصمة التركية ان المسلحين اقتحما المصنع واطلقا وابلا من نيران اسلحتهما الالية فارديا ثلاثة من العمال قتلى ثم نزلا الى مدخل المصنع واطلقا النار على العامل الرابع .

من جانب اخر رفعت الحكومة امس اسعار النفط مرة اخرى بنسبة تتراوح بين — ١٢ — و — ٢٣ — بالمئة .

ونقلت — رويتر — عن راديو تركيا ان هذا هو ثاني رفع لاسعار النفط خلال هذا العام وان الارتفاع الحالي يؤدي لقفز اسعار النفط الى ما فوق ستين بالمئة خلال عامين .

واوضح راديو تركيا ان اسعار المحروقات العادية ارتفعت من ٣٣ ليرة تركية لسعر الليتر الواحد الى — ٣٨ — ليرة لكل ليتر وذلك بزيادة قدرها — ١٥ — بالمئة لكل ليتر .

وكانت الحكومة التركية قد منعت بيع المنتجات النفطية خلال امس في انتظار اعلان زيادات في اسعار المحروقات .

والى لشبونه بتوجه — الاثنين — القادم السيد — خير الدين اركمان — وزير الخارجية التركي لتمثيل بلاده في اجتماعات مجلس وزراء الدول الاوربية التي تبدأ هناك في العاشر من الشهر الحالي .

وتقول — واع — ان ناطقا بلسان وزارة الخارجية التركية اعلن ان السيد اركمان سيجري مباحثات ثنائية مع عدد من الوفود المشاركة في الاجتماع تهدف الى تطوير علاقات التعاون المشتركة بين بلاده وهذه الدولة .

تشاد

عويدي يمني بخسائر كبيرة ومائة ألف يعبرون الحدود

فالدهايم يناشد الأطراف المتنازعة وقف القتال

تشاد — نجامينا — سانا .. تفيد الانباء الواردة من الجماهيرية الليبية

ان الرئيس التشادي جوكوني عويدي الذي مني بخسائر كبيرة في المعركة قد استنجد بالرئيس الليبي معمر القذافي .

وتقول — رويتر — ان حوالي مائة الف شخص قد عبروا حتى الان نهر شاري الى الكاميرون بحثا عن الامن منذ ان بدأ القتال بين قوات عويدي وجبري بحيث اصبحت العاصمة نجامينا مهجورة تماما .

وفي الامم المتحدة ناشد الدكتور كورت فالد هايم الامين العام لمنظمة الامم المتحدة الاطراف المتنازعة في تشاد امس الاول لانهاء الحرب الاهلية كما حث المجتمع الدولي على الاستجابة بسخاء لاي طلب لمعونة الضحايا .

وتقلت — رويتر — عن الدكتور فالد هايم في أول نداء له حول الوضع في تشاد اعرابه عن قلقه البالغ ازاء الوضع الخطير الذي نشأ في تشاد .

واوضح بيان الدكتور فالد هايم انه على اتصال بالصليب الاحمر الدولي والمفوض السامي للاجئين التابع للامم المتحدة وذلك فيما يتعلق بتقديم معونة للجرحى واعداد اللاجئين الكبيرة التي فرت هاربة الى الكاميرون ودول اخرى.

في اطار مكافحة التسيب : الرئيس الموزمبيقي يجري اكبر تعديل وزاري منذ الاستقلال

مابوتو — سانا — اجرى الرئيس الموزمبيقي سامورا ميشيل اكبر تعديل وزاري في بلاده منذ الاستقلال شمل وزارات التخطيط والاعلام وتم تشكيل وزارات للتموين والامن والنقل البري والبريد ووزارة للمواصلات السلكية واللاسلكية والطيران المدني .

وتقول — افب — ان البيان الرسمي الذي اذاع التعديل اوضح بان ذلك جاء في اطار حملة الحكومة لمكافحة التسيب والبيروقراطية وقد شمل هذا التعديل مارسيلينو دوس سانتوس الذي كان يعد الشخصية الثانية في الدولة وشغل منصب وزير التخطيط .

كوسيغا يشكل الحكومة الايطالية الجديدة

روما — سانا — اعلن فرانشيسكو كوسيغا في روما امس عن تشكيله حكومة ايطالية جديدة بعد مشاورات استمرت ستة عشر يوما وتضم هذه الوزارة الجديدة اعضاء من احزاب الديمقراطي المسيحي والاشتراكي والجمهوري .

الموافقة على ميزانية ١٩٨١ من قبل مجلس الشيوخ الامريكي

واشنطن — سانا — وافقت لجنة زانية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي باغلبية احد عشر صوتا مقابل سبعة اصوات على ميزانية لعام — ١٩٨١ — .

وذكرت — رويتر — ان الميزانية تضمنت فائضا قدره — ١٫٠ — بليون دولار بينما كان مجلس النواب قد وافق من قبل على ميزانية تتضمن فائضا قدره — اثنا عشر — بليون دولار .

ويتعين على مجلس الشيوخ والنواب ان يوافقا على اجراءات الميزانية ثم يقوما بتقريب هوة الخلاف بينهما .

اوهيرا يزور الولايات المتحدة اواخر الشهر الجاري

واشنطن — سانا — يقوم السيد ماسايوشي اوهيرا رئيس وزراء اليابان في الثلاثين من نيسان الجاري بزيارة الولايات المتحدة الامريكية بدعوة رسمية من الرئيس الامريكي جيمي كارتر .

وتقول — أ.ب — ان اوهيرا سيجتمع اثناء زيارته بالرئيس الامريكي كارتر وبمسؤولين اخرين .

كما يقوم عقب ذلك بزيارة كل من المكسيك وكندا .

السجن لجنرال في الجيش الايراني

طهران — سانا — ذكرت صحيفة — اطلاعات — الايرانية ان احدى المحاكم الايرانية اصدرت حكما بسجن الجنرال المتقاعد — ملنوتشر يزدابناكش — مسؤول التنسيق بقيادة القوات الجوية الايرانية ابان عهد الشاه لمدة عشر سنوات بعد ادانته بتهمة التدخل في العقود العسكرية المبرمة بين ايران والولايات المتحدة. واشارت — افب — نقلا عن الصحيفة الى ان المحكمة قد قررت ايضا مصادرة كل املاكه واوضحت ان هذا الجنرال وابنته متورطان في قضية اختلاس خمسمائة مليون دولار من اموال الدولة.

الثوار الافارقة يهاجمون مركزا للشرطة في جوهانسبورغ

جوهانسبورغ — جنوب افريقيا — رويتر — سانا — شن مجموعة من الثوار امس هجوما على مركز للشرطة في — بويزنيز — احدى ضواحي جوهانسبورغ مما ادى الى الحاق خسائر مادية فادحة بالمركز .

ويعد هذا الهجوم الخامس من نوعه على مراكز الشرطة في جنوب افريقيا ولكنه الاول الذي يقع في المنطقة التي يسكنها البيض .

كولومبيا الجولة الحادية عشرة من المفاوضات مع الثوار تستأنف صباح الاثنين

بوغوتا — افب — جاء في بيان اصدرته رئاسة جمهورية كولومبيا امس الاول ان المفاوضات بين الحكومة والثوار الذين يحتلون سفارة الدومنيكان في بوغوتا منذ السابع والعشرين من شباط الماضي .

وخلال جولة المفاوضات العاشرة التي جرت امس الاول والتي كانت اقصر الجولات منذ عملية احتجاز الرهائن اذ لم تستغرق اكثر من ٤٥ دقيقة قامت مندوبة الثوار التابعين لحركة ١٩ نيسان بتسليم رد الحركة على المذكرة الحكومية التي قدمت لهم منذ يومين ولم يشر بيان الرئاسة الى ما جاء في هذا الرد وفي راي المراقبين ان هذا الرد قد تضمن مقترحات مضادة لما جاء في المذكرة التي تؤكد من جديد رغبة حكومة كولومبيا في ايجاد تسوية للازمة ولكن في اطار الاحترام الصارم للقوانين الامر الذي يعني رفض الطلب الاساسي للثوار والخاص بالافراج عن نحو ثلاثمائة من المعتقلين السياسيين وبعد الافراج امس الاول عن ابن شقيق رئيس الدومنيكان وعن موظف كولومبي بقي في السفارة ٢٥ رهينة من بينهم احد عشر سفيرا .

هزة متوسطة تضرب شمال وشرق تايوان

تايبي — تايوان — سانا — ضربت هزة ارضية متوسطة الشدة الاجزاء الشمالية والشرقية من تايوان صباح امس الا انه لم تقع اية خسائر .

ونقلت — رويتر — عن مركز الارصاد الجوية في تايبي ان الهزة بلغت شدتها ٦٫٢ درجة حسب مقياس ريختر وقد تركزت على بعد خمسين كيلو مترا من مدينة هوالين الواقعة شرقي تايوان .

محاولة أخيرة لانقاذ الحكومة البلجيكية

مخاوف من اغراق البلاد في دوامة الفوضى السياسية

بروكسل — سانا — بذل السيد ويلفريد مارتينز رئيس وزراء بلجيكا محاولة اخيرة امس لانقاذ حكومة ائتلاف اليسار والوسط بعد ان قدم استقالته الى الملك بودوان امس الاول .

وتقول — رويتر — ان الملك بودوان عاد على عجل من اجازته في اسبانيا وطلب من رئيس الوزراء ان يحاول مرة اخرى حل الازمة السياسية التي تدور حول اللغات في البلاد .

وقد فشل مجلس الشيوخ البلجيكي في الموافقة على مادة جوهرية في الاصلاح الدستوري من شأنها ان تعطي مزيدا من الحكم الذاتي للاقاليم الناطقة بالهولندية والفرنسية .

وهناك مخاوف من ان يؤدي فشل مارتينز الى اغراق البلاد في دوامة من الفوضى السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

هذا وقد ادلى مارتينز للصحفيين امس الاول بتصريح اوضح فيه ان مشاوراته مع زعماء الاحزاب قد تمتد الى عطلة نهاية الاسبوع .

رغم التحذيرات السوفيتية

المدمرات البحرية الالمانية تقوم بجولة تدريبية في الهندي الشهر المقبل

بون — سانا — قال متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية الغربية ان المدمرات البحرية الالمانية ستقوم بجولة تدريبية في المحيط الهندي في مطلع ايار القادم .

ونقلت — رويتر — عن المتحدث قوله ان الخطة تقضي بارسال المدمرتين لوتنر ويلير وبعض سفن الدعم في جولة تدريبية تستمر لمدة ثلاثة اشهر .

وتجدر الاشارة الى ان الاتحاد السوفييتي كان قد حذر في شهر شباط الماضي بخطورة المحاولات التي تبذلها الولايات المتحدة الامريكية لجر حلفائها الى القيام بنشاطات استفزازية في منطقة المحيط الهندي .

مصرع خمسة من اعضاء الحزب الديمقراطي السلفادوري

سان سلفادور سانا — لقي خمسة من اعضاء الحزب الديمقراطي المسيحي في قرية كارين الواقعة على بعد اربعين كيلو مترا من سان سلفادور مصرعهم امس الاول عندما هاجمتهم جماعة مسلحة واقتادتهم خارج القرية .

ونقلت — افب — عن رجال الشرطة في سان سلفادور ان عملية قتل الاعضاء الاربعة تمت بالسواطير الا انه لم تعرف اسباب الجريمة .

ويذكر ان ماركو انطونيو لوبيت — وهو احد الضحايا الاربعة كان المستشار الاول لمجلس القرية .

بحث التعاون الاقتصادي بين السوفييت — وافغانستان

موسكو — سانا — بحث سلطان علي كشتمند نائب رئيس مجلس الثورة في افغانستان وزير التخطيط مع نيقولاي بايبكوف نائب رئيس الوزراء السوفيتي للشؤون الاقتصادية بين البلدين والمساعدات الاقتصادية التي يقدمها الاتحاد السوفيتي الى افغانستان .

وذكرت — واع — ان كشتمند الذي اجتمع مع نائب رئيس الوزراء السوفيتي امس الاول كان قد وصل الى موسكو الاحد الماضي على راس وفد فني قادم من براغ ضمن جولة يقوم بها في الدول الاشتراكية .

تنشر « الثورة » نص حول قضية اعادة توحيد كوريا من حديث سيادة الرئيس كيم ايل سونغ الزعيم العظيم مع مدير تحرير « سيكاي » المجلة السياسية والنظرية اليابانية الذي قام بزيارته لكوريا بتاريخ يوم ٢١—١٠—١٩٧٨ .

تتمة ما نشر بالامس

لايحترم الحقوق الانسانية في داخل الولايات المتحدة ذاتها . والاكثر من ذلك ، يمكننا ان نفهم انه يدعم باطراد السلطة العميلة الفاشية في جنوب كوريا ، وهي معروفة للعالم كله بينما هو يقول عدم اقامة حسن العلاقات مع البلدان التي تقمع الحقوق الانسانية .

ان وعود كارتر التي عقدها اثناء انتخاب الرئاسة ، بشأن — انسحاب القوات — او — حماية الحقوق الانسانية — كلها كلام كاذب .

ان حقائق ناجمة الى الان ان كارتر يضرب ستارا من الدخان بما يسمى — انسحاب القوات — في الامام ، ويقوم في الوراء بالتدريبات العسكرية الواسعة النطاق التي لم يكن مثيلها من قبل ، وينادي — بحماية الحقوق الانسانية — بكلامه ، ويملي من همته ، بافعاله ، ليقدم مساعدة عسكرية عملاقة الى — السلطة — الفاشية في جنوب كوريا تؤكد هذه الحقائق على ان — وعوده العلنية — ليست سوى اكاذيب .

في اعتقادي ان كارتر يهددنا نحن وشعب جنوب كوريا وكذلك الشعب الياباني ايضا في الوقت الحاضر .

يجب ان تحل مسالة توحيد كوريا بايدي الكوريين انفسهم فقط .

كما قلت في الخطاب الذي القيته في المهرجان المركزي للاحتفال بالذكرى الثلاثين لتاسيس الجمهورية ، أرى ان توحيد البلاد هو مسالة يوجوب حلها عن طريق التشجيع على التفاهم القومي وتحقيق تماسك الامة كلها من خلال الحوار مابين الشمال والجنوب .

المسالة هي كيف يقوم المرء بالحوار فاما ان يقوم به في سبيل التوحيد على اساس الرغبة في التوحيد او ان يهدف به الى تثبيت الوضع الحالي وتكريس الانشطار .

في وضع انشطار البلاد ، لاداعي الحوار بهدف الانشطار اذا اراد المرء ان يقوم بالحوار ، لابد من ان ينطلق من الرغبة في التوحيد . يجب على الشمال والجنوب ان يفتح كل منهما بابه للاخر وان يقوم كلاهما بالتزاور والتبادل الاقتصادي والثقافي فيما بينهما ، على اساس المقدمات الناشئة من الرغبة في التوحيد . وعلى هذا النحو ينبغي ان تتوفر الظروف لكي يتفاهم الشعب في شمال كوريا وجنوبها تفاهما كافيا فيما بينه وحينئذ يمكن تحقيق التماسك القومي الكبير . اننا ندعو دائما على ضرورة تماسك الامة كلها وفق مبادىء البيان المشترك الشمالي والجنوبي المؤرخ في اليوم ٤ شهر تموز ، بغض النظر عن اختلاف الافكار والمثل العليا والاراء السياسية والمعتقدات الدينية .

اننا نريد الحوار ولا نعارضه ابدا ولكننا نود ان نقوم بالحوار ليس بهدف الانشطار بل لتحقيق التوحيد .

ينادي حكام جنوب كوريا ايضا بالسنتهم بتحقيق الحوار في الوقت الحاضر . ولكن الحوار الذي يتحدثون عنه هو ما يهدف الى تثبيت الانشطار في هذه الظروف التي يعارض فيها حكام جنوب كوريا التوحيد ويسعون الى الانشطار ، لايمكننا ان نقوم بالحوار معهم . واذا ما تخلوا عن سياستهم الانقسامية التي يهدفون بها الى اصطناع — كوريتين — ، فاننا مستعدون للحوار معهم ، ولكن الحوار لن يتحقق معهم ، اذا ما واصلوا سياستهم لتقسيم الامة واعمالهم القمعية على شعب جنوب كوريا .

بشرى سارة

تعلن مؤسسة النقل العسكرية عن افتتاح خط جديد بين دمشق — حمص — حماة — وبالعكس وتسيير رحلة يوميا ذهابا وايابا بالاضافة الى اماكن مخصصة في الرحلات العابرة من مركز حماه وذلك اعتبارا من ١٥—٣—١٩٨٠ م .

للاستعلامات يرجى مراجعة مكتب العباسيين دمشق — هاتف (٤٥٣٤٢٧) حماه صالون امية جانب السرايا . هاتف ٢٥٢٢٩ .

المدير العام لمؤسسة النقل العسكرية

شكر على تعزية

عبد الله وعبد الحميد وابراهيم وخليل ورزق الشرع وجميع ال الشرع يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بوفاة والدتهم المرحومة

الحاجة زرعية

سواء بالحضور شخصيا او برقيا سائلين المولى ان يتغمدها برحمته وان لا يفجعكم بعزيز .

قداس وجناز

بمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

خليل فارس كلاس

يقام في الكاتدرائية المريمية للروم الارثوذكس بدمشق قداس وجناز لراحة نفسه . وذلك في الساعة التاسعة من يوم الجمعة المصادف ١١—٤—١٩٨٠

تنويه

ورد في اعلان دائرة تنفيذ دمشق المنشور في جريدة الثورة بالعدد رقم ٥٢٥٤ تاريخ ٢—٤—١٩٨٠ خطا مبلغ ١٥٠ ل.س فقط مائة وخمسون ليرة سورية والصحيح هو (١٥٠٠٠٠ ل.س) فقط مائة وخمسون الف ليرة سورية لذا اقتضى التنويه .

— ٢/٤٢٩٧ —

اعلان صادر عن مديرية السجل العقاري بدمشق .

ادعى محمد احمد القيم فقدان سند التمليك لحصته من العقار رقم ٤٧ — منطقة دير علي قضاء وطلب اعطاءه بدلا عن ضائع فللمعترض مراجعة الطرق القانونية خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مدير السجل العقاري بدمشق

٤٤٢٣

قال الاجداد يوما: من لا يعرف الرقص لا يعرف كيف يحارب .. هكذا قالوا ، وتركوا لنا حرية التفسير .. عندها كانت الرقصة التي رموا اليها تقيم اعراسها دائما في ساحات الوطن .. وكان للتعبير الراقص انذاك طعم التحدي وشكل السيف المصقول .
من لا يعرف الرقص لا يعرف كيف يحارب .. الذي يعني الحركة .. فالرقص يعني الحركة . والحركة التي تعني الطريق المؤدية الى الفعل هو الرقص الذي يمد جذوره بعيدا في تراثنا .. هل هي رقصة المبارزة من اجل العيون الكحيلة ؟؟ ام هي رقصة التحدي من اجل الوطن المستلقي في القلب ..

الثورة في حوار مع ضيف دمشق ومؤسس فرقة كركلا عبد الحليم كركلا

الطلقة المضيئة في ليل الفن العربي

تلك هي بداية الاسئلة التي جسدتها فرقة كركلا في اكثر من عمل لها وفي دمشق في قصر الفيحاء الرياضي عرضت الفرقة عملها الاخير طلقة النور ، هذا العمل الذي جاء منحوتا متكاملا اشبه ما يكون بقصيدة متناغمة تحمل من الافكار والصور ما يبرر وجودها بقوة ليس على خارطة الفن في الوطن العربي وحسب بل وعلى خارطة الفن في العالم .. وفي حوار لنا مع السيد عبد الحليم كركلا مؤسس الفرقة ورئيسها كانت هناك اكثر من نقطة مضيئة لا بد من الوقوف عندها مطولا .

● اهلا بكم في دمشق . وبين اخوتكم واهلكم . ومنذ البداية حبذا لو تحدثنا عن فرقة كركلا وما هي المهام التي اخذت على عاتقها توصيلها للاخرين ؟

●● فرقة كركلا هي الفرقة التي اسست المسرح الراقص في الشرق العربي بلغة الرقص العالمية ، التي تفهمها جميع الشعوب وبها يمكن ان ننقل الى العالم حضارتنا ومضمون تراثنا بما فيه من عادات وتقاليد عوبما فيه من مزايا خاصة تعبر عن صفات الانسان العربي .

● وماذا عن طلقة النور عملكم الاخير ؟

●● طلقة النور عمل احتفالي راقص مهدى الى الشعب العربي بالحياة النابضة المعبرة بجسم الانسان عن احداث مستوحاة من الثورة العربية ، وهذه الاحداث موضوعة ضمن دراما مسرحية خاصة تعبر عن رفض الانسان مهما كانت هويته واين كان لاي استعباد او اضطهاد ومسرحتها بالاسلوب الجديد الذي ابتكره كركلا تعكس شخصيات الشعب في المدن والقرى وحياته الاجتماعية لمائة سنة خلت، كذلك الصحراء ومزاياها ، ومزايا الانسان العربي الذي عايش رمالها في وقت من الزمن الماضي .

● الوقوف عند التراث للاستفادة منه وتجاوزه لتقديم ماهو معاصر ويحمل اصالة هذا التراث قضية في غاية الاهمية فالى اي مدى استفادت فرقة كركلا من التراث ؟

●● فرقة كركلا تجسد الثقافة العربية الموحدة لانها تعتبر ان ينابيع التراث العربي في كل وطن عربي ، هو مصدر اساسي لاعمالها ، وكما شاهدنا سابقا في الخيام السود وكما شاهدنا في طلقة النور ان المواد التي صنعت منها الاعمال هي مواد عربية .. التراث هو المادة الاساسية لتصنيع المشهد الراقص.

ونحن لسنا بفرقة فلكلورية في مضمونه لان الفولكلور من المواد الاساسية لخلق الباليه العربي .

● المتتبع لاعمالكم يلاحظ انكم تحاولون دائما تقديم عروض جادة . تنطلق لطرح قضايا عربية كبيرة لكن : هناك ايضا بعض التفاوت في الطرح — الفكري — «اذا صح التعبير » فماذا — مثلا — عن اغنية لحلحني ونا لحلحتو . وماذا عن مستوى هذه الاغنية الفكري . ارجو ان توضح لي شيئا عن جانب الطرح الفكري في اعمالكم واسباب التفاوت فيه .

●● مبدئيا ، نحن نحب دائما ان نطرح للعالم صورة راقية تحمل عنصرين في مسرحنا . العنصر الاول هو مضمون العمل وهو من ملك شعبنا وتراثنا وقضايانا وحضارتنا وصفاتنا وانسانية الانسان العربي والاشياء التي يعتز بها وهذا المضمون مهم جدا اذ ان حضارتنا القديمة لا تزال موجودة في نفوسنا لان الانسان العربي الذي صنعها في الامس هو جد ابن اليوم ولكن دائما كان هناك تعتيم لهذه الحضارة في الغرب — عن قصد او غير قصد — واهم شيء ان ننقل حضارتنا بلغة الرقص ومضمون كل عمل من اعمالنا، الذي هو مستوحى من تراثنا .

اما العنصر الثاني ، فهو الشكل، لكي نبرهن للعالم اجمع ان التقنية المعاصرة للرقص وحضارة الفن الراقص المعاصر اننا لسنا بعيدين عن ركب هذه الحضارة فنحن نعتز ان فرقة كركلا لها من التقنية المعاصرة ما دفع النقاد الفنيين في العالم الغربي والعربي للثناء عليه . ولذلك لا بد من تقديم المضمون القوي الذي يمثل ذاتنا بشكل مناسب يمكننا من خلاله ان نعكس صورة محترمة عن سمعتنا في الخارج كذلك نكون قد قمنا بواجبنا تجاه الجيل الجديد وتثقيفه بهذه الانواع من الاعمال الفنية في الداخل .

● ارجو ان نعود الى السؤال وتحديدا الغناء في مسرحكم ؟

●● في اعمالنا ، ليس هناك مغنية اساسية كاغنية بل هناك اغنية تطرب بمفعولها السحري لاننا نحافظ على خصائصها الفولكلورية وننقلها بامانة الى الشعب كما اكتشفت من خلال تنقيبنا الدائم عن الفولكلور والمواد الشعبية بواسطة مركز كركلا للابحاث الفولكلورية ، فهذه الاغنية هي اغنية فولكلورية قديمة جدا ترصد يوم كان الانسان يقوم باعماله بيده فيصبح جلده سميكا جدا ويصبح غير قابل للحساسية لدى الجنس اللطيف مما يجعله ان يقوم بواجبه ، كما توصف الاغنية —ولكن اذا التقى الفلاح اخيرا بالفتاة التي تسبب تعبه في الحقل فلا بد ان «يتلحلح» والمهم ان هذه المدة مدتها دقيقتين مجاءت للترفيه ، وكما جاءت في المشهد كانت من القضايا السرية التي تغنى بين الحريم للحريم . والحريم كن يتغنين بالفلاح بطريقتهم الخاصة .

● لكن الا ترى معي ان عملية اختيار التراث وتطويره بشكل يناسب روح العصر بعيدا عن كل المبررات الاخرى — كان يكون مدة الاغنية دقيقتين فقط — قضية في غاية الاهمية .

●● المسرح لدينا هو صور ، هذه الصور تنعكس على الحضور في مخيلة الحضور بعض الصور حسب ذوق كل مشاهد ، فالصورة التي يختارها احدهم لا يختارها الاخر ولذا لا بد ان تكون هناك عدة صور بصرية او سمعية مسرحية او شعرية لكي تتناسب مع اذواق جمهورنا . اللذواق والصعب وانا افتخر جدا ان هذه الاغنية تناولها الجمهور السوري ببساطة لتدخل نفسه لانها اغنية بسيطة جميلة ، مما يدل على ان الفولكلور جاء من الشعب ويبقى لصاحبه «الشعب».

وفي طلقة النور هناك تجدد بعيد واهم من حيث الشكل ومن حيث المضمون ولا بد ان الجمهور السوري سيلاحظ ذلك وانني انظر البعيد لالتقي باعمالي دائما مع جمهوري في سورية الشقيقة لان مدرستي هي ملك للجيل العربي الجديد ، كذلك لتكون مزاجا وذكرا وحنينا للصفائيين .

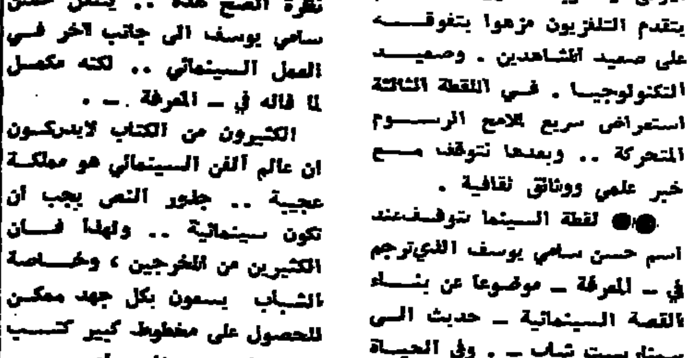
● اين وصلتم الان بعد هذه الرحلة الطويلة من العمل والعطاء ؟

●● كسرنا طوق المتداول والعادي — المعروف — لان المعروف كان بداية بسيطة تحمل في طياتها بعض اثار ولكن لا بد لهذه الاثار ان تبرز بقيمتها الجمالية ويكون لها اربابها المحترفين لنقلها بخلق جديد ومن خلال رؤية جديدة .

● الرائع فعلا في عملكم طلقة النور هو ذلك التوحد بين المؤدي « الفنان» وحركته التي يقوم بها ، بين التعبير والفكرة . بحيث كانت طلقة النور — نسيجا راقصا تحدث فيه الجسد بنفس الطلاقة التي تحدثت فيها الفكرة : والموقف . والتناغم .. كيف تم لكم الوصول الى هذه المرحلة ؟

●● من اكبر المميزات الموجودة لدى الشعوب في العالم حضاريا والتي تعبر عن حضاراتهم وتقدمهم هو خلق اسلوب راقص فيه تسابق لاكتشاف سر الالة البشرية التي وهبنا اياها الله وفيها اسرار لا يعرفها الا الخالق ولكن على الانسان المبدع دائما ان يحاول اكتشاف ميكانيكية هذا الجسد من جهة والتعمق بذاته للتعرف الى روحه حيث يلتقي الجسد مع الروح ليعبران بتقنية عن فكرة ويكون لهذا الجسد عمل جديد في الحياة وكما هناك تسابق في الفضاء حاليا هناك تسابق بين الدول في المسرح الراقص ولقد دخلنا هذا التسابق من خلال خلق الباليه العربي باسلوبنا الخاص الذي يمكن ان تتفهمه شعوب العالم ، والجهد الذي نقوم به هو غير قابل للوصف لان الفرقة تعمل كنبضات القلب لا توقف ولكن كما القلب يعمل بصورة غير ارادية فخير وصف لافراد هذه الفرقة انهم اختيروا بصورة ارادية ليكونوا غير ارادين .. ليكونوا في سبيل خدمة الفن العربي ويكون لهم ابطالهم في الشعب العربي لانه لابد لكل فن ان يكون له ابطاله كي ينمو ويكبر واعني بالابطال ، الشعب اللذواق والمثالي والناقد والمشجع .

● في الاعمال الفنية التي قدمت لكم هناك نسيج عربي فولكلوري بحيث نجد ان اعمالكم تتميز بالشمولية . تلك الرؤية العميقة . لماذا اخترتم هذا السلوب — وهو اسلوب رائع بالطبع — فجمعتم نتف منسجمة من فولكلور الوطن العربي في حقيبة ساعتين من الزمن ولم تقفوا عند حدود تراث قطر عربي دون اخر ؟؟



●● في عملنا الفني الذي نختاره ، ليس هناك اي تمييز او تفريق حتى ولو اختلفت التسمية المواد ذاتها والالحان ذاتها والملابس ذاتها والعادات ذاتها اما اذا وجدت فرقا في الكميات فالمادة يمكن اخذها من اي كمية . اما التصنيع فهو يختلف حسب كل سنة والفولكلور هو واحد . ولذلك ففي اعمالنا دائما هناك موسيقى ومن كل انحاء البلاد العربية ، مما يضيف لهذه الاعمال ملامحها الخاصة ويغنيها بكل ما في التراث العربي من غنى .

العمل تعبير عن التراث وليس باسم بلد دون اخر .. الفن هو ملك العالم وملك الانسان وليس ملك مقاطعة .

● اخيرا : ما الذي سيلي طلقة النور ؟؟

●● بدانا بالبحث والتنقيب لتجميع مواد العمل المقبل الذي سيكون كبيرا يملك شكله ومضمونه وخصوصيته ووقعه الملائم للوقت والزمن المقبل دون الحديث عن شخصية هذا العمل باكرا وسيكون جاهزا بعد سنة من الان على الكثير .

— تعقيب المحرر :

باختصار . ثمة ما يقودك لتعقد الامال الكثيرة على عطاءات فرقة كركلا الجادة ، التي تملك رصيدها الكبير لتكون سفيرة الفن العربي والتراث العربي في سفارات الفن العالمي بكل ما يحمله من الفكر والبطولة والتطلع نحو الغد الاروع للانسان ، فرقة كركلا : طلقة مضيئة في ليل الفن والفولكلور العربي فتحية لها .

● حوار : خيري عبد ربه





بانوراما

□ بناء القصة السينمائية والابداع المشترك بين الكاتب والمخرج
□ جديد التلفزيون: الصورة المجسمة !
□ العقل الألكتروني والرسوم المتحركة ..!
□ الترفيه أو الحياة ... والاختيار لك ! !

و .. البانوراما اليوم تستعرض عوالم متعددة .. باساليب متعددة ايضا .

في الثقافة تاتي السينما في اللقطة الاولى والشريط الاول . ثم يتقدم التلفزيون مزهوا بتفوقه على صعيد المشاهدين . وصعيد التكنولوجيا . في اللقطة الثالثة استعراض سريع لملامح الرسوم المتحركة .. وبعدها تتوقف مع خبر علمي ووثائق ثقافية .

●● لقطة السينما تتوقف عند اسم حسن سامي يوسف الذي ترجم في — المعرفة — موضوعا عن بناء القصة السينمائية — حديث الى سيناريست شاب — . وفي الحياة السينمائية مقالا عن الابداع المشترك بين الكاتب والمخرج .. — السيناريو والعلاقة بين الكاتب والمخرج .. اولى الدعائم الاساسية في نجاح فيلم سينمائي واولى العناصر .

اراء كثيرة ضمها مقال المعرفة وكلها على جانب كبير من الاهمية ويقف القارئ عند ملاحظات جادة تقول :

— الفن السينمائي يملك قدرات غير محدودة ، وامكانيات جبارة في التعبير عن اعمق واعقد الحركات الداخلية للروح الانسانية .

— تتميز القصة السينمائية بالاختصار . بكلمة ثانية .. تتميز بحرارة الموضوع ، بحرارة الحوار بحرارة الشخصيات .. واخيرا بحرارة التشكيل في البناء الدرامي ينبغي ان يكون كل شيء حارا .. والحرارة بالضرورة تعني الاختصار.

وماذا عن فن القصة السينمائية

— انه يحتاج الى حرفية دقيقة يجب ان تعرف جيدا ماهو مهم للموضوع ، وماهو — تقريبا — مهم ماهو اساسي وماهو سطحي وعرضي هنا يكمن جوهر بناء القصة السينمائية . وهذا مايجب ان تعلمه وتتعلمه . يجب ان تتعلمه ليس من اجل كتابة قصة سينمائية فقط بل عموما من اجل كتابة السيناريو الطويل . لان واحدة من الاخطاء الراسخة لدى معظم كتاب السينما الشباب هي وجود الكثير من المشاهد الزائدة في اعمالهم .. نعم مشاهد زائدة يمكن تمزيقها دون ان تصاب البنية العامة للسيناريو باي خلل او ضرر يذكران .

الفن السينمائي يملك القدرات الهائلة للتعبير باختصار عن اي موضوع كان — .

●● ومن دليل العمل هذا .. من نظرة الصح هذه .. ينتقل حسن سامي يوسف الى جانب اخر في العمل السينمائي .. لكنه مكمل لما قاله في — المعرفة — .

الكثيرون من الكتاب لايدركون ان عالم الفن السينمائي هو مملكة عجيبة .. جلور النص يجب ان تكون سينمائية .. ولهذا فان الكثيرين من المخرجين ، وخاصة الشباب يسعون بكل جهد ممكن للحصول على مخطوط كبير كتب على غلافه — سيناريو ادبي — .. وبعد الحصول على هذا المخطوط فانهم سرعان مايقعون في المازق غير المتوقع عندهم .. كان من الممكن ومن السهل كتابة مثل هذا السيناريو اما تحويله الى فيلم سينمائي فهو امر مستحيل .. ولذا يحاولون من جديد ترجمة هذا — الادبي — الى سينمائي !!

●● .. والسينما كما اصبح معروفا ليست صورة فقط .. ولا اخراجا فقط .. ولا سيناريو فقط ولا ، ولا ، ولا ، انها عناصر متكاملة تؤلف شريطا ما

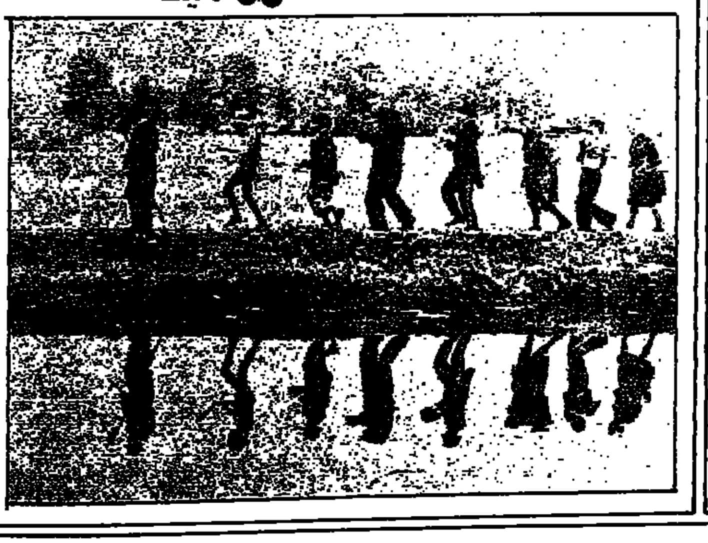
شريط يلاقي اقبالا عندما يحدث التجانس في كل هذه العناصر المخرج الجيد لايتعامل مع سيناريو رديء او مصور فاشل .. او .. او والامر يشمل كلا من العناصر الاخرى .

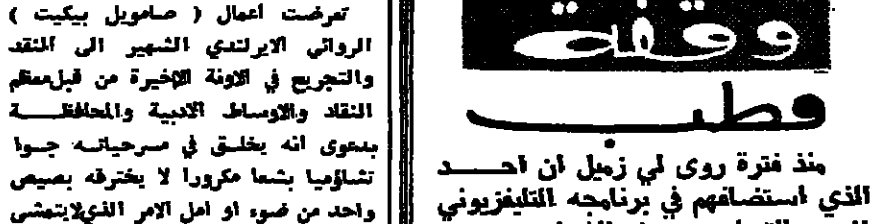
في السينما المحلية عندنا ، يمكن ان نقول : اننا بحاجة الى كتاب للسيناريو ، الى مخرجين لديهم الخبرة والممارسة .. الى مصورين لديهم حس الابتكار .. حتى لتقديم صورة سينمائية ليست جيدة فقط وانما جديدة .

ماهو عدد الافلام التي يجب ان يتعامل معها المخرج او المصور او كاتب السيناريو حتى تكون لديه الخبرة والممارسة ..؟!

سؤال نطرحه على المخرجين والمصورين وكتاب السيناريو ، اولا .. ثم نجيره الى مؤسسة السينما مع ملاحظة ان النجاح في عملية — المونتاج — لايصنع سينما .

●● منيف





وقفات
قطب

منذ فترة روى لي زميل ان احد الذي استضافهم في برنامجه التليفزيوني المسرح التجاري ، وكان الشخص من المسرح التجاري ، قال في نهاية الحلقة : تسمونا كما يحلو لكم ، وهاجمونا كما تريدون . فكلما فعلتم ذلك ، كلما ازدادت شهرتنا وامطر علينا شباك التذاكر مزيدا من المشاهدين .

واخالني وقعت في نفس المطب الذي وقع فيه الزميل فمنذ فترة ليست بالبعيدة اجريت تحقيقا ميدانيا عن اشرطة الكاسيت التي تملا الشوارع والارصفة وكشفت فيه التخلف الذي تزدحم فيه تلك الاشرطة والاغنيات الى درجة الاختناق . وافتقادها لابسط المفاهيم الفنية والانسانية ، وحتى القيم الاخلاقية وطالبت وقتها بمنع بيع مثل هذه الاشرطة حرصا على البقية الباقية من اشلاء الاغنية المحلية التي لم تصل اليها بعد — ايدي اولئك العابثين .

في سهرة الاربعاء الماضي التلفزيونية وعلى وجه التحديد في برنامج سهرة دمشقية . فوجئت باحدى اولئك اللواتي تحدثت عنهن تتصدر شاشة التلفزيون — هي واحدة من اللواتي عنيتهم في كلامي عن اشرطة الكاسيت — وكانت تنظر الي بشيء من الحدة لانني لم استعجل الكتابة عنها وعن من هم على شاكلها منذ زمن بعيد بل انني شعرت بانها تطالبني بالمزيد من النقد . فلعلها بذلك تصبح نجمة التلفيزيون والمسرح والسينما ، وكل وسائل الجماهيرية .

فكرت طويلا في فعلة التلفيزيون هذه . وطرحت على نفسي العديد من الاسئلة التي لم استطع ان اجد لها جوابا . لكن هذا لايمنعني من ان اسال اولي الامر في التلفيزيون ، ماذا يقصدون بذلك ؟ .. هل يريدون ان يحولوا التلفزيون الى معقل للتخلف ؟ .. هل يريدون ان ينقلوا البداوة بخيامها وابلها وبدائيتها الى التلفزيون ؟ .. ام ان المسالة لا تتعدى الحكمة القائلة — كل اناء ينضح بما فيه — .

● احمد بوبس

مسرح بيكت .. جو تشاؤمي لايستسلم أبطاله لليأس

تعرضت اعمال (صاموئيل بيكيت) الروائي الايرلندي الشهير الى النقد والتجريح في الاونة الاخيرة من قبل معظم النقاد والاوساط الادبية والمحافظة بدعوى انه يخلق في مسرحياته جوا تشاؤميا بشعا مكرورا لا يخترقه بصيص واحد من ضوء او امل الامر الذي لايتمشى مع ظروف العصر الذي نعيش فيه بالرغم من كل ما في هذا العصر من اسباب تبعث على التشاؤم .

ابطال (بيكيت) جميعهم طاعنون في السن . منسحقون ، منهزمون هزيمة مطلقة ، نصف عميان تنبعث منهم روائح عفنة كريهة طريحو الفراش يسيرون على عكاكيز ، ويتبولون على انفسهم وهم في سعيهم نحو الخلاص يسقطون في صناديق القمامة ، عالمهم عالم من الوحل والطين والاشجار الجافة والسماء الخاوية ، كل شيء بلا معنى ، انها منطقة الصفر التي يصلون اليها .

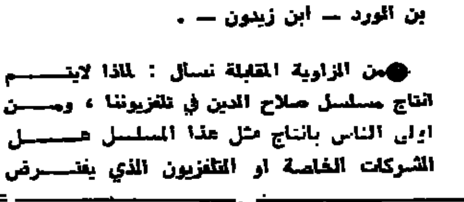
لكن هذه المحن وهذه الماسي ، والفوضى التي ياتي بها (بيكيت) هل هي من اختراعه ؟! انه يجيب على ذلك بالقول « ان الفوضى الضاربة اطنابها في الوجود ليست من اختراعي كما انك لست بحاجة للبحث عن الاسى ، فالاسى يصرخ في وجهك حتى في تاكسيات لندن ».

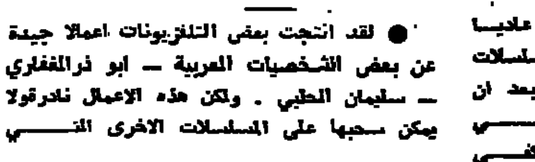
الناقد (كينث هاملتون) يرى ان احتقار (بيكيت) الشديد لشهوات الجسد تجذب المسيحيين نحوه ، في حين ان ايمانه بالشر القابع وراء الوجود مدعاة لتنفيرهم منه ، فابطال (بيكيت) دائما يناقشون محنة وجودهم دون ان يتركوا هذا الوجود وشانه يتصرف بهم كيفما يشاء ، ودون ان يسمحوا للعدم ان يبتلعهم في غياهبه وهم صامتون .

ان الصعلوك البيكيتي كما يقول الناقد (وليم يورك تيندال) في زحفه وسقوطه في حفرة موحلة واستلقائه في المطر وجلسته القرفصاء في وعاء من الفخار ، يصور وحدة الانا وشقاءه ، ان عالم الصعاليك الذي يصوره (بيكيت) يساعده في تصوير التقزز من الحياة والغثيان ، كما يساعده في تصوير العبث الذي تنطوي عليه الاشياء ، واخيرا فان ادب بيكيت لا يبلغ درجة التشاؤم المطلق ، ففيه لمحة من امل ومسحة من رجاء ، كما ان ابطاله لا يستسلمون تماما امام جحافل اليأس فهم يواصلون السير بكل جراة ، يقاومون الام الحياة في جلد وصبر .

● طلب ابو مهادي

المسلسلات التلفزيونية والتاريخ العربي





خبر صغير ورد في احدى المجلات الاسبوعية مفاده ان احدى الشركات الخاصة تستعد لانتاج مسلسل تلفزيوني عن صلاح الدين الايوبي وسيخرج المسلسل نيازي مصطفى في استوديوهات اليونان .

قد يعتبر بعض القراء هذا الخبر خبرا عاديا ويمرون عليه مرور الكرام .. فاخبار المسلسلات التلفيزيونية تعتبر مسلسلا في حد ذاتها بعد ان احتلت هذه المسلسلات نفس المكانة التي احتلتها السينما المصرية يوما ما ، وهذا يكفي لتقدير حجم الخطر الذي يتهدد جمهورنا .

اذا عدنا الى خبر المسلسل نجد انفسنا مضطرين لوضع بعض اشارات التعجب والاستفهام

● الشركات الخاصة تولي الناحية التجارية جل اهتمامها ولذلك ستعالج هذه الشخصية بسطحية وربما بتشويه كبير . وهذا مجرد تخمين نضعه في اعتبارنا بسبب تلك التشوهات التي حدثت لشخصيات مهمة في تاريخنا العربي الغابر منه والمعاصر .

● نيازي مصطفى سيزيد الطين بلة لانه معروف باسلوبه المبتذل في السينما .. وقد اكد نيازي في جميع اعماله الفنية انه لايستطيع التقدم خطوة واحدة نحو الافضل .

● لقد انتجت بعض التلفزيونات اعمالا جيدة عن بعض الشخصيات العربية — ابو ذر الغفاري — سليمان الحلبي . ولكن هذه الاعمال نادرة ولا يمكن سحبها على المسلسلات الاخرى التي انطلقت من منظور تجاري سلبي مشوه — عروة بن الورد — ابن زيدون — .

● من الزاوية المقابلة نسال : لماذا لايتم انتاج مسلسل صلاح الدين في تلفزيوننا ، ومن اولى الناس بانتاج مثل هذا المسلسل هل الشركات الخاصة او التلفزيون الذي يفترض به ان يوجه الجمهور توجيها قوميا اشتراكيا .

صلاح الدين انطلق من دمشق لتحرير الارض العربية من الاستعمار ولتحرير القدس وهي نفس الارض التي يحتلها الان مستعمر اشد شراسة ووحشية .





ولاباس لندع هذا الموضوع جانبا واذا فاتنا انتاج مسلسل عن صلاح الدين ففي تاريخنا العربي شخصيات ايجابية مناضلة لاتحصى — سيف الدولة الحمداني الذي جعل من مدينة حلب معقلا لرد الغزوات الاستعمارية عن الشرق العربي وليس عن سورية فقط — زكي الارسوزي احد رواد القومية العربية واستاذ الجيل — جول جمال — سلطان الاطرش وغيرهم ممن مازال بعضهم على قيد الحياة .

هذا عن الابطال العرب اما المفاخر العربية كثيرة ايضا لمن يريد ان يتحدث عنها — ذي قار — اليرموك — القادسية — وحدة مصر وسورية — حرب تشرين — .

واظن ان هذه المواضيع كافية لاغناء التلفزيون عشرات السنوات . ومن خلال طرح هذه المواضيع نستطيع ان نطبق بشكل عملي توجهنا القومي الاشتراكي للمساهمة في تعميق هذا التوجه .

اما اذا كانت المسلسلات المصرية والاردنية واللبنانية الفارغة من اي مضمون او محتوى تقدمي اشتراكي .

محمد قاسم

نافذة

فن كركلا

الحديث عن الفنان عبد الحليم كركلا يطول ويكبر ، خاصة حين يكون عن تجربته ، وطريقته في ترسيخ قيم فنية عربية ، تتجاوز الاطار المحلي الى الاطار الانساني والعالمي . فحجم تجربته ، ينبغي ان يكون الحديث عنه ، وعن فرقته .

لا اشك في ان كل من شاهد — طلقة النور — وقبلها — الخيام السود — استمتع بما قدمه عبد الحليم كركلا وفرقته ، وشعر بنشوة العمل الجماعي الابداعي . بطل العمل عنده ، ليس فردا وليس فئة ، الشعب هو البطل ، والموضوع هو الاهم . الجميع في خدمة ما يريد كركلا ان يقوله ، من الراقص والراقصة الى الحركة الى الضوء الى الاغنية الى الموسيقى . كل هذه العناصر تتضافر لتكون العمل الفني والابداعي ، ولتساهم في صياغة البطل الحقيقي لمسرحية كركلا .

ربما لاتبدو تسمية اعمال كركلا بالمسرحية دقيقة ، وذلك لان الفن العربي ام تجربة متميزة ، فيه المسرح : فيها الرقص ، فيها الغناء ، وفيها الباليه . اذن مصطلح « المسرحية » عند كركلا هو جزء فقط من كل ، ولايمكن تسمية « الكل » بالجزء . يكفي القول انمايقدمه كركلا يعبر عن حاجتنا نحن العرب لكافة الفنون في فن عمل . وهذا الفن يحق لنا ان نطلق عليه — فن كركلا — .

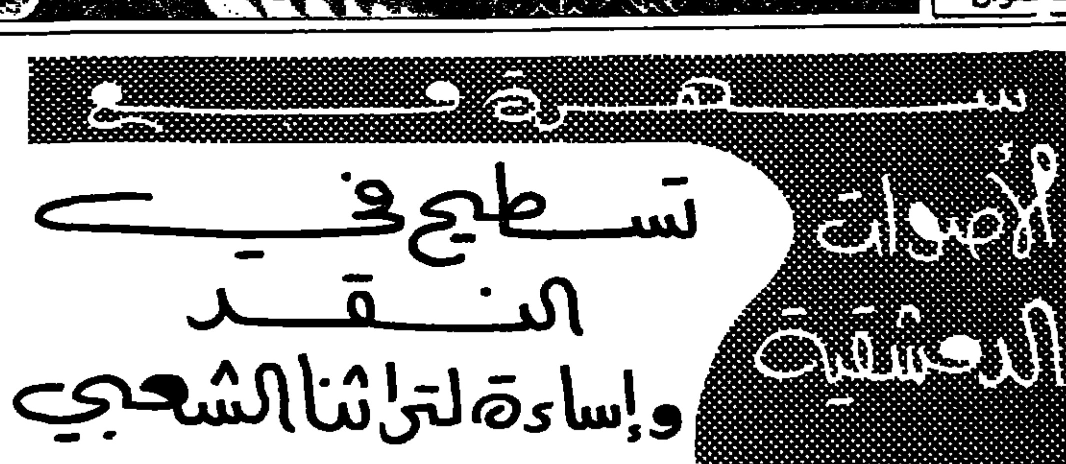
● احمد صوان

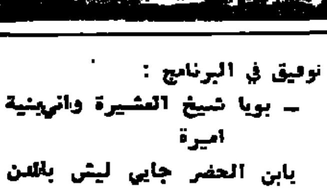


فنون

الإنسان والأرض

أعمال للفنان نعيم اسماعيل





التفريق

هبوط اضطراري يمارسه الزوجان في رحلة طائرة الحب « ٢ »

نادية الغزي

التفريق لعدم الانفاق :

نصت عنه المواد ١١٠ — ١١١

طلبت ام قاسم التفريق . لان زوجها امتنع عن الانفاق عليها .. وبما ان ابا قاسم لايملك عقارا ولامالا ظاهرا ، وليست لديه المقدرة على الانفاق ، فقد أمهله القاضي مدة ثلاثة اشهر حسب نص المادة ١١٠ ليستطيع ان يشمل نفسه والانفاق على زوجته .

ومضت الاشهر الثلاثة وابوقاسم لاينفق على ام قاسم .. وهنا فرق القاضي بينهما .

اما سلمى .. فقد طلبت التفريق من زوجها ايضا لعدم الانفاق .. ولقد كان زوجها مقتدرا لكنه اخفى ماله ، ثم غاب حتى لاتحصل منه المهر .. ولم يهتم كثيرا بالحبس ، ولقد فرق القاضي بين سلمى وزوجها لسوء نيته في الانفاق عليها .

بمعنى ان الزوجة تستطيع الانفصال عن زوجها اذا لم يؤد واجبه في الانفاق عليها ضمن الشروط القانونية .

التفريق للشقاق بين الزوجين

نصت عليه المواد ١١٢ — ١١٣ — ١١٤ — ١١٥

هذا النوع من التفريق ، هو اشد الحالات ، واكثرها مشاهدة في المحاكم الشرعية . فاذا ادعى احد الزوجين اضرار الاخر به بما لايستطيع دوام العشرة يجوز له ان يطلب من القاضي التفريق .

— والإضرار — كلمة يدخل في مجالها الكثير من المدلولات ، سوء المعاملة الاضطهاد ، اسر المرأة في البيت .. واخيرا الضرب ، ويمكن للرجل اوالمرأة طلب التفريق للاستفادة من سقوط المهر كله .. او جزئه .

فمثلا ، بامكان الزوجة المضروبة ان تاخذ تقريرا من الطبيب الشرعي وبالاستناد الى هذا التقرير ، يمكنها طلب التفريق .

وطبعا على القاضي ان يحاول الاصلاح بين الزوجين بشتى الوسائل

وها نحن نرى مبلغ السلطة الكبيرة التي انابها القانون للقاضي .. سلطة الرشاد والاصلاح وارجاع الحياة الزوجية الى مجراها الطبيعي .. وبالتالي ترك القانون للقاضي تقرير الانفصال عند انعدام الوفاق .

فللقاضي .. ان ينتظر شهرا ، لاصلاح ذات البين .. فاذا اصر المدعي ، وغالبا مايكون الزوجة عين القاضي حكمين من الاهل لازالة الخلاف فاذا ثبت تحيز الاهل عين القاضي حكمين من اهل الرشاد يقررهما هو .

ووظيفة هذان الحكمان .. ان يجمعا الزوجين ، باشراف القاضي ليتعرفا على اسباب الشقاق الحقيقية بين الطرفين ..ولاصلاح ذات البين بالدرجة الاولى فاذا تعذر الاصلاح كان عليهما ان يقررا مبلغ تضرر كل من الزوجين من الاخر .. ومن هو صاحب الاساءة وبعد ذلك يجرى الى التفريق ، وتحديد المبلغ المعوض عن الاساءة

.. اما مع . .او ضد وهنا يتساءل الكثيرون ، هل تلخذ الزوجة تمام المهر ، ام تتنازل عنه ، ام تتنازل عن جزء منه في طلبها للتفريق .

الجواب موجود في الفقرة — ٢— و — ٣ — من المادة ١١٤ من الاحوال الشخصية ..

٢ — وان كانت الاساءة او اكثرها من الزوجة ، اومشتركة بينهما قررا التفريق على تمام المهر او على قسم منه يتناسب ومدى الاساءة .

٣ — وتبرأ ذمة الزوج من قسم من حقوق الزوجة اذا رضيت بذلك ولم تكن هناك أساءة مباشرة ، الا استحكام الشقاق بحيث تتعذر ازالته .

بمعنى .. ان الزوجة الطالبة للتفريق .. اذا تنازلت عن حقوقها دون ذكر للاساءة المباشرة ..يكون لها التفريق ، ويسقط عن ذمة الزوج مالها عليه من مهر .

ولاتذكر الاساءة في هذا النوع من التفريق حفاظا على كرامة الزواج السابقة ، ومكانة الزوجين امام اولادهما .

اما اذا كانت الاساءة منها .. وثبت ذلك .. فهي تدفع تمام المهر او قسم منه حسب تقرير نوع الاساءة .

فاذا فشل الحكمان عين القاضي بدلهما مرة ومرة . وبهذا نرى ان نظام التحكيم يزداد تمكنا .. ويزداد اعتماد القضاء على اصحاب الحكمة والراي في حل الخلافات الزوجية .

ويبقى للقاضي .. الحق .. في النهاية في استعمال قناعته المطلقة لحل الخلاف .



الأصوات الدمشقية تسطح في النقد وإساءة لتراثنا الشعبي

قدم التلفزيون العربي السوري في سهرته مساء الاربعاء الماضي ، ومع بداية دورته الجديدة برنامجا عنوانه : — الاصوات الدمشقية — وهو العمل الاول الذي نشاهده — للتجمع الفني الدمشقي — هذا التجمع الذي لم نسمع به من قبل ، ولم نعرف متى تكون او ماهي اعماله السابقة . وقد قام بتقديم هذا البرنامج — والذي نتمنى ان لا تكون له حلقات تالية — الممثلة صباح جزائري ، وكتب حواره أحمد قنوع ووضع السيناريو واخرجه سهيل كنعان .

وهذه — الاصوات الدمشقية — اعتبرت عملها — كما قالت صباح جزائري — اول محاولة في تقديم عمل خارج جدران الاستوديو ، وخارج الديكورات ، اذ لاديكور فيه سوى احضان الطبيعة .

وعلى هذه — الاصوات الدمشقية يكون لنا اصوات اقل مايقال عنها انها اصوات غاضبة — وليعذرنا الناقد رجاء النقاش على لطش عنوان كتابه — نطلقها في وجه هذا العمل الذي كنا قد توسمنا في بدايته تجسيدا لبعض طموحاتنا فمن اين ابدأ نرفزتي .. ليس مهما لانها اصوات غاضبة في وجه اناس لايردون على كل ملاحظاتنا وعلى كل كلامنا في الصحافة ، انهم — مطنشون — لان مانقوله يؤكد على لاجدوى مايقدمون ، ويؤكد على انهم لايستطيعون تقديم اي شيء من طموحاتنا الكبيرة التي تصنع حب الناس ، ومنفعتهم فوق كل شيء .. ولهذا فان اصواتي غاضبة ..

ونتساءل :

— ماالذي يريده برنامج — اصوات دمشقية — ؟

— لماذا هذا التسطح في النقد ؟

— هذه الكلمات التي تحملها الاغاني ماقيمتها ؟ ولماذا تصر على تاكيد كثير من المقولات الفكرية المرفوضة ؟

— هذه الاصوات هل هي دمشقية حقا ؟ ولماذا نريد الاصوات دمشقية ؟!!

— هل هكذا نقدم تراثنا الشعبي ؟ .

— هل ، ؟ وهل ؟ وهل ؟

انها الاسئلة الاولية التي نريد اجابات نافعة عليها .. انها الاسئلة التي يجب ان نلقى لها الاجابات ..

سهرة منوعات تريد ان تقدم الاصوات الفنائية المحلية من خلال قالب فني يعتمد الرقص ، والتجول في احضان طبيعة بلادنا الجميلة ، هذه هي طبيعة برنامج — اصوات دمشقية — موضوع حديثنا اليوم .

ولكن معد البرنامج ، وكاتب حواره ، وكل المشاركين فيه لم يستطيعوا تقديم هذا الطموح بقالب فني متمكن ، اذ لم يتعدى ماقدموه في حلقة الاربعاء الماضي تقديم بعض اللقطات الجميلة من مصايفنا الدمشقية ، وبعض الكلام الذي لايحمل اي قيمة فنية .. انه كلام لايصعد الى مستوى جمال طبيعة بلادنا الجميلة . كذلك لم تستطع الاصوات التي غنت في احضان طبيعة بلادنا الرقي الى مستوى جمال هذه الطبيعة ولم تستطع تجاوز المستوى المرفوض اصلا في الساحة الغنائية المحلية .

اكثر من مرة احضر اعمال الاخوة قنوع ، واكثر من مرة اقول ملاحظتي على طريقة النقد الاجتماعي التي يفعلها الاخوة قنوع . وهذه المرة ايضا قدم احمد قنوع حوار البرنامج وحمله بعض الانتقادات بشكل مسطح لايمكن له الا ان يثير ابتسامة غير فاعلة في اذهان المتفرجين مثلا خذوا مثل هذا الكلام :

— يابو ستو الواسطة تمشي بكل شيء الا في الفن — .

وبالتاكيد ان من يشاهد هذه الحلقة الاولى لابد وان يقتنع بان الواسطة لاتمشي باي مكان الا بالفن !! وتلك هي المصيبة .

من علل اغنيتنا المحلية انهما تحمل كلاما لامعنى له .. انه كلام رخيص يتغزل بعيون الحبيبة ، وربما يصل الامر احيانا حد النظر الى اجزاء نستحي من ذكرها . بل والادهى من هذا كله انه يؤكد على قيم اجتماعية ، كنا ومازلنا نناضل بكل الوسائل من اجل الغائها ، وتاكيد قيم بديلة متقدمة غير ان هذا البرنامج — صر على تقديم البالي من القيم .. خذوا هذا الكلام الذي غنته سعاد توفيق في البرنامج :

— بويا شيخ العشيرة وانيهنية اميرة

يابن الحضر جايي ليش بالمدن

ماأقدر اعيش

الا بخيمة وحصيرة —

مامعنى هذا الكلام ؟ ماالذي يقدمه من قيم فكرية ؟ لا حاجة للاجابة اذ انه يسلم نفسه بكل بساطة .

عبد الرزاق محمدوسهام ابراهيم وماهر مجدي وسهير امين وسعاد توفيق وسمير سمره ، وغيرهم من مطربي الكباريهات الدمشقية هؤلاء هم الذين يمثلون الاصوات الدمشقية كما يرى معدو البرنامج وكلهم لايحمل ادنى — استثني سهام ابراهيم — المواصفات لان يكون ممثلا لما عندنا .. لكنها العلة نفسها .. انها الواسطة والقرب من المتنفذين ، والا فاين الاصوات الحقيقية التي يصرون على ابعادها اين محمد الوائلي ؟ اين اسعد شوكت ؟ اين المطربين الشباب الحقيقيين ؟

ثم لماذا لايحمل البرنامج اسما اوسع من اسمه ؟ لماذا لاتكون الاصوات متعدية حدود دمشق ؟

كثيرة هي الاسئلة ، ولكن نكتفي بالتي اوردناها وسنعاود الحديث عن كثير من المشاكل التي تثيرها مثل هذه البرامج انه الواقع الرديء نفسه ورغم كل التطنيش سنبقى مصرون على تغييره ، وعلى تقديم الذين يستحقون الظهور، وماأكثرهم في بلدنا المعطاء .

■ عمار مصارع





كيف يقابل الفنان

..السوبرمان النقد؟!

ان تكتب في النقد — بخاصة في مجال المسرح — فهذا يعني ان يصبح لك اعداء ... نعم اعداء بكل ماتعنيه هذه الكلمة من معنى وبكل مايتشعب عنها من معان ، فاما ان تطبل وتزمر وتزغرد فرحا لكل عمل مسرحي يقدم ولكل ممثل شارك فيه وعندها تكسب ود الجميع وتصلك كلمات الاطراء وعبارات المديح من جميع القائمين على العمل ومن كل المشاركين فيه ، واما ان تصمت فذلك خير لك . ولكن في حال ذكرت بان العمل فيه ثغرات واحد الممثلين لم يكن على مستوى جيد ، فان غضب الله سينزل فوق راسك مصحوبا بعبارات نابية قاسية ساخرة تعبر عن مستوى المنتقدين — بفتح القاف — الفكري والاخلاقي خير تعبير واذا صادف وكان بينك وبين احد هؤلاء الجهابذة علاقة صحيحة او شبه صحيحة فانها ستنقطع حتما وسوف يتحول هذا الانسان من صديق صدوق حميم الى عدو لدود يطعن بك في الوجه وفي الظهر . تلك الظاهرة متفشية بشكل كبير بين الفنانين عندنا ، فكل فنان — مهما كان شأنه — يظن نفسه عملاقا ولا يمكن ان نكون سببا في اي عمل يشارك فيه ، فهو عبقري زمانه . . والعبقرية والنجاح صفتان دائمتان ..ومتاصلتان فيه ..وداء العبقرية هذا هو نفسه داء الغرور الذي اصاب ومازال يصيب معظم فنانينا فكل منهم معجب بنفسه الى درجة الهوس والعشق تماما كنرجس الذي شاهد صورته في بركة ماء فاعجب بجماله وعشق نفسه . ان غرور بعض فنانينا لايمكن أن يقبل اية ملاحظة توجه اليه ، فهو كامل — سوبرمان — الخطأ ابعد مايكون عنه بل هو لم يعرفه ابدا خلال حياته الفنية سواء طالت أم قصرت .

والذين لم يصبهم داء الغرور بعد ، فقلائل جدا لا يتجاوزون عدد الاصابع .

ترى لماذا النقد ؟ وما هي الغاية منه ؟ الفنان — السوبرمان — ينظر الى اي نقد توجه اليه على انه انتقاص من مكانته الفنية وشك بموهبته وعبقريته لذلك يزدريه ويزدري الذي كتبه ،، وقد يفكر في عمل مكيدة له !

فهذا السوبر مان وامثاله يظنون بان النقد ماهو الا تجريح واقلال من شان العمل المنتقد .. او هو استيفاء لثار قديم بين الناقد والشخص المنتقد . . وهؤلاء مخطئون بالتاكيد . ان المهمة الاولى للنقد هي المساعدة على تخطي وتجاوز الاخطاء التي من الممكن ان يقع فيها أي انسان او آي عمل يقوم به الانسان .. فلولا الخطأ لما وجد الصواب . .والعكس صحيح ولكن لاادري لماذا يصر أولئك الفنانون على تجاهل الاخطاء ونكرانها في اي عمل يشاركون فيه او في ايدور يقومون بادائه . .هل من المعقول أن يكون هناك اي عمل متكامل ، خال من الاخطاء والهنات والثغرات بخاصة في مجال الفن والمسرح بالذات؟ اذا عقل ذلك فلماذا النقد اذن ؟ ان الغاية من النقد ذكر محاسن الشيء المنتقد ومساوئه في نفس الوقت . .ذكر السالب والموجب وذلك لتعميق المحاسن وترسيخها ولتجاوز الاخطاء وتصحيحها من أجل الوصول في النهاية الى عمل قريب من التكامل الى اكبر حد ممكن .

اعود واقول ليست الغاية من النقد الهدم والتجريح او المساس بكرامة فلان او فلان . .. وانما الغاية منه البناء . ..والبناء فقط ، فكل مانطمح اليه هو ان يصل الفن في بلدنا الى مستوى رفيع .. ولن يحدث ذلك الا عندما يتقبل الفنان الكلمة او الملاحظة الموجهة اليه بصدر رحب وهذا بالطبع لن يكون الا عندما يعيد الفنان النظر بنفسه ويتخلص من الغرور الذي يسكن اعماقه ..ذلك الغرور القاتل . ولقد اصاب احد الحكماء حين صنف الانسان المغرور بقوله — ما اشبه هذا الانسان الذي اصابه الغرور بالديك الذي يظن بان الشمس لم تشرق هذا الصباح الا لتسمع صوته — . انه تشبيه طريف .. اليس كذلك ؟.

راتب حداد





صحف ومجلات

ما الذي يجذب اهتمام القارئ الشكل أم المضمون ؟!

ما الذي يجذب اهتمام القارئ الى المجلة او الصحيفة ويشده اليها اكثر : شكلها ام مضمونها ؟ هل يفتن القارئ في المقام الاول بالاخراج الجميل والصور الاخاذة والعناوين المثيرة والخطوط الملونة البراقة ام ان الذي يعنيه قبل اي شيء اخر قيمة المادة المنشورة ومقدار افتنائها العلمي او الادبي ؟؟ الحقيقة ان القراء على مختلف مشاربهم يهتمون بشكل المجلة ومضمونها على حد سواء ولكن هناك اختلافا في درجة الاهتمام . فبعض القراء يفتشون اولا عن غلاف المجلة اللامع وورقها المصقول وصورها الجميلة ثم بعد ذلك يهتمون بالمضمون وبعضهم الاخر يقلبون صفحات المجلة متململين من اشكالها منقبين بين ثناياها عن المادة الفنية الدسمة والمضمون الثقافي القيم وما اهتمامهم بشكل المجلة الا اهتمام عابر . وحتى تكون المجلة رائجة وقادرة على اكتساح السوق الصحفية لا مناص لها من اشباع ميول القراء جميعا وتلبية حاجاتهم الصحفية سواء اكانوا سطحيين أم متعمقين مثقفين ام عاديين لذلك فان عليها أن تراعي جودة الشكل والمضمون في آن واحد دون أن تسمح لاحدهما بالطغيان على الاخر . فالمجلة او الصحيفة التي تنشر مادة جيدة وتصبها في قالب جميل واطار جذاب تلاقي هوى عند كافة قواعد القراء مهما تباينت ميولهم وتفاوتت مستوياتهم .

اما المجلة التي تغالي في جمال الشكل وتبالغ في جاذبية الاخراج فتكثر مثلا من العناوين الكثيرة البراقة دون العناية بنشر المادة الجيدة فانها تفقد مع الزمن ثقة القارئ المثقف كما أن المجلة التي تقصر اهتمامها على جودة المقالات ومضمونها العلمي والثقافي دون الاخذ في الحسبان عوامل الاثارة والتشويق وجمال الشكل تفقد جاذبيتها فيتولى قراءها السام ويتنابهم الفتور ويصبح اقبالهم على قراءتها اشبه بواجب يومي ثقيل وقد ينبر بعضهم عنها مع مرور الايام ادبارا من غير رجعة .

خلاصة القول ان الشكل الجيد والمضمون الجيد كلاهما يسهمان بشكل متعادل تقريبا في رواج المجلة وانجاحها وان كانت بعض فئات القراء تهتم باحد هذين العاملين اكثر من الاخر وبالعكس .

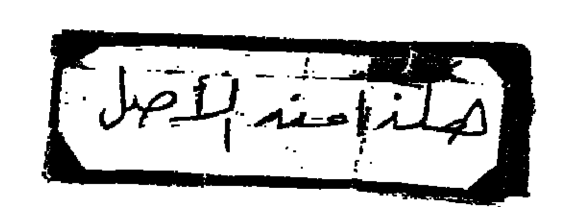
ان عقل القارئ يسعى الى المادة العلمية الدسمة السمينة وروحه تهفو الى الجمال . وباجتماع هذين العاملين وتوافرهما معا (المادة العلمية والجمال تكتمل الصورة فيقبل القارئ بنهم وشوق على المجلة او الصحيفة التي استطاعت ان تلبي حاجات فكره وقلبه في آن واحد .

ولعل احد الاسباب الهامة وراء نجاح الموسوعة الشعبية جمعها بين جمال الشكل وجودة المضمون .

اما بالنسبة للكتاب فالامر يختلف اذ على الرغم من ان مضمونه وشكله يسهمان في جذب القارئ واثارة اهتمامه فان المضمون يبقى اهم من الشكل لان معظم الذين يكبون على مطالعة الكتب ويتطلعون الى الارتشاف من معين كنوزها الثقافية هم من الدارسين المتعمقين الذين يبحثون عن العلم والمعرفة والثقافة باي آنية سكبت وفي اي بوتقة صهرت . فمعظم الكتب تتوخى المنهجية والابحاث المطولة وهذا النوع من الكتابات لايحتاج الى الكثير من الاثارة والتشويق . وهكذا فان عامل جمال الشكل هو في الصحيفة او المجلة اهم منه في الكتاب بصورة عامة وبالتالي فان عنصر المادة المنشورة يحتل في الكتاب اهمية اكبر مما يحتله في المجلة .

ياسر الفهد





سلاح البعث في مواجهة «حرب التجزئة» القومية

رفع علم «الوحدة» في سماء المنطقة والنضال الشامل لتحقيقها

هل ثمة علاقة بين البعث كحركة قومية اشتراكية وبين الوحدة العربية كحركة تاريخية متاصلة الجذور في اعماق الوجدان القومي للامة العربية ؟ وما هو الدور الحضاري الذي لعبه حزب البعث العربي الاشتراكي في خلق توجه وحدوي — جماهيري على امتداد الساحة العربية ؟ وهل يمكن اعتبار مسالة الوحدة العربية في الوقت الحاضر « الدينامو » الذي اصبح يستقطب حوله كل التفاعلات الذاتية والموضوعية التي تجري في العديد من النقاط الجغرافية التي تمس خارطة الفعل القومي ؟

واخيرا وليس اخرا ، كيف يمكن الرد على « حرب التجزئة » التي تتعرض لها المنطقة العربية في هذه المرحلة والتي وصلت الى درجة محاولة تفكيك حتى اوصال الاجزاء ؟

— مضمون البعث —

ان البعث الذي ولد في السابع من نيسان عام ١٩٤٧ ، كان منذ البداية يحمل المضمون الوحدوي — الواقعي ، لان تركيبه الفكري والايديولوجي قد وضعه بقمة واحدة امام الواقع العربي الذي يعاني من كل « علامات » العصر والذي يرزح بصورة عنيفة تحت وطأة التجزئة

القومية الخطيرة

وواضح ان حزب البعث العربي الاشتراكي، قد اكتسب هذه القيمة الحضارية ، لانه استطاع ان يجسد على ارض الحياة العربية المفهوم الشمولي لمسالة الوحدة التي سرعان ما تحولت الى « هدف جميل » يدغدغ خواطر الانسان العربي في كل يوم بل في كل ساعة ، ويبدو ان هذه الاستطاعة قد مكنت البعث من التفرد بالفعل الوحدوي ، لان بقية فصائل حركة الثورة العربية قد نظرت الى الواقع العربي من زوايا فكرية وايديولوجية مختلفة ومتباعدة في كثير من الاحيان وهو الامر الذي اوقعها بصورة تلقائية في جملة من المفارقات الذاتية التي انعكست بطريقة او باخرى على مجمل تصرفاتها اللاحقة .

— الدور التاريخي —

واتصالا بالنضال الكبير الذي قام به حزب البعث العربي الاشتراكي من اجل تحقيق الوحدة العربية ، فان من الضروري التاكيد بان الدور التاريخي الذي لعبه في هذا الميدان ، كان على درجة كبيرة من العمق والشمولية . ففي مرحلة الاربعينات قاوم البعث بقوة وشراسة كل المخططات والاحلاف الاستعمارية التي رمت اصلا الى تقسيم الوطن العربي وتحويله الى مجرد « دويلات » متناحرة ومتصارعة . وقدم الحزب في هذا السياق عشرات الشهداء الذين سقطوا وهم يرفعون شعارات التصدي الحازم والفعال لكل الممارسات المشبوهة التي كانت تسود المنطقة العربية . وفي فترة الخمسينات صعد البعث من نضاله الوحدوي الى ابعد الحدود ، وكانت النتيجة قيام اول تجربة وحدوية في تاريخ العرب الحديث وهي الوحدة السورية المصرية عام ١٩٥٨ . والواقع ان حزب البعث العربي الاشتراكي قد سجل في هذه الفترة موقفا تاريخيا ، عندما قرر حل نفسه ، وذلك انسجاما منه مع عقيدته الايديولوجية التي دفعته الى فعل كل شيء في سبيل تحقيق مسالة الوحدة ، ولو ادى ذلك الى نكران الذات السياسية وموقف كهذا ، لا يمكن صرف النظر عنه ، لان الحركات الثورية لا يمكن أن تبرهن عن اصالتها الا عندما تمر في مثل هذه الظروف غير العادية التي مر بها البعث وفي الفترات اللاحقة ، اي في فترة الستينات والسبعينات ، فان حزب البعث العربي الاشتراكي ، قد مارس العملية الوحدوية من ابوابها الواسعة ، واستطاع عبر هذا الاسلوب ان يقرب العمل الوحدوي في المنطقة العربية من لب الواقع وجدلية الحياة القومية .

— المرحلة الراهنة —

وكان من الطبيعي ان تتحول الوحدة العربية من خلال مجمل هذا التحول التاريخي الكبير ، الى «المهماز» قومي، يحرك الوجدان الجماهيري ويستقطب اليه كل الممارسات والمواقف التي تعبر صراحة عن اصالة الامة العربية ، وحتمية انتصار فكرها الوحدوي على كل الافكار والنظريات المستوردة من الخارج، والمكرسة اصلا لتعميق واقع التجزئة ، وحرمان الجماهير العربية من القدرة على صنع مستقبلها بنفسها وتقرير ارادتها الحرة والواعية . وليس غريبا ان نجد اليوم بان الفكر الوحدوي في المنطقة العربية قد تراجع بعض الشيء ولكن هذا التراجع هو مؤقت لانه ناجم اصلا عن ظروف غير موضوعية ، الامر الذي يحول بينه وبين امكانية الاستمرار في السيطرة على الحركة السياسية للاقطار العربية. وعلى الرغم من «الدراماتيكية» هذا التراجع ، نجد ان البعث يرفع بقوة «يافطة» الوحدة العربية في سماء المنطقة ، لانه يدرك مسبقا ، بان هذه الاخيرة اصبحت «السلاح السري» الذي يستطيع ان ينقذ الامة العربية من واقع السيطرة الخارجية المفروضة عليها . وهذه النقطة بالذات هي التي حافظت على الحد الادنى من التوجه الوحدوي على امتداد الساحة العربية . فلولا حزب البعث العربي الاشتراكي لتمكنت قوى الاستعمار والتجزئة من دفن مسالة الوحدة العربية، وتحويلها الى مجرد « شعار » يطرح في هذه المناسبة او تلك ، وذلك من دون ان يحدث اي تاثير في الواقع .

— « حرب التجزئة » —

وزيادة في الوضوح يمكن القول : ان «حرب التجزئة » في المنطقة العربية قد اصبحت العنوان الرئيسي لكل الممارسات والمواقف التي تصدر عن كل القوى المعادية اصلا لفكرة الوحدة العربية. فالامبريالية الامريكية تريد « تصفية » حقائق الصراع العربي — الصهيوني لانها تدرك بان النجاح في تحقيق هذا الهدف ، من شانه ان يساعدها كثيرا على تعميق واقع التجزئة والتخلف في الوطن العربي ، وان يسمح لها بالتالي بحرية الحركة لتطويق كل التوجهات الوحدوية التي تتعمق يوما بعد يوم . واسرائيل التي زرعت نفسها في قلب المنطقة العربية ، تسعى بدورها لتحويل « الشرق الاوسط » الى « موزاييك » طائفي ، وذلك حتى تصبح هي الطرف الاقوى والاقدر على التحكم بشؤون المنطقة والسيطرة على مقدراتها والسادات الذي خرج من ساحة المعركة وتحول الى اداة بيد القوى الصهيونية والامبريالية يتصرف على اساس ان « الوحدة العربية » تشكل اكبر الاخطار المحدقة به ، الامر الذي يدفعه بقوة نحو الاصرار على المضي قدما في طريق الاستسلام والخيانة .

— عملية حضارية —

واذا كانت هذه القوى المعادية قد عقدت فيما بينها « حلفا » غير مقدس لمحاربة اي عمل وحدوي في المنطقة العربية فان البعث ، يتصرف على اساس ان الوحدة العربية تعتبر عملية حضارية ، وقادرة فعلا على ايجاد الرد المطلوب على مجمل هذه التحالفات المضادة التي يراد لها ان تسحق الانسان العربي من جذوره ، وان تجعل منه مجرد — خادم — يعمل في مشاريع — التسوية الامريكية — ويصرف النظر عن — المازق — الحالي الذي تواجهه الحركة الوحدوية على الساحة العربية، فان من السهولة بمكان القول : ان المنطقة العربية لاتستطيع ان تهرب من — قدرها — القومي ، لان المسالة تنطوي في حد ذاتها على مايشبه الاسقاط الموضوعي الذي يتحكم الى حد كبير بالوجه الاخر لمجمل التطورات والتفاعلات التي تجري في الوطن العربي .والذين يتصورون بان التراجع المؤقت الذي اصاب الفعل الوحدوي ، قد اثر بصورة نهائية على المسالة الوحدوية برمتها ، هم على درجة كبيرة من القصور الوعيي . فالوحدة كموقف استراتيجي ، وكسلوك حضاري لايمكن ان تسقط أو أن تزول لمجرد أن تصاب ببعض التراجع . ولانها كذلك ، أي لانها تشكل الانقلاب النوعي بالنسبة للواقع العربي وللمستقبل القومي فانها تظل قادرة باستمرار على تحريك كل التفاعلات الايجابية في داخل المنطقة العربية ، وتظل قادرة ايضا على تحقيق التواصل التاريخي المطلوب بين الماضي والحاضر والمستقبل على امتداد الساحة القومية ، وعلى مستوى التفاعل بين الانسان والارض.

— وقفة خاصة —

ان النضال الوحدوي الذي خاضه حزب البعث العربي الاشتراكي منذ قيامه وحتى الان يحتاج الى وقفة خاصة مع الذات اولا ومع الواقع الموضوعي ثانيا . فهذا النضال الذي ارتدى في كثير من الاحيان الطابع السياسي الصرف ، مايزال يحافظ على « هويته » القومية ، وهو الامر الذي يرشحه للاستمرار في تحقيق التواصل المطلوب على مستوى ايجاد الحرضات المطلوبة للحفاظ على ديمومة التوجه الوحدوي في داخل المنطقة العربية بالذات . وقد تبرز صعوبات كثيرة امام هذا التوجه ، ولاسيما في هذه المرحلة ، ولكن المهم هو الحفاظ على مضمونه ورفض كل الدعوات والمحاولات الرامية الى تفريغ هذا الخط التاريخي من محتوياته الحضارية والعبث بمستقبل التفاعلات المحيطة به .

والبعث الذي نذر نفسه ووجوده ، لخدمة هذا التوجه وتعميقه الى ابعد الحدود لن يتردد بعد اليوم في الاستفادة من التجارب الوحدوية السابقة واللاحقة ، لان الحركة الموضوعية التي رافقت نضاله الوحدوي قد علمته الكثير من الدروس والعبر ، وفتحت امامه بوابات جديدة ، لتصعيد النضال من اجل تحقيق الوحدة .

● محمد ظروف



بمناسبة تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي

من قضية فلسطين إلى قضية مصر كيف صاغت وحققت حركة التحرر العربي أهدافها؟

تعتبر قضية فلسطين في حركة النضال التحرري الوحدوي العربي ، محور هذا النضال وقوته الدافعة والمحرض الرئيسي الذي يغذي هذا النضال بقوة الاستمرار وبالقدرة على العطاء وتحقيق الانتصارات والمكاسب الوطنية والقومية . حركة النضال التحرري الوحدوي العربي ، بهذا الوضع الذي قررته في البدء والى حد بعيد القضية الفلسطينية ، هي حركة جماهيرية وهي حركة ثورية انقلابية ، هي ثورة وحدوية تحررية ..

● ثورة على الاسباب التي زرعت هذا الحاجز الخطير الذي هو اسرائيل بين اقطار الوطن العربي .

● وثورة على المسببات التي نقلت الحركة الصهيونية الى فلسطين وامدتها بقوة البقاء والتوسع فوق الارض العربية .

● وثورة على العوامل والظروف الذاتية ، التي حالت وتحول دون استعادة الارض وعودة شعب فلسطين الى ارضه ..

ومن هذه الحالة الثورية التي خلقتها القضية الفلسطينية في البدء فوق الساحات العربية وفي جميع ارجاء الوطن العربي ، نشات ونمت حركة النضال التحرري الوحدوي العربي ، وصاغت اهدافها القومية وحددت اتجاهاتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وبذلك تحولت الحالة الثورية الاولى الخاصة بقضية فلسطين والناشئة عن عملية الغزو المستمر لفلسطين قبل النكبة وبعد سقوط فلسطين واحتلالها ، تحولت الحالة الاولى الخاصة الى حالة ثورية عامة شاملة بعيدة الاهداف .

لقد كانت حركة النضال التحرري العربي في الحالة الاولى ، حركة محددة القوة ومحدودة الاهداف تعمل فوق رقعة ضيقة من الوطن العربي ، ترى نفسها انها في مواجهة الحركة الصهيونية في فلسطين وترى عليها واجبا تحرير فلسطين واعادة شعبها اليها . ولكن مع الوقت ومع ما افرزه سقوط فلسطين من حقائق مريرة بدات حركة النضال التحرري العربي تكتشف افاقا واهدافا اخرى لنفسها غير مواجهة الحركة الصهيونية وتحرير فلسطين ، وخلال عملية الاكتشاف وامام الحقائق المريرة التي نجمت عن النكبة، تعرضت حركة النضال العربي الى حقائق جديدة غير التي كانت تعرفها وكان اهم ما توصلت اليه هذه الحركة هو الاتي :

١ — الحركة الصهيونية تملك قوة نفوذ هائلة داخل الدول الاستعمارية وفي معظم دول الغرب .

٢ — المصالح المشتركة صاغت حلفا عسكريا وسياسيا واقتصاديا متينا بين الحركة الصهيونية والقوى الاستعمارية هدفه توزيع هذه المصالح بين الطرفين .

٣ — الدول الاستعمارية تملك قوة نفوذ وقوة وصاية كبيرة على عدد من الحكام والسياسيين العرب .

٤ — وقعت نكبة فلسطين للاسباب الثلاثة ..

٥ — سوف تستمر وتتوسع اسرائيل فوق الارض العربية ، وسوف يزداد حجم المصالح الاستعمارية في المنطقة مع استمرار التحالف بين الحركة الصهيونية وبين القوى الاستعمارية ومع استمرار النفوذ الذي تملكه القوى الاستعمارية على عدد من الحكام والسياسيين العرب . ومع استمرار التخلف والتجزئة والاستغلال الاقتصادي في الوطن العربي ..

ومن خلال هذه الحقائق التي توصلت اليها حركة النضال التحرري العربي ، بدات هذه الحركة تاخذ مضمونها وشكلها القومي ، وتدريجيا بعدها الاشتراكي اضافة البعد الفلسطيني .. الذي كان وراء قوة التحريض وقوة الدفع ..

وهكذا كانت حركة حزب البعث العربي الاشتراكية الحركة القومية الاولى التي بلورت وصاغت الوقائع والحقائق المريرة على شكل شعارات واهداف قومية . ويمكن ان نعرف طبيعة الاهداف والشعارات التي ظلت ترفعها الحركات الوطنية داخل حركة النضال القومي العربي قبل الصيغة التي توصلت اليها حركة البعث وبعدها بفترة لا باس بها ، بانها كانت ذات طبيعة وطنية وقومية ضيقة الافق اوضيقة الابعاد وقصيرة الرؤية بالقياس للطبيعة الوطنية والقومية الشاملة التي تضمنتها شعارات واهداف حزب البعث خلال فترة احتدام معركة فلسطين .

فقد كانت الشعارات القومية في تلك الفترة مفرقة لا يضمها جامع ولا يجمعها اطار او تنظيم . كان هناك شعار الوحدة العربية شعار قائم بذاته وكان هناك شعار الحرية شعار قائم بذاته وكذلك كان شعار الاشتراكية . وبعد ذلك اي بعد وقوع النكبة بسنة او سنتين ، انتشرت دعوة الثار من الصهاينة وارتفعت هذه الدعوة على شكل شعار ، مع شعار الوحدة والتحرر وارتفعت شعارات الاتحاد والنظام والعمل ، والدوائر العربية والاسلامية والعالمية .

ولم يكن المحرض او الدافع الرئيسي الذي هو القضية الفلسطينية غائبا ابدا عن هذه الشعارات فقد كان وراءها ومعها وامامها . ووجدت جميع الشعارات المتفرقة الوطنية والقومية نفسها تتلاقى وتتباعد ، الا ان الاخطار الكبيرة التي ظلت تهدد جميع الحركات الوطنية والقومية وما رافقته من شعارات واهداف ، دفعت بهذه الحركات للقيام بعملية توحيد المصير المشترك فيما بينها وللالتقاء على اسس نضالية مالبث هذا التوحيد وهذا الالتقاء ان عم شعارات حزب البعث العربي الاشتراكي ، وصارت هذه الشعارات وهذه الاهداف ، شعارات واهداف تتناها جميع فصائل وقوى حركة النضال التحرري العربي ، وربما بسبب هذا التوحيد وهذا الالتقاء وبسبب هذا التعميم صار من المناسب اطلاق عبارة حركة التحرر العربي على جميع الاحزاب والقوى العربية الوطنية والتقدمية والقومية ، رغم اختلاف نسب اقتراب او ابتعاد هذا الحزب او تلك هذه الحركة او تلك عن ومن الاشتراكية مثلا او الوحدة العربية وغيرها من الشعارات والاهداف القومية .. وفي وقتنا الحاضر تعاني حركة التحرر العربي من المعاناة نفسها التي كانت وراء النشوء الاول لوجودها ، والتي ظلت دائما محورها الرئيسي وقوتها الدافعة والمحرضة الرئيسية على تحقيق اهدافها .. لقد وجدت حركة التحرر العربي نفسها تواجه قضية مشابهة لقضية فلسطين هي قضية مصر ، قضية تحرير مصر من النفوذ الاستسلامي والنفوذ الصهيوني والاميركي .. انها عودة الى الوراء بشكل مذهل وخطير للغاية . وكما حلت نكبة فلسطين عبر التمزق العربي وعبر التركة الاستعمارية في الوطن العربي ، لتمنع او تحول بين العرب وبين تقدمهم وسيطرتهم على وطنهم ومقدراتهم وتمنع العرب من الوحدة ومن بناء قوة الحرية والتحرير والاشتراكية . كذلك حلت الفاجعة في مصر عبر الخيانة وعبر غياب القوة العربية الرادعة لهذه الغاية وعبر وهن ملحوظ في قوة فعل وتاثير حركة التحرر العربي في الساحة العربية وخاصة مصر ، لتحول هذه الفاجعة وتمنع العرب من تحقيق الاهداف التي ما يزالون ينادون بها منذ نكبة فلسطين .. يتضح من كل هذا ان الحركة الصهيونية التي بدات حركة التحرر العربي اول ما بدات بمعاداتها ومواجهتها تمكنت في الفترة الممتدة بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٧٧ من التطفل الى مصر واخراجها من دائرة الصراع العربي — الصهيوني .. وامام ذلك يصبح المطلوب من حركة التحرر العربي فوق ماهو مطلوب منها تحقيقه كثيرا وكبيرا يفوق توقعاتها وحساباتها فهل تستطيع ان تحقق المطلوب بامكاناتها المتوفرة بين يديها في هذه المرحلة وفي فترة قصيرة تراهن الصهيونية والولايات المتحدة وقوى الاستسلام على انها ستكون مرحلة الانتكاسات الكبيرة في الوطن العربي ، ومرحلة انتشار روح الاستسلام وشل قوة الجماهير وتجميد طاقاتها العظيمة ؟

ان تحقيق المطلوب يفرض شروطا قاسية تمليها الظروف القاسية جدا التي تمر بها المنطقة العربية . واول هذه الشروط تعبئة الجماهير العربية في جميع اقطار الوطن العربي وايقاظ ..

الاحساس بالخطر لديها على مصيرها ومستقبلها واعدادها وتهيئتها بالشكل الذي يتناسب مع خطورة الاوضاع القائمة والمخاطر المنتظرة والمتوقعة ..

● محمد زعيتر

الحسم والمطلوب حسمه

ان اعظم واروع الافكار الثورية واكثرها قدرة على التفسير والتنبؤ واشدها ارتباطا بالواقع لم تكن وليدة تامل ، بل كانت استخلاصا خلاقا لدروس حركة الاحداث والتاريخ وحركة حية لوقائع تجارب الشعوب . ميزة هذه الافكار انها ملف كامل لتجارب الشعوب والامم ، ويتفاوت قيمة الملف بقيمة الدرس او الحدث ومكانته ، واعظم الملفات انها لم تكن انعكاسا سلبيا لتجارب الماضي بل كانت معبرة بصدق وبصالة عن حركة الجماهير هذه الملفات توفر للقوى السياسية امكانية التنبؤ بالمستقبل كما تشكل قوى مادية هائلة تكفل السيطرة على سير التطورات وتوجيهها بما يحقق مصالح واغراض الجماهير ، باعتبار ان هذه الملفات تشكل مادة حية للقوى الدافعة لحركة الجماهير المشاركة كما تشكل مادة غنية هائلة بمعرفة حركة الفئات المعارضة لحركة الجوع وبينيتها المرتبطة دوما بالفئات الرجعية الخارجية من هنا تبدو اهمية الملف واهمية الدراسة ، فما حدث في سورية لم يكن مغايرا ابدا لما حدث في اميركا اللاتينية واسيا وافريقيا ولم يختلف عما حدث لكومونة باريس من تامر الرجعية الفرنسية وارتباطها بالرجعية الخارجية ، من حيث المحتوى والشكل العام ، ولكي نستطيع الاستفادة من هذه الملفات لابد من دراسة خصوصية الظاهرة ليست كظاهرة بذاتها وانما كظاهرة مرتبطة بالمجتمع الذي نمت فيه للتعرف على النواقص والسلبيات لخلق ادوات نقض هذه السلبيات ، وهنا نرى تسجيل بعض الملاحظات على ظاهرة الاحداث التي ظهرت في سورية مؤخرا من قبل اليمين المتخلف المحلي والمرتبط بالرجعية العربية والامبريالية .

١ — ان اليمين المتخلف نما على سطح جلد الامة العربية وظهر كبقع سوداء واضحة ومتناثرة على سطح المجتمع السوري في الوقت الذي بدا فيه بافل وينزوي في كل انحاء العالم بحيث لم يعد له سوى جيوب صغيرة في اسيا — افريقيا — ولم يتم ذلك فقط بفعل القوى الوطنية والتقدمية وانما بفعل القوى الراسمالية الوطنية المستنيرة .

٢ — ان اليمين المتخلف الذي نما كالاعشاب الضارة في تربة عام ١٩٦٧ والتي شكلت احدى الانحسارات الهامة في حركة التحرر الوطني من حيث عدم الحسم في تحقيق تنمية مستقلة اضافة الى عدم القدرة على تلبية المزيد من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية ذات الافاق الاشتراكية ، حيث استفاد اليمين المتخلف المحدود نسبيا من سلبيات ونواقص حركة التحرر ليقيم قنوات اتصال مع فئات البرجوازية العليا واغنياء الريف حيث تملك هذه الفئات ثقلا اصبح له دورا في حياة المجتمع الاقتصادية والاجتماعية ، ومن هنا عوض اليمين دوره الهزيل الكامن في محدوديته النسبية الى دور تتسع دوائره لتشمل الفئات العليا من البرجوازية والفئات المستفيدة من قنوات الاتصال بين القطاع العام والقطاع الخاص .

٣ — ان اليمين الرجعي في سورية بحكم بنيته الاقتصادية ظل قاصرا عن التماثل مع نظيره في الدول الغربية حيث ان بنيته الكولونياليه المرتبطة مع الاستعمار تشكل حاجزا عن التعامل مع نظيره وان بدا في بعض انماطه ذي شكل متغير عن الشكل السابق اي ان جبذا الشكل الجديد ، ماهو الا شكل محدد من اشكال التبعية الانتاجية التي تتحدد بتحدد عناصرها المرتبطة مع النمط الانتاجي الكولونيالي هذا الارتباط الكولونيالي يجعل اليمين الرجعي مرتبطا بالامبريالية اشبه بارتباط المسحور بالساحر ، اضافة الى انه حافظ على مفاهيم بالية قد لا توجد الا في مجتمعات زراعية الا ان هذه الافكار تبقى سائدة بحكم تبعية نمط الانتاج ، باعتبار ان هذا النمط من الانتاج محدد من قبل الراسمالية الغربية وبالتالي فان نمط الفكر سيكون محددا خدمة في معايشة هذا النوع الانتاجي المحدد — هذا لايعني مطلقا على انه من الاستحالة تغيير الفكر طالما ان النمط الانتاجي الكولونيالي هو السائد .

٤ — ان حركة التحرر الوطني في المنطقة العربية عبرت على رفض اليمين المتخلف بمنطق الرفض الشكلي حيث انها لم تنتج ادوات نقده ، فرفضت الفكر البرجوازي ورفضت الدولة البورجوازية ورفضت المؤسسات البورجوازية ، ورفضت اجهزة القمع البروجوازية بقرارات ادراية دون ان تنتج ادوات النقد الحقيقية ، اي دون ان تجعل من الجماهير المقهورة ودون ان تجعل من العنف الثوري اداة النقد الحقيقية بمعنى ، رفض كل شيء بقرار دون ان يجعل من القرار مادة العمال والفلاحين ليمارسوا قهرهم الطبقي ، وليزيلوا الى الابد المجتمع الطبقي وبزواله يزول العنف اي تزول اسباب القهر .

والسؤال الذي يتبادر الى الذهن ، ماذا يريد هذا اليمين المتخلف ؟

الديمقراطية ؟ — هذا وعي طبقي — الديمقراطية التي لاتتجاوز حدود مظلتها ١ بالمئة من كبار الملاك والراسماليين وكبار الاقطاع .

قانون العرض والطلب ؟ — يعني الرشوة والفساد — يعني نمو الجسم الطفيلي في المجتمع — يعني القضاء على القطاع العام الذي قاد عملية التنمية وعلى اساس العمود الاقتصادي والعسكري في معاركنا مع الامبريالية والصهيونية

ليس المهم الاسترسال في مواقف تلك الفئة التي عاشت وتعيش بالفكر والمصلحة خارج حدود الوطن وخارج حركة التاريخ ، وانما المهم بناء وحدة كل القوى الوطنية والتقدمية في مجتمعنا مع اختلاف المنابع الفكرية والاجتماعية والعمل على محاصرة هذا الدمل السياسي لابقرارات وانما من خلال نضال سياسي ، اجتماعي فكري شامل لكي لاتقع مرة اخرى لسرى وهم ، وهم أننا ظننا انه بمجرد مصادرة اراضي كبار الاقطاعيين وتاميم وسائل انتاج كبار البرجوازية قد قضينا على اليمين !!

ان التصفية المادية لمصالح الرجعيين على الرغم من اهميتها ومن ضرورتها ليست كل شيء وانما يستلزم الامر ان يرتبط بعملية اجتماعية تجتث جذور هذه الطبقة من خلال حركة ديموقراطية شعبية واعية تمارس نشاطها سياسيا وفكريا مؤثرا وفعالا ، لترد لهذا الجسم الوطني التقدمي عافيته ضد دمامل قد تطفو مرة اخرى على جلد هذا المجتمع .

هذه المهمة ليست مهمة اشتراكية فحسب وانما مهمة وطنية واستقلالية عصرية فقد نستطيع ان تبقى موجودين كوطن غير اننا غير قادرين على الوجود كوطن حضاري ضمن الامم الحضارية .

● الياس حلو

في ذكرى تأسيس البعث

ماهي معاني البعث كفكرة وكتنظيم لجماهير العرب الكادحة ؟

في ذكرى تأسيس الحزب يكاد المرء يحار في الحديث عن البعث العربي، أيتحدث عن اثنين وثلاثين عاما من النضال المتواصل ام يتحدث عن طبيعة البعث كتنظيم ثوري للجماهير العربية الكادحة ، كل الجماهير الكادحة، ام عن نضال البعث اليوم ضد اخطر مؤامرة تتعرض لها الامة العربية في تاريخها قديمه وحديثه على السواء . ام عن كل هذا الزخم الثوري الذي كان للبعث كفكرة وكان للبعث كتنظيم منذ انبثاقه وحتى اليوم وغدا والى حين تتحقق اهداف الامة في شعارات البعث الكبرى الوحدة والحرية والاشتراكية ؟

لا غرابة في ان تستبد الحيرة بالمرء وهو يحدث عن البعث سيما وانه يرى نفسه مضطرا الا يغفل جانبا من حدث فالبعث تبدو كل جوانبه مضيئة وبارزة .

— معاني ذكرى التأسيس —

وعلى اية حال دعونا نطرق باب الذكرى ذكرى تأسيس حزب الجماهير العربية ، فنسأل ما هي المعاني التي تحملها ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي عندأي مواطن عربي يشعر بالانتماء القومي للامة ويؤمن بامكانية تحررها واستعادة دورها التاريخي في الاسهام ببناء الحضارة الانسانية ؟

مامن شك ان معاني الذكرى انما هي نتاج نضال البعث منذ انبثاقه كفكرة مالبثت ان سرت كسريان النار في الهشيم ، ومرورا بتحول الفكرة الى عقيدة ذات تنظيم ثوري جماهيري ، وانتهاء بانتصار البعث في قيادة المجتمع والدولة هنا في سورية العربية مهد التأسيس والنشوء .

التأسيس ليس ذكرى عابرة

وبهذا المعنى يمكن القول ان ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي ليست مجرد ذكرى عابرة في تاريخ العرب وانما هي ذكرى انبثاق عصر جديد ينفض عن شخصية العربي كل ماعلق بها من عناصر غريبة كانت تخفي معالمها الحقيقية لتحيلها شيئا فشيئا الى شخصية غريبة ضائعة ليس لها انتماء قومي الا في حدود المفهوم المجرد للعروبة او الوطنية والخالي من اي بعد تقدمي وليس غريبا ان تكون ذكرى التأسيس تحمل مثل هذا المعنى المتسامي ، فالواقع الذي كان يعيشه العربي ابان نشوء البعث كفكرة ينبىء بهذا المعنى والظروف القاسية التي كانت تضغط بقساوتها انذاك على هذا العربي انى وجد توضح هي الاخرى اي معنى تحمله ذكرى تأسيس الحزب . لنعد قليلا الى هذا الواقع وتلك الظروف ونرى اية شخصية هي تلك التي كانت للعربي حينئذ ، ومن ثم لنرى اي تغير كان للبعث كفكرة اولا وللبعث كتنظيم ثوري ثانيا على شخصية كهذه .

ملامح واقع ماقبل البعث

وباختصار شديد نستطيع القول ان واقع الاربعينات وهي الفترة التي شهدت نشوء البعث ومن ثم تحول الفكرة الى تنظيم جماهيري ثوري ، لم يكن الا واقعا محكوما بالتجزئة وبالتخلف وبالسيطرة الاستعمارية

فهو واقع تجزئة من حيث انه حتى فكرة الوحدة لم تكن لتتبلور بعد بالشكل الذي طرحها البعث وتضمنتها فكرته الام ، ومن حيث ان فكرة الانتماء القومي بحد ذاتها والتي تعتبر اساس البنيان الوحدوي لم تكن ملموسة بالشكل الذي ظهرت فيه بعيد ظهور البعث الفكرة وبعيد انتشار تأثيرها افقيا في صفوف الجماهير العربية .

وهو واقع محكوم بالتخلف من حيث ان العلاقات الاجتماعية التي كانت سائدة انذاك اشبه ماتكون بتلك العلاقات التي تسود مجتمعا شبيها بمجتمع الاقطاع ولا غرابة في ذلك طالما ان فئات بقايا الاقطاع ، والبرجوازية الكومبرادورية الناشئة حديثا هي التي كانت تسيطر على السلطة سواء في القرية ام في المدينة . وطالما ان هذه الفئات نفسها هي التي وضعت يدها في يد الاستعمار وربطت مصيرها بمصيره نظرا لالتقاء مصالحها مع مصالحه .

وهي ايضا واقع محكوم بالتبعية والسيطرة الاجنبية من حيث ان مامن



قطر عربي في تلك الفترة الا وكان خاضعا للاستعمار الاوروبي على اختلاف الوانه واشكاله. الأمر الذي زاد في تخلف العربي وتجزئته . اذ كانت سياسة فرق تسد الاستعمارية هي المبدأ الذي اسند اليه الغزاة الاوروبيون لتكريس احتلالهم للوطن العربي . واذا كانت سياسة تكريس التخلف هي الاسلوب الاكثر خبثا في زيادة تضليل العربي وتعتيم الطريق امامه كي لا يبصر سبيل الخلاص .

بعد هذا نسأل اية ظروف يمكن ان يعكسها واقع متخلف بائس كهذا وما هي مدى قساوتها وتأثيرها على العربي وشخصية العربي وارادته ..؟

مامن شك ان فقدان الذات قد يكون ميزة اساسية من ميزات شخصية وليدة ظروف وواقع كهذا . وبالفعل كان العربي يعاني اكثر مايعانيه من فقدان ذاته في عصر احوج مايكون فيه الانسان الى ذاته . اوروبا لم تصل الى ماوصلت اليه في هذا العصر الا بعد ان حققت كل دولة من دولها ذاتها بقوة الحديد والنار والفكرة . . !

البعث سبيل الخلاص :

ومن الطبيعي ان يكون الرد على مأساة الواقع العربي في تلك الفترة اياها بالبعث العربي الجديد

أي باستنهاض الشخصية العربية من اعماق التاريخ واعطائها بعدا حضاريا معاصرا يمنحها القدرة الكافية على مواكبة العصر . وبالفعل كان البعث الفكرة هو الرد اذ ظهرت تباشير البعث فكرة ظهرت اول ماظهرت في صفوف الشباب المثقف وانتشرت اول ما انتشرت في صفوف الجماهير التي عانت طويلا من واقع التجزئة والتخلف والتبعية .

نخلص من هذا الى القول ان البعث لم يكن في حقيقة الامر سوى ثورة ، وبتعبير ادق ثورة العرب المعاصرة ولم لايكون كذلك وهو الذي لم يكن الا تمردا على الواقع المأساوي وظروفه الطائفية ..!

— معارك البعث الثلاث —

هذه حقيقة ، لكنها لاتتضح الا من خلال فهم نضال البعث واتجاهاته . فالبعث خاض وما يزال يخوض ثلاث معارك على ثلاث جبهات :

الجبهة الخارجية والجبهة الداخلية وجبهة الذات . اما المعركة الخارجية فهي معركة البعث ضد اعداء الامة من شعوبيين وقوى اجنبية تطمع بترابها وثرواتها ووحدة اراضيها . انها معركة القومية العربية ضد خصومها من قوى الاستعمار بشكليه القديم والجديد . واما المعركة الداخلية فهي معركة البعث ضد اعداء الجماهير الكادحة من قوى متخلفة ممثلة بالبرجوازية وبقايا الاقطاع

والرجعية السياسية . اما المواجهة مع الذات فهي بالتأكيد معركة تثوير الجماهير الكادحة . فالحزب يدرك ان تركة قرون من التخلف والجهل والتجزئة والتبعية ليست بالتركة السهلة . اذ لابد من معركة فاصلة بين البعث الذي يمثل حداثة العصر واصالة التاريخ وبين موروثات الواقع الفاسد وتأثيرها على البنية الفكرية للجماهير العربية التي نشأ البعث في الاساس من اجلها ونظر اليها على انها عدته وادائه في ثورة القومية العربية الاشتراكية وذلك من منطلق أن لاثورة بلا جماهير ثورية ، وان لاثورة اذا لم تكن من اجل الجماهير .

— البعث الثورة والمنعطف —

نخلص من هذا الى ان ذكرى تأسيس حزب البعث العربي الاشتراكي يوم السابع من نيسان ١٩٤٧ ، تعني بالضرورة انها ذكرى ثورة بكل ما تحمله كلمة ثورة من معنى . انها ثورة ضد الاستعمار بقدر ماكانت ثورة ضد الرجعية وثورة على الذات المتخلفة .

واذا كانت ذكرى التأسيس تعني انها ذكرى ثورة العرب المعاصرة ، ألا يعني ذلك ايضا انها ذكرى غير عادية في حياة الامة العربية . والواقع انها كذلك . فالثورة حدث متميز في حياة الشعوب ولان البعث مثل الثورة وتمثلها ، فهو او هي لافرق انعطاف حاسم في تاريخ العرب المعاصر ما كان لاحد ان يدرك اهميته ومدى تأثيره على الواقع العربي الا في خضم الاحداث التي طرأت على الواقع العربي اليوم ..

اريد ان اقول بصراحة ان لولا هذه الوقفة المأثورة التي يقفها البعث اليوم ضد كامب ديفيد كأخطر مؤامرة تعرضت لها امة العرب في تاريخها وتفوق في خطورتها كل الغزوات الشعوبية والاستعمارية التي سبق وان تعرضت لها . لولا هذه الوقفة للبعث اليوم لكان من الممكن ان نقول وبلا تردد — على الامة السلام — ولانظن اننا نغالي في القول ان سورية بقيادة البعث

صمدت في وجه مايراد بالامة من انهيار ودمار وخراب . لكن السر في قوة البعث يعود الى الفكرة الام التي كانت وراء تحوله الى تنظيم لكل الجماهير العربية المسحوقة . وهو السر الذي . استحق البعث به ان يكون منعطفا ، ذكرى وبالتالي ان تكون الذكرى ، ذكرى التحول العربي من واقع مأساوي الى واقع يعد بالوحدة والحرية والاشتراكية .

● محمد خير الجمالي

حزب البعث العربي الاشتراكي من نظرية ثورية الى طليعة قيادية للنضال العربي اليوم

قبل كل شيء لابد من الاعتراف بان — البعث كحزب سياسي ظهر الى الوجود منذ اكثر من ٣٥ سنة هو تجسيد بالمعنى العام لنظرية عملية ثورية هي نظرية البعث التي اكتشفت خصائص التطور العربي المعاصر ، واساليب القضاء على التجزئة العربية قطريا وقوميا معتمدة بدورها على حقائق ثورية ثلاث لايمكن لاية ثورة عربية اكانت في قطر ام في اكثر من قطر عربي ان تنجح مالم ترفعها شعارا لها ، وتناضل من اجلها وهذه الحقائق الثلاث هي الوحدة والحرية والاشتراكية ..

ومن البديهي ان حزب البعث العربي الاشتراكي الذي كان في مراحله الاولى يكون مفاهيم نظريته ويربط فيما بينها اعتمادا على القراءة الموضوعية للواقع العربي المعاش من جهة ، وعلى النظرة التنبئية لهذا المستقبل في اطار العلاقات العربية والدولية المتغيرة باستمرار فيما بعد الحرب العالمية الثانية وعلى امكانات التعامل والعلاقات المتاحة والممكنة في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية ، من البديهي ان هذا الحزب قد اكتسب من خلال خبرته السياسية الجيدة في مجال السياسة العربية واساليب البورجوازية الوطنية واللعب البرلمانية اكتسب معارف جديدة وظفها

اولا :

في خدمة نظريته الثورية ليخرج بها من عالم التشويش والضباب والتردد والقلق الى عالم الثقة والبرهان والايمان والتقدم .

ثانيا

في خدمة صنع الثورة التي كانت سنوات نضال الحزب وخاصة فيما بين ١٩٤٩ - ١٩٦٣ تؤكد له ضرورة الاضطلاع بها وقيادتها باعتباره الاكثر ثورية وطليعية على الساح العربية .

ومنذ سنة ١٩٦٣ جاءت النقلة الجديدة في حياة الحزب وجوهر النظرية فقد انتقل من حيز المشاركة في السلطة احيانا والمعارضة احيانا اخرى الى مرحلة الامساك المباشر بالسلطة التي طرح لها بنفسه اسلوبا اخر .. وقدمها الى الجماهير العربية جوهرا مختلفا عما كانت عليه .

فما بعد ١٩٦٣ السلطة للشعب ، والثورة للشعب ...

وماقبل ١٩٦٣ السلطة لفئة متسلطة من الشعب تخنق التطلعات الثورية .

وهكذا وجد الحزب نفسه وجها لوجه ولاول مرة وبدون خبرة كافية امام مهمتين شاقتين :

المهمة الاولى : ضرورة الاضطلاع بالفعل السياسي لكسب المعركة داخليا ضد اعداء الحزب فكريا ، وضد اعداء الثورة اجتماعيا ، وبالتالي اسماع صوته الى الخارج ورسم سياسة خارجية لسورية الثورة بوجهها الصحيح بحيث تاخذ موقعها الصحيح في الخارطة الدولية وبحيث يؤمن هذا للخارطة العربية كلها مواقع اكثر تقدمية واعتبارا وهيبة .

المهمة الثانية : ضرورة الاضطلاع بتنفيذ سير العملية الاقتصادية والتطور الاجتماعي-الاقتصادي اللاحق في اطار نظرية البعث وبعيدا عن اسلوب علاقات الانتاج التي كانت سائدة حتى الثورة . وهي علاقات تراوحت بين اسلوب المقايضة البضائعي .

الاسلوب ماقبل الاقطاعي والاقطاعي

الاسلوب ماقبل الراسمالي

بعض العلاقات الانتاجية الراسمالية

ارتباط الراسمالية التجارية في المدينة بالارستقراطية الاقطاعية في الريف

اما في الجانب الاخر فكان على الحزب ان يضطلع بدوره القيادي القومي باعتباره نظرية وتجسيدا معبرا عن امال الشعب العربي كله وقائلا بحتمية الخلاص من ثالوث : الجهل والفقر والمرض الذي خلفه الاستعمار للوطن العربي .

— وبتعبير اخر : كان عليه ان يثبت طليعيته الثورية ، وطليعيته القيادية وهو ما تطلب بالدرجة الاولى نجاح الحزب في سورية كتجربة سياسية واقتصادية جديدة وبخاصة في بعض الاقطار العربية الاخرى حتى ينتقل الى مرحلة الطليعية والقيادية ..

فكيف كان الامر وهل تمكن حزب البعث العربي الاشتراكي .

اولا : من حسم المعركة السياسية داخل سورية وخارجها لصالحه .

ثانيا : من تنفيذ الشعارات الاقتصادية التقدمية التي طرحها ، وتراوحت بين انشاء القطاع العام وتطويره من جهة وبين تحقيق التحويل الاشتراكي الكامل من جهة ثانية ..

ثالثا : من قيادة نضال القوى الثورية العربية في معارك الصمود والتصدي للمؤامرات الامبريالية — الصهيونية التي وجهت ضد الوطن العربي كله ؟

تلك هي الاسئلة الملحة التي يعكس تطور الحزب الثوري ، ومراحل نضاله مابين ١٩٦٣ و ١٩٨٠ الاجابة العلمية — الواقعية المبرهنة لها ..

فالحزب بحدود ما تعرض لكثير من الطبات الداخلية والخارجية والفكرية ، وقاوم ضغوطا هائلة مارستها عليه القوى الامبريالية .

من جهة ، وقوى الرجعية المحلية العربية من جهة ثانية باعتبارها فكرا ثوريا تقدميا يشكل خطرا على مصالحها في المنطقة ، وباعتبارها طليعة ثورية قادرة ليس فقط على انجاح الثورة في قطر عربي واحد ، بل وفي اكثر من قطر ..

ولهذا كانت مراحل التطور الحزبي سياسيا واجتماعيا واقتصاديا تنقسم الى :

١ — مرحلة الامساك بالسلطة والمخاض الفكري داخل الحزب نفسه وصراعه مع اصحاب الرساميل ، والقوى الاقتصادية المضادة للثورة واصحاب الفكر المحافظ الذي ما يزال يتارجح بين تطوير الثورة وبين العودة الى الاساليب التي كانت قبل نجاحها ، وهي مرحلة كانت في الفترة مابين ١٩٦٣ — ١٩٦٦ وانتهت بحركة ٢٣ شباط الى حسم المعركة لصالح الثورة التي مضت خطوة اخرى الى الامام .

٢ — مرحلة المواجهة المباشرة للعدو الخارجي والداخلي ممثلين : بعدوان حزيران ١٩٦٧ ، والتحرك الداخلي باتجاه تجميد نجاحات القطاع العام ، وتحرير القطاع الخاص .. وبالتالي عزل الحزب عن الجماهير والثورة عن الطبقات .. والعمل عن الواقع ، والاحتمال معارك جانبية مع قوى وانظمة عربية تؤدي الى ضرب الجهد العربي الموحد وشل قدرة حزب البعث على القيادة العربية وجمع الجهود الثورية وهذه المرحلة تراوحت في السنوات مابين ١٩٦٦ — ١٩٧٠ ، وحسمتها الحركة التصحيحية في ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٠ .

٣ — المرحلة الثالثة كانت حساسة للغاية ، حيث اصبح على حزب البعث العربي الاشتراكي ان يتواجد في الساحة العربية ، ويستقطب الشعور القومي العربي بعد ان ظهر فراغ كبير بسبب وفاة الرئيس المصري جمال عبد الناصر .. الذي كان فكره من العوامل المساعدة لفكر الحزب والمنسجمة في حدود كبيرة معه وبعد ان اخذت القضية الفلسطينية ابعادا مأساوية جديدة ، وتغلغلت الاحتكارات الدولية لتنهب الاقتصاد العربي بشكل لم يسبق له مثيل ..

وقد اضطلع الحزب بقيادة هذه المرحلة واضعا نصب عينيه اهدافا تكتيكية مرحلية جند لها كل طاقاته وتمثلت بتطوير القطاع العام ، واحلال علاقات الانتاج الاشتراكية وتوسيع مجال الديموقراطية الشعبية ، عن طريق اشراك كافة المنظمات الشعبية في صنع القرار السياسي والاقتصادي وهي بالضبط مايفسر انتقال الحزب في سورية الى مرحلة ثورية — دستورية قيادية فكان الدستور ، وكان مجلس الشعب والجبهة الوطنية التقدمية ، وكانت الادارة المحلية والمجالس الشعبية والاتحادات ، والمنظمات ، جنبا الى جنب مع المشاريع الانمائية والاستثمارية التي قادت الى :

— تطوير القطاع العام الصناعي

— تطوير القطاع العام التعاوني الزراعي

— ربط الزراعة بالصناعة ، وربطهما معا باسلوب نقدي نموذجي تشرف عليه الدولة .

وهذا بدوره ادى الى تلاحم داخلي ، سياسي واقتصادي ، والى قوة في الجبهة الداخلية كانت ضرورية لخوض المعركة المقبلة — حرب تشرين

وعلى مستوى الوطن العربي خاض الحزب نضالا فكريا قوميا لتوحيد الجهد العربي، وسد الفراغ والثغرات التي حاول الامبرياليون التغلغل منها الى اعماق المواطن العربي لتثنيه عن النضال . .

وجاءت حرب تشرين التحريرية في قمة انجازات الحزب ، وتحولاته النوعية اذ اصبح واضحا للعالم كله ان حزب البعث العربي الاشتراكي وهو القيادة السياسية والاقتصادية والعسكرية في سورية هو الذي اتخذ قرار الحرب ، وحمل العرب مسؤولية الكفاح ، والدفاع عن المنطلقات القومية ، فبدأت بذلك وبوضوح مرحلة جديدة في تطور الحزب وهي مرحلة النضال الطليعي لحركة التحرر الوطني العربي كلها .

— المرحلة الرابعة هي المرحلة التي يعيشها الحزب اليوم ، وتتمثل في نضاله على الجبهتين الداخلية القطرية ، والعربية القومية من اجل المحافظة على مكتسبات الثورة وصيانتها وتعزيز الجبهة الداخلية ، وتقوية شعور المواطنين بحتمية الحل الاشتراكي ، وقدرته على توحيد الصف العربي ، والاضطلاع بمهام الدفاع عن الامة العربية .

وفي هذه المرحلة وبسبب وقوف الحزب ضد اتفاقيات كامب ديفيد ١٩٧٨ والمعاهدة المصرية الاسرائيلية اذار ١٩٧٩ ، ومؤامرة الحكم الذاتي على الشعب العربي الفلسطيني . وكذا بسبب اضطلاعه بقيادة النضال العربي ضد ا[illegible] والصهيونية ، والرجعية العربية نفسها ، وهي قيادة اتضحت منذ حرب تشرين التحريرية ١٩٧٣ ، وظهرت في دورات هيئة الامم المتحدة المتعاقبة وخاصة في دورتي ١٩٧٥ — ١٩٧٦ ، وكذلك في كافة مؤتمرات مجموعة دول عدم الانحياز ، وغيرها من الاجتماعات والندوات والمؤتمرات العربية والقارية والدولية وكذلك بسبب قيادة الحزب عمليا لحركة ومسيرة جبهة الصمود والتصدي — التي تشكلت بمبادرته في اواخر سنة ١٩٧٧ كرد مباشر وحاسم على المؤامرة . . بسبب هذا كله شنت الولايات المتحدة الامريكية وتل ابيب والقاهرة متحالفة هجوما سافرا على سياسة البعث ، وحاولت ضرب وحدته الثورية من الداخل فافتعلت الفتن الداخلية واثارت مجددا الاعمال القتالية في لبنان وحشدت القوات العسكرية الصهيونية على الجبهة ، وعززت الاسطول السادس في البحر المتوسط وغير ذلك من الاعمال التي تشير الى اهتزاز اعصاب القوى المضادة للثورة العربية .

الا ان الحزب وكما اتضح من مؤتمره القطري السابع — اواخر واوائل عامي ١٩٧٩ — ١٩٨٠ — ومن المؤتمرات الاستثنائية التي دعت اليها الاتحادات والمنظمات الشعبية ، ومن المسيرات الجماهيرية الواسعة ، ويوم الانتاج الطوعي الذي قدمته الطبقة العاملة ، وشهر الانتاج الطليعي الاشتراكي كل هذا قد اكد على حقائق هامة جدا في مقدمتها :

— ان ثورية الحزب ليست مكانا للمساومة ، فهو الوحيد القادر على قيادة النضال الجماهيري والصمود بوجه الاستعمار الجديد ..

— الحزب والثورة وجهان لعملة واحدة ، هي الثورة الجماهيرية

— الحزب مصمم على بناء الاشتراكية كحل حاسم للمجتمع العربي كله

— القوى الثورية العربية ملتفة حول حزب البعث العربي الاشتراكي وتعتبره طليعتها وتناضل معه وفقا لمفاهيمه . .

● هاني خليل

حركة التحرر العربية والاهداف القومية الاشتراكية للبعث

يعتبر حزب البعث العربي الاشتراكي اول حركة ثورية في الوطن العربي ، انطلقت كطليعة واعية للجماهير العربية من تحليل الواقع العربي علميا ، ووضع الحلول وفق معطيات التحليل العلمي الدقيق ، وبما يتناسب مع طموحات الشعب العربي واهدافه .

لقد ولد الحزب في مناخ من التخلف والتمزق على الساحة العربية التي كانت تعاني الكثير من جراء الاحتلال الاستعماري للوطن العربي ، ومما يلقي ذلك الاحتلال من تبعات على صعيد الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية . وعلى صعيد النضال الوطني والقومي من مهام واعباء .

وعبر النضال الوطني المرير ضد الاستعمار استطاعت الدول العربية ان تحصل على استقلالها الواحدة تلو الاخرى . ولكن الاستعمار لم ينته بجلاء قواته العسكرية ، حيث خلفت الدول الاستعمارية وراءها مجموعة من الدول العربية مجزأة ، ووضعت على رأس كل دولة نظاما متخلفا مرتبطا بها بشكل او باخر . وتعددت الانظمة بتعدد الدول ، من نظام اقطاعي الى نظام برجوازي طفيلي ، في مرحلة نمت فيها البرجوازية العالمية ، وتخطت مرحلة البرجوازية لتصل الى مرحلة الراسمالية ، التي سعت الى نهب خيرات الشعوب . والتي سرعان ما شهدت نموا اخر باتجاه مرحلة اكثر شراسة وهي الامبريالية .

وقد ترافق كل ذلك مع اقامة الكيان الصهيوني في قلب الوطن العربي، كمخفر متقدم للامبريالية في المنطقة العربية ، يعمل على تنفيذ مخططاتها في استغلال خيرات المنطقة ، وفرض الهيمنة الامبريالية عليها .

وكان ان افرز كل ذلك قضية ما تزال القضية المركزية في النضال العربي ، وهي القضية الفلسطينية ، التي ارتبطت بحركتها وسير مدتها التاريخية بهذا التصادم الحاد بين الاستعمار الامبريالي والارادة القومية للشعب العربي في التحرر وانجاز مهام الثورة الاجتماعية .

ملامح الحزب الثوري

في هذا المناخ ولد حزب البعث العربي الاشتراكي ، واستطاع ان يحدد مضامين الثورة التحررية العربية ، وانطلق في اساسه الفكري من الايديولوجية القومية ، ذات المضمون الاشتراكي .

وحدد وفق قاعدته الجماهيرية الكادحة اهداف النضال العربي باهداف ثلاثة : الوحدة والحرية والاشتراكية .

وكأي حزب ثوري ، لم يكن لحزب البعث العربي الاشتراكي ايديولوجية جاهزة ومتكاملة الملامح ، حيث ظل يغتني وفق معطيات الواقع التاريخية والنضالية والاجتماعية ، وينمو بنمو نضاله ونضال الامة العربية باتجاه التحرر والتقدم .

المؤتمر القومي السادس والانعطاف التاريخي

بعد ان نجح حزب البعث العربي الاشتراكي في تفجير ثورة الثامن من اذار ١٩٦٣ في القطر العربي السوري واسقاط حكومة الانفصال ، شكل الحزب انطلاقة جماهيرية كبرى بعد فترة طويلة من الانحسار الجماهيري في فترة الانفصال ووفق معطيات الظرف التاريخي انعقد المؤتمر القومي السادس (٥—٢٣ تشرين الاول ١٩٦٣) وكان على كافة الصعد الايديولوجية والتنظيمية دفعا جديدا لنضال البعث على الساحة بعض المنطلقات النظرية للحزب ، واتضاح الفكر القومية . وقد ظهر ذلك بشكل واضح في اقرار الايديولوجي المتماسك الذي يكفل مواجهة نضالية حقيقية لازمة الواقع العربي .

وكان اهم ما في ذلك ، بعد التأكيد على اهداف الحزب ، التي تشكل الاهداف الاساسية للامة العربية بكاملها ، الوحدة والحرية والاشتراكية، الانطلاق في تحليل الواقع العربي من الرؤية العلمية والثورية .

حيث شكلت العلمية والثورية السمتين الاساسيتين لفكر الحزب وايديولوجيته النضالية.

فالعلمية هي المنهج الذي يحدد نظرة الحزب كحركة ثورية الى المجتمع ، فيكشف مظاهر الخلل ومواضع التخلف فيه ، ويصف الادواء وفق النظرة الثورية التي تبغي القلب الجذري لكافة مظاهر التخلف في المجتمع ، وانطلاقا من المبادىء الثورية التي تجسد طموحات ونضال الطبقات الكادحة في المجتمع .

ومن هنا نجد ان حزب البعث العربي الاشتراكي قد حدد بشكل واضح طبيعة اهدافه النضالية حين اكد على تلازم النضالين القومي والاشتراكي .

فالوحدة القومية للامة العربية لا يمكن ان تتحقق بمعزل عن التحولات الاشتراكية التي يجب أن تاخذ طريقها الى الحياة وفق مصالح الطبقات الكادحة التي تشكل الارضية العريضة المجتمع العربي ، والتي تناضل اساسا لنفي الاستغلال وتحقيق العدالة الاجتماعية .

وهكذا تحولت الدعوة الى الوحدة العربية من مجرد شعار برجوازي تقليدي الى نضال جماهيري شعبي . وبهذا سار النضال القومي والنضال الاشتراكي متلازمين ، كل واحد منهما يمنح الاخر طاقاته وزخمه الثوري ، وكل منهما يفتح امام الاخر افاقه الواسعة وابعاده العميقة .

« لقد اكدت المنطلقات النظرية للمؤتمر القومي السادس ان تصفية التجزئة عمل جبار يتحدد بالضرورة في التزام ايديولوجي على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي على حد سواء، وان هذه الايديولوجية لا بد ان تكون معبرة بامانة

عن مصالح الجماهير من جهة ومعتمدة عليها كتنظيم من جهة اخرى . وانه لكي يضمن للوحدة العربية الشروط الموضوعية لانطلاقة صحيحة لابد ان تنبثق عن جماهير واعية مكونة تكوينا سياسيا ومنظمة تنظيما محكما، وبما ان الديمقراطية هي الايمان بالجماهير فان الكفاح الوحدوي هو كفاح ديمقراطي اشتراكي بالضرورة » .

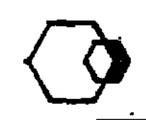
وهكذا انطلق الحزب في نضاله القومي التحرري على أساس ان الوحدة ليست خلاصا قوميا فحسب بل هي ايضا خلاص اقتصادي واجتماعي وقضاء على مظاهر التخلف والتبعية . وان الاشتراكية هي المضمون الواقعي والنضالي

للقومية العربية ، وان بناء الاشتراكية يجعل الوحدة الاطار البشري والاقتصادي الاكثر انسجاما مع متطلبات شمول الاهداف القومية ، حيث النضال القومي التحرري من اجل بناء المجتمع

العربي الاشتراكي الموحد .

وبذلك يكون حزب البعث العربي الاشتراكي اكثر عمقا وتأثيرا في نضال حركة التحرر العربية التي لا تفصل بين النضال التحرري ضد اعداء الامة والنضال الاجتماعي لتغيير البنى الاجتماعية بما يكفل مصالح جماهير الشعب العربي الكادحة .

● احمد عجاج





رياضة

كلمة المحرر

بطولة الشبيبة المدرسية الانثوية بالجمباز تجري الان في صالة مدينة الجلاء الرياضية -بعض المحافظات شاركت . واخرى تخلفت، والمستويات الفنية اختلفت بالطبع بين محافظة واخرى

من خلال اراء المدربين والمدربات ، المشرفين والمشرفات ، الحكام والحكمات نستطيع انتقول ان الجمباز الانثوي ، او الجمباز بشكل عام ، في حالة ركود .. والبعض قال ان واقع اللعبة الان في حالة توثب ، نحو انطلاقة افضل .

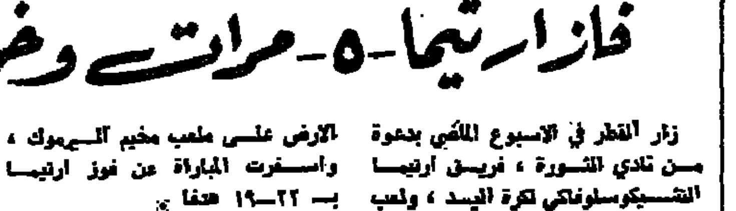
بغض النظر عن ماتحمله بعض هذه الاراء ، من طابع التشاؤم ، ولماتضمنه الاراء الاخرى ، من

سعة التفاؤل .. نحب ان نلفت النظر الى ضرورة ايجاد قاعدة لهذه الرياضة الانيقة في محافظات

مازالت الى الان تسمع برياضة الجمباز .. وتشاهدها عن طريق المباريات العالمية في التلفزيون .

فلو استعرضنا السنوات الاخيرة من هذه البطولات للاحظنا ان المشاركة في بطولات الجمباز تقتصر

على محافظات معينة . ان لم نقل هنا تأتي اهمية ايجاد قواعد لهذه الرياضة في المحافظات الباقية لان ذلك يعني اضافة دماء جديدة وشابة لهذه الرياضة .. مع علمنا المسبق بالعوائق المختلفة التي تقف في طريق تحقيق ذلك . الا ان النتيجة التي نرنو اليها من وراء ذلك تستحق المحاولة الجادة .



فاز ارتيما ٥ مرات وخسر مباراتين بكرة اليد

زار القطر في الاسبوع الماضي بدعوة من نادي الثورة ، فريق ارتيما التشيكوسلوفاكي لكرة اليد ، ولعب سبع مباريات على مدى ثمانية ايام في دمشق وحمص ودرعا فاز بها جميعا عدا مباراتين مع نادي الشعلة بدرعا التي خسرها بفارق هدف واحد ، ومع فريق المركبات التي خسرها بفارق هدفين .

● ففي دمشق بدأ ارتيما جولته الطويلة بلقاء فريق الوحدات الفلسطينية واستطاع الفريق الضيف ان ينهي اولى مبارياته بالفوز ١٨-١٤ هدفا .

● وفي اليوم التالي لعب ارتيما مع فريق نادي الثورة على ملعبه بالقصاع ، ورغم صعوبة ارض الملعب وقساوتها ، حقق الفريق الضيف الفوز بـ ٢١-١٧ هدفا .

● ثم خاض الفريق الضيف مباراته الثالثة يوم الاحد الماضي مع نادي القدس الفلسطيني احتفالا بيوم الارض على ملعب مخيم اليرموك ، واسفرت المباراة عن فوز ارتيما بـ ٢٢-١٩ هدفا .

● توجه بعدها الفريق التشيكوسلوفاكي الى مدينة حمص ، والتقى مع نادي الكرامة وحقق فوزا جديدا بـ ٢٠-١٥ هدفا .

● ويوم الاربعاء الماضي كان لقاء ارتيما بمدينة درعا مع الشعلة ، ولعب الفريقان مباراة مثيرة بحضور اكثر من خمسة الاف متفرج ، وتعرض الفريق الضيف خلال اللقاء لخسارته الوحيدة في هذه الجولة ، عندما فاز الشعلة ١١-١٠ اهداف ، والشوط الاول ٧-٦ لمصلحة الشعلة ايضا ، بيد ان المباراة اخذت في المراحل الاخيرة طابع القسوة والخشونة مما اضطر الحكام لابعاد اثنين من لاعبي فريق ارتيما الذي اكمل اللعب باربعة لاعبين وحارس مرمى .

● وفي اليوم التالي ، لعب الفريق الضيف على ملعب المركبات ، مع فريق ادارة المركبات ، واسفر اللقاء عن فوز المركبات ١٢ - ١١ هدفا .

● واختتم ارتيما زيارته الطويلة هذه ، بلقاء مستضيفه فريق نادي الثورة يوم امس على صالة تشرين وفاز ارتيما بـ ١٨-١٦ هدفا .

دورة كروية احتفالا بميلاد الحزب

احتفالا بذكرى ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي يقيم فرع الاعداد البدني في القوات المسلحة ، دورة سداسية مفتوحة بكرة القدم ، لاندية دمشق ، وريف دمشق ، والقنيطرة على ملعب العباسيين بدمشق ، وذلك يومي ٧ و ٨ نيسان الجاري .

يحق لجميع الاندية والهيئات المشاركة بفريقين على الاكثر .

نهائي بطولة جامعة دمشق بكرة السلة

تقام يوم ٩ نيسان الحالي في صالة تشرين المباريات النهائية لبطولة كليات جامعة دمشق بكرة السلة التي تشارك فيها كليات الطب ، الهندسة ، الزراعة والميكانيك .

هذا ومن المقرر ان تقام يوم ١٧ نيسان الحالي ، في مسبح تشرين بطولة جامعة دمشق في السباحة للطلاب فقط .

لقاء في سطور

● الاسم جمال السمان : مواليد دمشق ١٩٥٨ .

● المؤهل العلمي : سنة ثالثة - طب اسنان - جامعة دمشق .

● بدأت ممارسة رياضة الجمباز عام ١٩٦٨ ونلت في نفس العام المركز الثاني لفئة الاشبال في بطولة القطر .

● بطل سورية للناشئين من عام ١٩٧٠ وحتى ١٩٧٣ والمركز الثاني في بطولة سورية عام ١٩٧٤ لفئة الرجال .

● شاركت ضمن المنتخب المدرسي في الدورة المدرسية في بيروت عام ١٩٧٣ واحرز فريقنا المركز الرابع - كما شاركت في الدورة المدرسية بالاسكندرية عام ١٩٧٥ ونلت ميداليتين فضيتين وواحدة برونزية وشاركت ايضا بالدورة الرياضية العربية الخامسة بدمشق ، واحرز فريقنا المركز الثاني بعد المغرب شاركت ضمن المنتخب المدرسي في الدورة المدرسية في ليبيا واحرز فريقنا المركز الاول . ونلت ميداليتين ذهبيتين ، ومثلهما فضيتين .

● امنيتي الخاصة ان انهي دراستي بتفوق .

● امنيتي الرياضية المشاركة بالدورة العربية الثانية للجمباز التي ستقام في المغرب في نهاية هذا العام ..

● اشرف على تدريبي السادة : صلاح شيخ نجيب ، زهير مسعود، نذير اشرفاني ، والمدرب السوفياتي غراند شاهينيان .

فوز باهت للكرامة على التضامن اللبناني

حقق الكرامة امس فوزا كرويا باهتا على التضامن اللبناني بهدف وحيد جاء بمنتصف الشوط الاول ، بعد مباراة متواضعة المستوى ، ظهر فيها الفريق اللبناني مفكك الخطوط ، كثير الثغرات تركزت خطورته القليلة بعد تسديدات قوية وبعيدة ، ابطل مفعولها الحارس سهير اسماعيل .

اما الكرامة فقد كان الافضل لعبا ونتيجة ، لكن تحركاته لم تتسم بالفاعلية المطلوبة لاكثار لاعبيه الاحتفاظ بالكرة ، وضعف التسديد وقلته ، وانتهت اغلب الكرات المرفوعة من الجانبين على رأس المهاجم حسان بيرودي لانه تابع كل الكرات ، غير انه اخفق بالتسجيل ، حتى كرته الموزونة التي لعبها برأسه بعيدا عن الحارس ردتها العارضة .

هدف الفوز جاء بالدقيقة ٢٢ بعد ان اخطأ « كابتن » التضامن جمال عبدو في ابعاد كرة ارضية اصلحها جمال مشرف ولعبها بهدوء خفيفة عن يسار الحارس .

وقد كان الشوط الاول اكثر حركة وحيوية ، لعب فيه الكرامة بهدوء وانهى تسديداته بجانب القائمين ، ولعب الفريق الضيف مدافعا ومتقاعسا في مواقع الهجوم .

انخفض مستوى اللعب في الشوط الثاني ، ولم تتبدل النتيجة لتنتهي المباراة بفوز الكرامة بهدف .

قاد المباراة الحكم خالد حمشو ، وساعده على التماس الحكمان عبد الحكيم بوطه واحمد جمعة .

بطولة الجمهورية بالجودو

قرر اتحاد الجودو اقامة بطولة الجمهورية لانتقاء المنتخب الوطني المرشح لتمثيل سورية في الاولمبياد وذلك يومي الخميس والجمعة ١٧ و ١٨ نيسان الحالي ، في صالة تشرين بدمشق .

هذا وستكون البطولة مفتوحة لفئتي الرجال والشباب معا ، وذلك لانتقاء افضل اللاعبين للمشاركة في دورة موسكو الاولمبية .

دورة عربية بكرة المضرب

وافقت اللجنة الفنية العليا لكرة المضرب ، على ان ينظم نادي مؤسسة التبغ دورة عربية مفتوحة بكرة المضرب بدمشق في الفترة الواقعة بين ٥ و ١٠ ايار القادم .

هل افلست الكرة الانكليزية حقا ؟!

هل صحيح ان الكرة الانكليزية تعيش حاليا اسوأ فتراتها بعد ان عجزت الملاعب البريطانية عن انجاب لاعبين موهوبين وعلى مستوى عالي من امثال بوبي مور وبوبي وجاكي شارلتون وبيست وغيرهم من المشاهير الذين تحدث العالم عن مواهبهم الفذة في ميدان الكرة .

فقد اصبحت بعض الاندية الانكليزية تعتمد على اللاعبين المستوردين من اجل سد نقاط الضعف فيها واجتذاب عدد اكبر من المتفرجين وهذا الهدف الاخير كان الدافع الاساسي وراء تعاقد نادي توتنهام مع الارجنتيين اوسفالدو ارديليس وريكاردو فيلا .

كما اصبحت الاندية المتفوقة تضم ملا يقل عن ٢٠ لاعبا اجنبيا قدموا من اوروبا وامريكا اللاتينية - كما استقدم نادي شيفيلد اللاعب الارجنتيني الكس سابيلا اما نادي سندرلاند فاتجه نحو ايطاليا حيث استقدم اللاعب الايطالي كلوديو ماراتغواني .

ومن هولندا استقدم نادي ابسويتش الثنائي ارنولد موهرن وفرانك تيسجن ونادي بريستول اشترى اللاعب الهولندي غيرد ميجر

اما بعض الاندية الضعيفة ماديا فقد اتجهت نحو اوروبا الشرقية حيث حصلت على عدد من النجوم المتفوقين مقابل مبالغ زهيدة فاستقدم نادي تشيلسي حارس مرمى يوغسلافيا بيتار بورونا وساوثهامبتون اشترى اللاعب اليوغسلافي ايفان غولاك ، وحصل مانشستر سيتي على كابتن بولندا كازمير دينا .

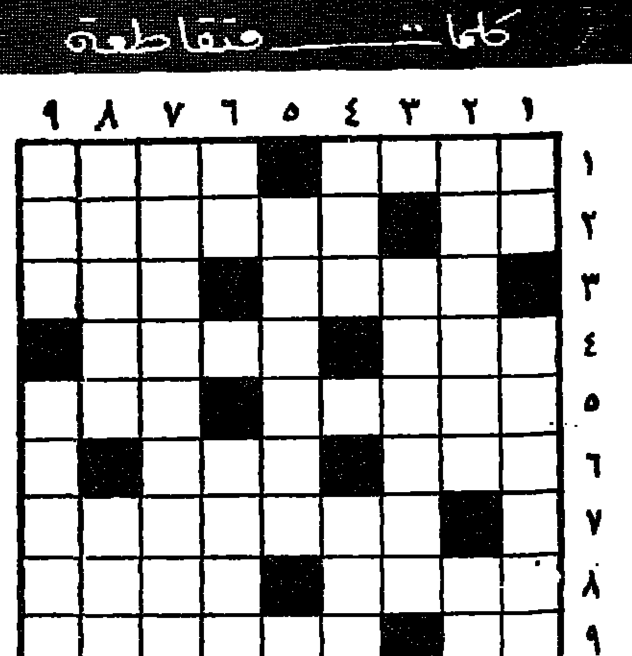
ومن هنا تعالت الصيحات في بريطانيا بتحديد عدد اللاعبين الاجانب في الاندية الانكليزية اسوة بما فعلته ايطاليا في هذا المجال .

اصلاح ملاعب مدينتي تشرين والجلاء

اتخذت لجنة انجاز المنشآت الرياضية قرارا باعادة تركيب ارضية الملاعب في مدينتي تشرين والجلاء بمادة التارتان وعلى حساب المتعهدين المنفذين وذلك حتى تكون ملاعبنا صالحة لاجراء التدريبات والمباريات عليها .

رياضة الفكر — خدمات — مواعيد — تسالي — اعداد : عمر زنزول

كلمات متقاطعة



	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢							■		
٣				■					■
٤	■					■			
٥				■					
٦		■				■			
٧								■	
٨					■				
٩							■		

افقيا :

١ - رقصة معروفة ، خدعون ٢ - ارشد ، عاصمة افريقية ٣ - يصلح ويعمل ، تكمل ٤ - طقس ليلي ، اقاموا ٥ - رن خبـ.. - مبعثرة - ، ظاهرة جوية من منشأ كهربي ٦ - تبطل وتفسد ، الفرح ٧ - جزيرة في مجموعة جزر الانتيل ٨ - اوعية من تجهيزات غرفة الطعام ، رجعت ٩ - حرف جر ، اشتاه .

عموديا :

١ - احد الاقارب ، ملك بابلي شهير ٢ - يشيلون - مبعثرة - ، ود ٣ - مال معروف من القطر السوري ٤ - ضد مضحك معكوسة ، ضمير منفصل ٥ - ضد الطلل ٦ - حزن وكآبة ، جزء من الاطراف العليا لجسم الانسان ٧ - اديب فرنسي شهير من العصر الرومنسي ٨ - وحدة قياس للمساحة ، انسف واقوض معكوسة ٩ - رقاد ، تلته .

من هو .. من هي ؟

١ - قائد معارك فتح شمال افريقيا ، اسم مكون من ثلاثة مقاطع و ١١ حرفا

٢ + ٣ + ١٠ + ١ = جميلة

٧ + ٢ + ٥ + ١ + ١٠ + ١ = قوانين ثابتة

٨ + ٩ + ١١ + ٤ = ما يجب كتماته

٥ + ٩ + ١ = لا يسمع

● ●

٢ - شاعر لبناني راحل ، اسمه مكون من مقطعين و ١١ حرفا .

٥ + ٤ + ١ = فن

٣ + ٧ + ٢ + ٤ + ٩ + ٨ = الشقوق

٣ + ٧ + ٨ + ٩ + ٦ + ٤ = صوت البقر

٣ + ٧ + ٩ + ٢ + ٦ + ١١ + ٥ = الوشاية

٧ + ١١ + ٤ + ٥ = خيسة شورية

٤ + ١٠ = متشابهان

●● الحلول السابقة

١ - البيت الابيض

٢ - ابن خلدون

الكلمة الضائعة

ه	س	غ	ت	ا	ض	و	ت	ي	ف	ل	ا	ع	س	ا
ح	ر	ب	ص	ا	ه	د	ه	ا	ه	ي	ن	م	ي	ب
ن	ت	ف	ل	ف	ج	ن	ع	ف	ا	و	د	ا	ب	ت
ز	ي	ف	ع	ي	ا	ا	ا	ف	ه	د	م	ر	ا	ز
ن	د	م	ز	ن	ا	ه	ن	ع	غ	ء	ح	ا	ب	ا
ا	ه	ا	ه	ز	ب	ح	س	ص	ا	م	ة	ت	د	ز
و	م	ه	ر	ي	ف	ر	ت	ز	ل	ه	د	ن	ا	ت
ز	ا	ي	ا	ز	ج	غ	ع	ا	ع	و	ل	ا	ش	م
ت	ء	ا	ن	ع	ر	م	ت	ا	ل	ي	غ	ل	ا	ر
و	ة	و	ا	ل	ح	ا	ص	ا	ط	ر	و	ي	ع	ي
ر	ص	ر	ا	م	ة	م	ر	ا	ا	ء	ص	غ	ا	ر
ي	ل	م	ا	ع	ت	ة	ب	ء	ط	ع	ا	ر	ت	ا
ط	غ	ر	ب	ا	ن	ا	ب	و	ر	ف	ز	ب	و	ت
ا	ة	ا	ج	ا	ح	ز	ن	و	ب	ي	ا	ل	ر	ح
ت	ا	ي	ه	ا	ع	ت	ا	ح	ي	ر	ص	ت	ة	ح

الحل السابق : الشجاعة ..

● ا: اقناع، ابتزاز، ابهام، ايقاع، اشاعات، اباطيل، الفيتو
● ت: توريطات، تصريحات، تمريرات، تعامل، تعايل
● ح: حرباء، حلاوة، حاجات، حملات، حرب
● د: دولار، دوافع، دهاقين، دهماء، دبابيس
● ز: زيف، زوان، زنوبيا، زهران
● ص: صناجات، صرامة، صاعقة، صفاقس، ضروح
● ع: عزلة، عزيز، عنبر، عزائم، عمارات
● غ: غسق، غمامة، غيلان، غربان، غرائب
● ف: فرو، فهد، فتن، فجر

الكلمة من خمسة احرف « ارهاصات »

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧,٣٠ مساء - ١١ ليلا

ملص : المزرعة شارع التجهيز ٤٥٢٥٢٧ - العمارة : عمارة برانية ٢٢٨١٤٢ - الحكمة : حديقة التجارة ٤٤٤٣٩٤ - الجمال : زيلطاني كورنيش ٤٥٥٨٩٥ - نوال ريال : مالكي جادة البزم ٧١١١١٦ - الكواكبي : كورنيش الميدان ٨٨٣٠١٠ - الحنفي : المزة موقف الشيخ سعد ٦٦٢٢٣٤ - السلطي : المخيم شارع اليرموك - جوبر المدينة : جوبر شارع الاصمعي .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا - ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ - الكواكبي : كورنيش الميدان موقف القاورية ٨٨٣٠١٠ -

اذاعة

١٠,١٥ - نادي المستمعين
١٢,٣٠ - ذكريات اذاعية
١,٣٠ - غناء
٣,٠٠ - المواطن والقانون
٤,٠٠ - في لوحة الشعر
٥,٠٠ - المسلسل اليومي
٥,٣٠ - مع التنمية
٨,١٥ - مطرب وجمهور
١٠,٤٥ - شخصيات بين الوهم والحقيقة
١٢,١٥ - روايات مختارة
١,٣٠ - سورية اليوم



تلفزيون

٤,٣٠ - البرامج التعليمية
٥,٤٥ - افلام كارتون
٦,٠٥ - سندباد للاطفال
٦,٣٠ - برنامج عالم الاسرة
٧,١٥ - مسلسل علمي
٧,٥٠ - المجلة الثقافية
٨,٣٠ - الاخبار الرئيسية
٩,٠٠ - قادم من الضباب
١٠,٠٠ - فيلم السهرة الاجنبي



هواتف اضطرارية

الاسعاف ٩٠ - شرطة النجدة ٩٣ - ادارة نقل الدم ٤٤١٠٠٨ - مطار دمشق الدولي ٤٥٥٦٠١ - الاطفاء ٩١ - شكايات التموين ٩٤٠ - ٢٢٥٩٩٠ -

اسعار الخضار والفواكه

نشرة الحد الاقصى لاسعار الخضار والفواكه في محافظة مدينة دمشق :

زهرة نوع اول ١٠٠ - بطاطا نوع اول ٢٠٥ نوع ثاني ١٥٠ - فول اخضر نوع اول ٢٢٠ - باذنجان نوع اول ٣٣٠ - بندورة حمراء نوع اول ٤٠٠ نوع ثاني او خضراء ٢٣٠ - كوسا حجم صغير ٣٦٠ - كوسا حجم كبير ١٧٠ - ثوم يابس كنوالي نوع اول ١٢٥ - بصل يابس نوع اول ١٥٥ - جزر نوع اول ٧٠ - سبانخ نوع اول ٦٥ - سلق اول ٧٥ - فجل حمصي نوع اول ٣٥ - فجل صغير « جرزة » ٢٠ - بصل اخضر (جرزة) ٢٥ - بقدونس او نعنع « جرزة » ٢٥ - موز اكوادوري ٢٨٠ نوع ثاني ٢١٥ - موز لبناني ٢٧٥ - كريفون نوع اول ١٤٥ - ليمون حامض نوع اول ١٥٠ نوع ثاني ١٣٠ - برتقال ابو صرة نوع اول ٢٦٥ نوع ثاني ١٩٠ - برتقال ختملي او سكري نوع اول ١٦٠ نوع ثاني ١٢٥ - برتقال ماوردي نوع اول ١٧٠ - برتقال شموطي نوع اول ٢١٠ - برتقال بلانسيا نوع اول ١٥٥ - يوسفة افندي بمختلف مسمياته نوع اول ٢٧٥ نوع ثاني ١٨٠ - تفاح كولدن او ستركن نوع اول ٣٢٠ نوع ثاني ٢٦٥ نوع ثالث ٢٠٥ - تفاح دكة ١٨٠ -

حظك اليوم

الحمل : الى اين يأخذك الانفعال . اعتمد عقلك لا غريزتك .

الثور : في ظروف غريبة ستتم صداقة قوية تتطور الى حب

الجوزاء : ما يؤرقك انك متردد كثيرا . وخيالك خصب بالتشاؤم

السرطان : لا راحة قريبا في الافق تجمل بالصبر وثابر

الاسد : اليوم ملائم جدا لتنفيذ بعض المشاريع .

العذراء : لا تنتظر المبادرة منها . لانها تنتظرها منك .

الميزان : تسمع كلمات حنونة تفرحك .. فاقبلها بسحق المحبة

العقرب : استغراقك باحلام لا تجدي .. استيقظ لتجهز فطورك بنفسك .

القوس : حاذر من البعض في العمل .. فيكون لك ما تريد .

الجدي : عطاؤك يزداد .. فكن فرحا بقدرك هذا وثابر

الدلو : دخلك اصبح كافيا ، كلها عشرة اعوام وتثبت قواعد مستقبلك

الحوت : النجوم تقول لك .. بعض التغيير في محيطك قد يفيد .

سينما

● الكندي : القوة ٨ - تمديد - اخراج بير سيسه

● راميتا : الطريق الى السلوت كوميدي . اخراج كلود زيدي

● الامير : الفتاة السوداء . قصة النضال من اجل البقاء على الارض

● السفراء : الشفق الاخير مع برت لانكستر ، ريتشارد ويدمارك

● الفردوس : عندما يحط الصقر . سياسي . تمديد

● الزهراء : حتى اخر العمر .. مع نجوى ابراهيم .. محمود عبد العزيز . عمر خورشيد ، عماد حمدي .

● الدنيا : رجل المخاطر مع روبرت فورستر .. فونا لويس .

● الاهرام : رحلة العجائب مع محمد عوض ، نبيلة عبيد

● دمشق : جسر الاشرار .. مع فريد شوقي ، ناهد يسري .

قوم ملاحظة









خمسة فوارق بين الرسم الاول والرسم الثاني . حاول ايجادها ..

مع الجماهير

مشكلات — آراء — مقترحات — ردود

باشراف : غازي جريدة

● جولة قصيرة في بلدة الرحيبة ●

سكان بلدة الرحيبة التابعة لمنطقة القطيفة محافظة دمشق والتي تبعد عن دمشق قرابة —حب كم مازال تفتقر الى العديد من الخدمات والمرافق ومن اهمها :

● ازمة مياه الشرب ، اذ مازال البلدة تتقاسى الماء بالدور وبدلا من أن تسعى بلديتها الى توفير الماء عن طريق حفر الابار ، مازال تلهو بشرب الشاي ، بل وتوقفت مشاريعها وهي بدون رئيس بلدية منذ اشهر عديدة .

● البريد مازال بيد متعهد شعبة البريد الذي يتقاعس عن اداء واجباته سواء في توزيع الرسائل او في تأخير توزيعها . ولقد اضحت الخدمات التي تقدمها شعبة البريد اقل بكثير من الحاجات الفعلية للبلدة .

● اما الهاتف فبعد جهد ومعاناة حصلت على ١٠٠ خط هاتفي في عام ١٩٧٨ وتم افتتاح مكتب للهاتف . وهناك —٢٠٠— طلب للحصول على الهاتف لم يلب منها للان سوى —٨— طلبا .

● وفيما يتعلق بمخطط البلدة التنظيمي ، فهو مازال منذ ثلاث سنوات معلقا في بهو البلدية ليطلع عليه السكان فقط وليقدموا اعتراضهم عليه ان وجد هناك اعتراض ، فتقدم للان فقط —٩٠— اعتراض بعدها ذهب المخطط ولم يرجع . . . الى اين ... لا احد يدري والقرية باشد الحاجة الى تنظيم الشوارع وخاصة الشارع الرئيسي .

● حاول شبان البلدة تنشيط النشاط الرياضي وافتتاح ناد يوجه ويرعى المواهب والنشاطات ويسهم في محو الامية . الا ان احدا لم يساعدهم .

●● هذه هي مشكلات قرية رحيبة نلخصها من رسالة طويلة وصلتنا من الرحيبة وتحمل اكثر من —٣٠— توقيعا . والى محافظة دمشق نحيل هذه الملاحظات .

صويري .. القرية التي قدمت الكثير والمحرومة من الكثير !!

عزيزي محرر زاوية (مع الجماهير) تحية طيبة :

قريتي (الصويري) قرية وادعة تقع الى الغرب من محافظة حمص على طريق وادي العيون من ربوعها الخضراء ومن رحابها ارسل لكم المحبة مرفقة بالتمنيات ..

● قريتي .. التي تنعم الان بالكهرباء مازال تفتقر الى عناصر اساسية هامة في حياتها فمن حيث المياه يبقى اعتماد القرية كلي اعلى ملايتجاوز عدد اصابع اليد من الصنابير الضعيفة المياه والتي تنقطع مرارا وتكرارا .. وبشكل يومي تقريبا .

تبقى القرية تعاني العطش حتى في ايام الشتاء لولا وجود الابار في بعض البيوت .. لكن المشكلة تتضح جليا عندما يأتي الصيف بحرارته وجفافه . اذ لامورد للقرية من الماء على الاطلاق ..! اللهم الا سدود القرى المجاورة والتي تحتوي من الاوساخ والفضلات والعوامل الممرضة الشيء الكثير .

وهكذا تعود كل ام او اخت من امهاتنا واخواتنا لتمثل عهود القرون الوسطى من الذهاب بعيدا للحصول على مياه لاتجديهفما حتى في سقاية الدواب التي تنقلها ! علما بان مالدى القرية من حيوانات فقط ، يحتاج لكمية لايستهان بها من الماء في ايام الصيف حيث الحاجة الماسة للماء بشكل خاص

ولاشك اننا عانينا ونعاني صيف كل عام من انقطاع كلي لمياه الشرب عن القرية ذلك خلال ايام الحر القاسي لاملجا لنا عندئذ الا ان نشرب مياه مابقي من ينابيع في البراري لم تبق دابة في القرية الا داست مياهها شربت منها ومع ذلك نشربها !!

انتقل الى مجال التعليم وشؤون المدارس لنجد ان لدينا من الطلاب في القرية لوحدها مايكفي لفتح ثانوية بجهازها الاداري المخبري وذلك اذا استثنينا طلاب القرى القريبة المجاورة الذين لاملجا لهم الا ثانوية كهذه .. تبنى في القرية حيث اننا لانستطيع اهمال واقع يتكدس فيه عشرات الطلاب والطالبات داخل السيارة وعلى الطابق الثاني — للميكروباص اومايدعى — البلكون — .!

ثم ابنطلق بهم عبر طريق وعرة حادة الى ثانوية شين وحيث لايمكن تجنبالتاخرفي احسن الظروف وبالتالي ضياع الدروس الاولى التي تكون خسارتها مصيبة على الاقل بالنسبة لطلاب الصف الثالث الثانوي العلمي .

هذا هو واقعنا الذي نعاني مرارته ، وننظر بتفاؤل وامل الى مستقبل مشرق كما هو حال ماضي القرية وتاريخها .. الذي لانبعد عنه كثيرا .. لست هنا في مجال مديح او تباهي . ولكن لااحد يستطيع ان ينكر ماقدمته هذه القرية من ورود حمراء هدية للثوره ودفاعا عن الوطن .

اننا نذكر بالفخر والاعتزاز دماء شهداء قريتنا — واحدهما رائد — كان يضم فؤاده وامكاناته الى الجهود الانسانية للدفاع عن الوطن جاؤوا بموكبه الى القرية في يوم من الايام فلم يجدوا له بيتا لجلوس الضيوف كان رمزا للبساطة والصدق والامانة فاستحق رحمة الجميع ..

ولن اذكر شيئا عن شهداء حرب تشرين لان الحديث سيطول ولكنني اقول .. اذا وفرتم لقريتنا الثانوية التي وعدنا ببنائها باسم الرائد المرحوممدوح طرحة واذا تم تمديد المياه اليها كما اكد احد المسؤولين الكبار الذين شرفوا وزاروا القرية فان القرية بكل صدر رحب سوف تجد المجال واسعا لينشأشباب اخرين لامداد الثورة ولتقديم الضحايا البريئة الطاهرة دفاعا عن الوطن الغالي وذخرا لثورته المظفرة .. وليست هذه المطالب البسيطة الا تعبيرا عن حبنا وعهدنا على متابعة المسيرة بصدق نتخذ من قائدنا مثالايحتذى ، ولا مانع في ذلك مادامت الامكانيات متوافرة والحمد لله ومادمنا في عهد سيادة الرئيس حافظ الاسد ونظلنا ثورة اذار بظلها الندي — .

وتفضلوا بقبول شكرنا .

قرية الصويري

الطالب بشير يونس محرر من جامعة دمشق

صورة عن كتاب محافظة دمشق الى مديرية الصحة في محافظة دمشق

نشرت الثورة في عددها رقم ٥٢٤٤ تاريخ ٢٢-٣-١٩٨٠ م في زاوية مع الجماهير تحت عنوان (هل هذا معقول يا وزارة الصحة ؟)

جاء في هذه الشكوى ان معظم ممرضات مركز برود الصحي لا يداومون اكثر من ساعتين في اليوم بين الساعة العاشرة والثانية عشرة فقط .

وان صح ما جاء بهذه الشكوى فان ذلك يتطلب المعالجة الفورية .

لذلك نطلب اليكم التحقيق في الموضوع فورا وبالذات وموافاتنا بنتيجة التحقيقاتمعالمقترحات اللازمة لاتخاذ اشد الاجراءات الزاجرة بحق الفئة التي لا تقوم بواجبها على الوجه الاكمل على ان تأتينا هذه المقترحات خلال اسبوع واحد من تاريخ وصول هذا الكتاب .

بسرعة

● الاخ محمد سعيد عيشونة ، وصلتنا صورة عن كتاب مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية الموجه لوزارة المواصلات توضيحا للشكوى التي نشرناهاللكبتاريخ٢٨-٢-١٩٨٠ . يقول الكتاب ان النقل تم عملا بكتاب رئاسة مجلس الوزراء رقم ٦٤٣ تاريخ ١٢-٩-١٩٧٩

● الاخوة سكان مضايا اصحاب الشكوى على باصات الخط ، السيد محافظ دمشق اهتم بالشكوى وتتابع المحافظة معالجتها مع مدير منطقة الزبداني ، ولا نزال بانتظار اجابة نهائية .

عش الورور ينتظر التفاتة ما !

« عش الورور » اسم لحي جديد من احياء دمشق في منطقة برزة .. ودنه كان ولا يزال ملجأ المطرودين اما مازمة السكن ، فقد توسع الى ان اصبح اكبر من برزة ذاتها .

ولانه وليد الحرمان ، فقد ظل محروما من كل الخدمات تقريبا يعيث فيه الغبار لعدم وجود طريق ، ويجتاح الظمأ كل السكان لعدم وجود تمديدات لمياه الشرب . ويتسلق بعضهم الجبل لجلب بعض الماء من جانب مقام ابراهيم الخليل، حاملا الماء على ظهره مسافة لا تقل عن مئات من الامتار تسلقا وهبوطا ! بعضهم عاد الى تربية الدواب لاستخدامها في نقل الماء .. رغم غلاءاسعار العلف !!

اهم ما في الامر كما يخبرنا الاخ خليل فتيان، عدم وجود تمديدات صحية ، والمياه المالحة الاسنة تهدد بانتشار الاوبئة .

وهذه الاوضاع جميعا ، خلقت وتخلق مشكلات اجتماعية وهمية ونفسية تنعكس بالسوء على السكان ، فهل من ملتفت الى هذا الحي ؟!

ردود خاصة

● الاخوة الذين يبعثون الينا برسائلهم يرجى الكتابة على وجه واحد للورقة وايضاح الخط وشكرا لتعاونكم ، اما عنوان مراسلتنا فهو (دمشق — صحيفة الثورة — زاوية مع الجماهير) .

● الاخ جابر حاتم (للثورة) الحكاية تحتاج الى بعض الصبر اليس كذلك ؟

● الاخوة اصحاب الرسائل ذات التواريخ القديمة لم نهمل رسائلكم ، ولكننا نعاني من كثرة الرسائل صبركم علينا قليلا .

● تتمات تتمات ●



الرئيس القائد يستقبل

تتمة ما نشر على ص — ١ —

القطر ومراسلي وكالات الانباء العربية والعالمية ويقول — مندوب الثورة — ان السيد خلخالي تحدث في بداية المؤتمر عن لقائه بالسيد الرئيس حافظ الاسد ونتائج مباحثاته مع المسؤولين في القطر العربي السوري . فاشاد بهذا اللقاء وقال : لقد كان لقاء جيدا ومفعما بروح الود والتفاهم والاخوة المخلصة . كما اشاد بنتائج المحادثات التي تناولها اللقاء مع الرئيس الاسد والتي شملت عددا من المسائل والقضايا التي تهم سورية وايران وبخاصتها العلاقات القائمة بين البلدين والاوضاع في المنطقة لاسيما قضية فلسطين وتحالف نظام السادات مع الامبريالية والصهيونية والهجمة الرجعية الشرسة التي يتعرض لها القطر العربي السوري .

وقال السيد خلخالي لقد لمسنا خلال لقائنا مع السيد الرئيس حافظ الاسد مشاعر الحب والتقدير والاخلاص التي يكنها سيادته للشعب الايراني وثورته .

واكد تأييد الثورة الايرانية ودعمها الكامل للقطر العربي السوري في نضاله من اجل تحرير الارض واستعادة القدس العربية المحتلة من ايدي الغاصبين الصهاينة . كما اشاد السيد خلخالي بالعلاقات الاخوية بين سورية وايران وبصمود سورية الاسد ضد كل محاولات النيل من صمودها في وجه مؤامرة كامب ديفيد .

واشار في هذا الصدد الى الاعمال الاجرامية التي تنفذها الايادي الاثيمة والعميلة من عصابات الاخوان المسلمين في القطر تحت ستار الدين واكد ان الاسلام بريء كل البراءة من هذه العصابات لانها تمثل وتنفذ وفق مخطط التآمر الامبريالي الصهيوني الساداتي الرامي لاخضاع سورية ولتمرير مؤامرة الخيانة . ودعا الى ضرورة الكشف عن هؤلاء القتلة ادوات امريكا واسرائيل والسادات واجتثاث جذورهم مؤكدا أن سورية البطلة ومعها الثورة الايرانية قادرة على صد المؤامرة وقطع دابر منفذيها من القوى الرجعية العميلة ، واكد ان الاسلام براء ممن يسيرون في ركاب امريكا وبيغن والسادات . وهاجم بشدة اولئك الذين يتسترون بستار الدين في مصر العربية ويدعوهم على صفحات مجلتهم — الدعوة — لسان حال حزب الاخوان المسلمين في مصر الشعب المصري لحماية السفارة الاسرائيلية في القاهرة وتحالف السادات مع الارهابي بيغن .. كما ندد بخيانة السادات ونهجه الاستسلامي وايوائه الشاه المخلوع واكد ان السادات بذلك قد خرج عن الدين وعن الاسلام .

وردا على سؤال حول الانطباعات التي خرج بها من زيارته للقطر والدور الذي تلعبه سورية الاسد في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية ، اشاد السيد خلخالي بهذا الدور مؤكدا ان سورية بجيشها وشعبها وقائد مسيرتها المناضل حافظ الاسد قادرة على ردع العدوان ودفع كافة اشكال التآمر ، مؤكدا وقوف الشعب الايراني وثورته بكل الطاقات والامكانيات وراء سورية في نضالها العادل ، ومعلنا استعداد ايران لارسال قوات من جيشها الى الجولان لتخوض مع الجيش السوري البطل وجنبا الى جنب معركة تحرير الاراضي العربية المحتلة وتحرير القدس الشريف .

وحول سؤال عن مؤامرة الحكم الذاتي التي يسعى السادات العميل لفرضها على الشعب الفلسطيني . ندد السيد خلخالي بهذه المؤامرة ووصفها بانها فخ جديد ومؤامرة اخرى لتكريس احتلال اسرائيل للاراضي العربية وفلسطين . واكد أن هذه المؤامرة محكوم عليها بالفشل .

وفيما يتعلق بمسالة الرهائن المحتجزين في السفارة الامريكية في طهران اكد السيد خلخالي ان امر الرهائن متروك لمجلس النواب الايراني المقبل فهو الذي سيبت في مسالة القضية .

واستطرد ان المسالة مع امريكا ليست مسالة الرهائن بقدر ماهي متعلقة بالازمات التي تثيرها امريكا ضد الشعوب الاسلامية . واكد بان الثورة الايرانية لن ترضخ للتهديدات الامريكية ولن تستسلم للضغوط . ولسنا بحاجة لقمح وسلاح امريكا ، ولن يكون الخاسر غير امريكا وحدها من وراء عدائها لنا .

واشاد السيد خلخالي بالعلاقة الودية التي تربط الثورة الاسلامية الايرانية مع دول الخليج والتفهم الذي تبديه هذه الاقطار وموقفها المؤيد للثورة الايرانية على عكس السادات .

وردا على سؤال — للثورة — ، حول ما تنسبه الصحافة الغربية من تصريحات على لسان بعض المسؤولين الايرانيين وبخاصة الرئيس ابوالحسن بني صدر فيما يتعلق بالمنطقة العربية والتي استغلت ابشع استغلال من قبل اطراف مؤامرة كامب ديفيد بهدف احداث الشقاق بين ايران والاقطار العربية .. اجاب السيد خلخالي بانهم في الغرب يحرفون الحقائق ويختلقون التصريحات الكاذبة ويتلاعبون بالالفاظ وماذكر على لسان الرئيس بني صدر ليس الا من قبيل التحريف والايقاع وبهدف احداث الخلاف والشقاق ...

وفد مجلس الشعب

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

على جدول اعمال مجلس الاتحاد حول تطبيق القرارات الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة بخصوص قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وبصورة خاصة تطبيق القرار رقم ٣٢٣٦ القاضي بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في العودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة ..

هذا وسيغادر دمشق اليوم الى اوسلو مع الوفد العربي السوري وفد المجلس الوطني الفلسطيني برئاسة السيد خالد الحسن رئيس اللجنة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس الوطني الفلسطيني وسيكون الوفد الفلسطيني بصفة عضو مراقب في المجلس .

اجتماع المكتب

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

وذكر الدكتور عبن الحسن زلزلة الامين العام المساعد للجامعة العربية ان الجامعة ستقترح اجراء مسح شامل للمواد الانشائية في الوطن العربي والاستفادة من التكنولوجيا لتطوير صناعة هذه المواد .

طلبة الجامعات

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

كبار في نظام السادات قاموا بتلقي رشاوى قيمتها ثمانية ملايين ومائتي الف دولار دفعتها لهم شركة بوينغ الامريكية لكي تكون لها الاولوية في تجديد اسطول شركة مصر للطيران .

ونقلت — أ ف ب — عن صحيفة الوطن الكويتية الصادرة امس قولها ان هناك وزيرين سابقين في النظام المصري ورجل اعمال سعودي متورطون في هذه الفضيحة ..

وقالت الوطن ان المحامي العام المصري سمير احمد الذي يتولى التحقيق في هذه القضية اكتشف عندما سافر الى الولايات المتحدة ان صفحات قد انتزعت من تقرير مكتب التحقيقات الفيدرالي عن هذه القضية ولكن المحامي العام حصل على وثائق اخرى حدد بموجبها المبلغ الذي دفعته شركة بوينغ الى هذه الشخصيات المصرية الكبيرة .

وزير التموين

— تتمة ما نشر على الصفحة — ٢

والاحصاءات والمعلومات والافكار التي طرحها السيد محمدغباش وزير التموين والتجارة الداخلية ، والتوقف عند هذا الحد لا يعني توقف الحوار لانه مستمر من خلال الارقام والانجازات التي نتابعها يوميا في الصفحة ومع ذلك نحب ان نتوقف عند تأكيد السيد الوزير بان العمل اليومي والمستمر لابد ان ترافقه عثرات واخطاء . ونأمل من الاخوة المواطنين ان يتقدموا بملاحظاتهم واقتراحاتهم وتعدهم ان تكون مثلما كانت موضع دراسة ومعالجة وتنفيذ اذا كانت تؤدي الى تحقيق الاهداف التي تتطلع اليها جميعا .

مجلس الامن : سورية

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

المراقب الدائم لمنظمة التحرير الفلسطينية دور النظام المصري من الصفقات المنفردة التي تعقد من وراء الشعب الفلسطيني .

واكد السيد حازم نسيبة مندوب الاردن ان مزاعم قادة اسرائيل حول الامن ليست سوى تغطية لسياستهم القرصنية التوسعية في المنطقة .

وادان السيد كلوفيس مقصود المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى هيئة الامم المتحدة الاستيطان الصهيوني في فلسطين المحتلة .

كما شجب مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي بين النظام المصري واسرائيل تحت رعاية الولايات المتحدة واكد ان الفلسطينيين يناضلون من اجل الاستقلال وليس في سبيل حكم ذاتي مزعوم .

واعرب مندوبو تونس والهند ويوغسلافيا عن تأييد بلادهم لحق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولة مستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

وفد عمالي

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

البلغاري واطلع على تدمير المدينة وتخريبها المقصود وعبر رئيس الوفد عن تأثره واستنكاره بكلمة سجلها في سجل الزيارات جاء فيها :

بالرغم من تخريب المدينة مازالت حية وستبقى الى الابد لتبين للشعوب الوجه الحقيقي للعدو الصهيوني .

الكويت : لا صحة

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

بعد التوضيحات والبيانات التي كررها المسؤولون في المنطقة وتقول — أ ف ب — ان حسين اضاف في تصريح لصحيفة الانباء الكويتية نشرته امس ان الكويت اختارت الوقت المناسب لتخفيض انتاجها النفطي الى مليون وخمسمائة الف برميل يوميا بحيث لا يحدث اضطرابا في السوق النفطية العالمية وقال ان من واجب المسؤولين المحافظة على الثروات القومية .

الفريق الشاذلي

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

السادات واتفاقيات كامب ديفيد والهجمة الامبريالية التي تستهدف الجبهة الوطنية المصرية وتأييدها المطلق لبرامجها السياسي واكد على ان قيام الجبهة الوطنية المصرية يشكل دعما وتعزيزا مباشرا للثورة الفلسطينية وابلغ الفريق الشاذلي ان كل امكانيات الجبهة الديمقراطية والثورة الفلسطينية مسخرة لتعزيز دور الجبهة الوطنية المصرية .

واعرب الفريق الشاذلي عن شكر الجبهة الوطنية المصرية لموقف الثورة الفلسطينية من نضال الشعب المصري وقال اننا نعتبر الثورة الفلسطينية بكافة فصائلها بمثابة حلفاء طبيعيين وان الثورة الفلسطينية والجبهة الوطنية المصرية هما رأس الحربة في الصراع ضد الصهيونية وتحالف كامب ديفيد والامبريالية .

الوفد التربوي

وزارة الخارجية السوفيتية والسيد فاسيف نائب مدير هيئة وزارة التعليم العالي السوفيتية بعد أن اجرى مفاوضات البرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي للعامين ٨١ — ٨٢ .

وكان قد وقع هذا الاتفاق عن الجانب السوفيتي السيد السفير السوفيتي في دمشق بعد ظهر اول امس وكان في وداع الوفد السوفيتي السفير السوفيتي في دمشق وبعض المسؤولين في وزارة التربية .

اللجنة التنفيذية لمنظمة

وفا — ان اللجنة تدارست تطورات الوضع في المنطقة ونتائج زيارة السيد عرفات للهند والمناقشات الدائرة في مجلس الامن الدولي كما تطرق البحث الى الاجراءات الخاصة بعقد المجلس الوطني الفلسطيني والتهديدات الصهيونية المستمرة للجنوب اللبناني .

السادات : احبت ..

الثلاثة ماكدونال دوغلاس ونورثروب وجنرال داينامكس قد طلبت تفاصيل عن الطائرة من هيئة صناعة الطائرات الاسرائيلية .

وقالت الصحيفة ان اكثر الشركات الامريكية اهتماما بهذا الموضوع هي شركة ماكدونال دوغلاس حيث يصل مديرها العام الى تل ابيب خلال ثلاثة اشهر .

واضافت الصحيفة انه من المقرر ان تزود الطائرة الاسرائيلية بمحرك من طراز ف ١٤ تصنعه شركة جنرال الكتريك الامريكية .

ميليشيا العميل حداد

الاتصالات في هذين الموقعين .

وقال بيان صحفي لمقر الامم المتحدة ان ثمانية من الميليشيات اقتحموا موقعا تابعا لقوات المراقبة التابعة للامم المتحدة واستولوا على اجهزة الاتصالات والاغراض الشخصية لمراقبي الامم المتحدة .

واضاف البيان ان سبعة اشخاص اخرين تابعين لميليشيات حداد اقتحموا موقعا اخر تابعا لقوات الهدنة.

واكد البيان أن الامم المتحدة تقدمت باحتجاجات شديدة اللهجة للجيش الاسرائيلي الذي يدعم الميليشيات ولسعد حداد بسبب هذه الاعمال اللامشروعة .

بيغن يمهد للقاءه

الامريكي جيمي كارتر .

وذكر راديو العدو الصهيوني انه من المقرر ان يتوجه بيغن الى واشنطن لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي كارتر في الخامس عشر والسادس عشر من الشهر الحالي .

واضاف الراديو بان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيعقد جلسة الاربعاء القادم وتكريس لموضوع هذه الزيارة .

اعلانات اعلانات

اعلان

يعلن فرع الهيئة العامة لابنية التعليم بحلب عن رغبته في تنفيذ الاعمال المبينة ادناه في محافظة حلب .

فعلى الراغبين في المناقصة وتقديم عروض اسعار مراجعة ديوان فرع الهيئة بحلب للاطلاع على اضابير المشاريع وشروطها والتقدم بعروضهم حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٣-٥-١٤٠٠ هـ الموافق ٨-٤-١٩٨٠ م مرفقين بجميع الاوراق الثبوتية والتامينات ويمتنع على الديوان استلام أي عرض تنقصه اية ورقة ثبوتية حيث تفض العروض في الساعة العاشرة من اليوم التالي علما بان التامينات المؤقتة هي ٢٪ من قيمة الكشف التقديري والنهائية هي ٥٪ من قيمة الاحالة ولاتقبل التامينات المؤقتة نقدا بل بصورة شيك مصدق لكل مشروع على حدة لصالح الهيئة وان غرامة التاخير واحد بالالف من القيمة الاجمالية للتعهد عن كل يوم تأخير وان التامين لدى شركة الضمان السورية اجباري وان قيمة الاضبارة ٢٥ ل.س ويتحتم دفع مبلغ ١٠٠ ل.س تأمينا لقيمة اعلان الصحف .

اسم المشروع اعمال ضرورية في مدرسة عبد اللطيف نعناع بحلب .
مبلغ الكشف التقديري ٤٧٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية في مدرسة الاستقلال بحلب
مبلغ الكشف التقديري ٥٥٠٠ ل.س
مدة العمل : ٢٥ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية في مدرسة عقبة بن نافع البنات بحلب
مبلغ الكشف التقديري ٨٥٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٥ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية في مدرسة بستان القصر المحدثة بحلب
مبلغ الكشف التقديري ٨٢٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية في مدرسة هدى شعراوي بحلب
مبلغ الكشف التقديري ٨٦٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٥ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية في مدرسة المعهد الصناعي الرابع ارض العجور .
مبلغ الكشف التقديري ٥٥٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٥ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية في مدرسة محمد حسان كيالي العالم بحلب
مبلغ الكشف التقديري ٨٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٣٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية في مدرسة سوق الانتاج للبنين والبنات بحلب .
مبلغ الكشف التقديري ٣٨٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٦٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية وبناء غرفة اذن في مدرسة عقبة بن نافع الابتدائية بحلب
مبلغ الكشف التقديري ٢٧٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٦٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لاعدادية الشيخ ابو بكر المحدثة بحلب .
مبلغ الكشف التقديري ٤٦٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٥ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة عمر بن عبد العزيز بحلب
مبلغ الكشف التقديري ١٥٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٥ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية للسياج مدرسة دار الفتاة بحلب
مبلغ الكشف التقديري ٦٤٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٥٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة قباطه جرابلس
مبلغ الكشف التقديري ٥١٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٥ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة دير جمال اعزاز مع بناء دورة مياه .
مبلغ الكشف التقديري ١٩٢٠٠ ل.س
مدة العمل ٥٠ يوما

اسم المشروع اكمال مدرسة عين دقنه اعزاز

مبلغ الكشف التقديري ١٥٨٠٠ ل.س
مدة العمل ٥٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية للاعدادية ابين سمعان
مبلغ الكشف التقديري : ١٠٢٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرستي كفر كرمين الابتدائية والاعدادية سمعان
مبلغ الكشف التقديري ١٧٨٠٠ ل.س
مدة العمل ٤٠ يوما .

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة العروبة البنات عفرين
مبلغ الكشف التقديري ٨٥٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة المبطلي عفرين
مبلغ الكشف التقديري ٤٥٤٠٠ ل.س
مدة العمل ٥٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة عمر المختار للاناث الباب
مبلغ الكشف التقديري ٢٥٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٥٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة كفر داعل سمعان
مبلغ الكشف التقديري ٢٥٨٠٠ ل.س
مدة العمل ٥٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة اليرموك البنات بحلب
مبلغ الكشف التقديري ١١٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة علي بن ابي طالب للبنات بحلب
مبلغ الكشف التقديري ١٦٢٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٥ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لاعدادية نزلة العرقوب المحدثة بحلب .
مبلغ الكشف التقديري ١٢٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة بنات اعزاز
مبلغ الكشف التقديري ١٤٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٥ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة عرشقيبار عفرين
مبلغ الكشف التقديري ١٢٥٠٠ ل.س

مدة العمل ٣٥ يوما

اسم المشروع اعمال اكمال غرفتين في مدرسة قرزيحل عفرين
مبلغ الكشف التقديري ٢٧٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٥٠ يوما

اسم المشروع اعمال تبليط ارصفة لبعض مدارس حلب
مبلغ الكشف التقديري ١٦٦٠٠ ل.س
مدة العمل ١٥٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة فاطمة للبنات عفرين
مبلغ الكشف التقديري ٧٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٥ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة تلجبين الابتدائية اعزاز
مبلغ الكشف التقديري ١٤٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٣٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة الطلائع الثورية بحلب مع بناء غرفة اذن
مبلغ الكشف التقديري ٨٥٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة فاطمة الزهراء بحلب
مبلغ الكشف التقديري ٥٠٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٥٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرستي السفيرة الثانية البنين الابتدائية والاعدادية
مبلغ الكشف التقديري ٣٦٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة بنات منبج
مبلغ الكشف التقديري ٥٥٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٥ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لمدرسة ابن زيدون اعزاز
مبلغ الكشف التقديري ٣٢٠٠ ل.س
مدة العمل ٢٠ يوما

اسم المشروع اعمال ضرورية لثانوية جرابلس
مبلغ الكشف التقديري ١٠٠٠٠ ل.س
مدة العمل ٣٠ يوما

— ٢/٢٥٧٤ —

هكذا منه الأصل

صباح الخير

كلمة

منذ يومين وهم يتراكضون في المزارع والحقول تحت المطر والارض تضحك وأوائل زهور الكرزويواكير الدراق تتفتح ، منذ يومين وهم يتراكضون ويضحكون .

ذلك هو الفرح الحقيقي .. هنيئا لابناء وطننا .

بطاقة

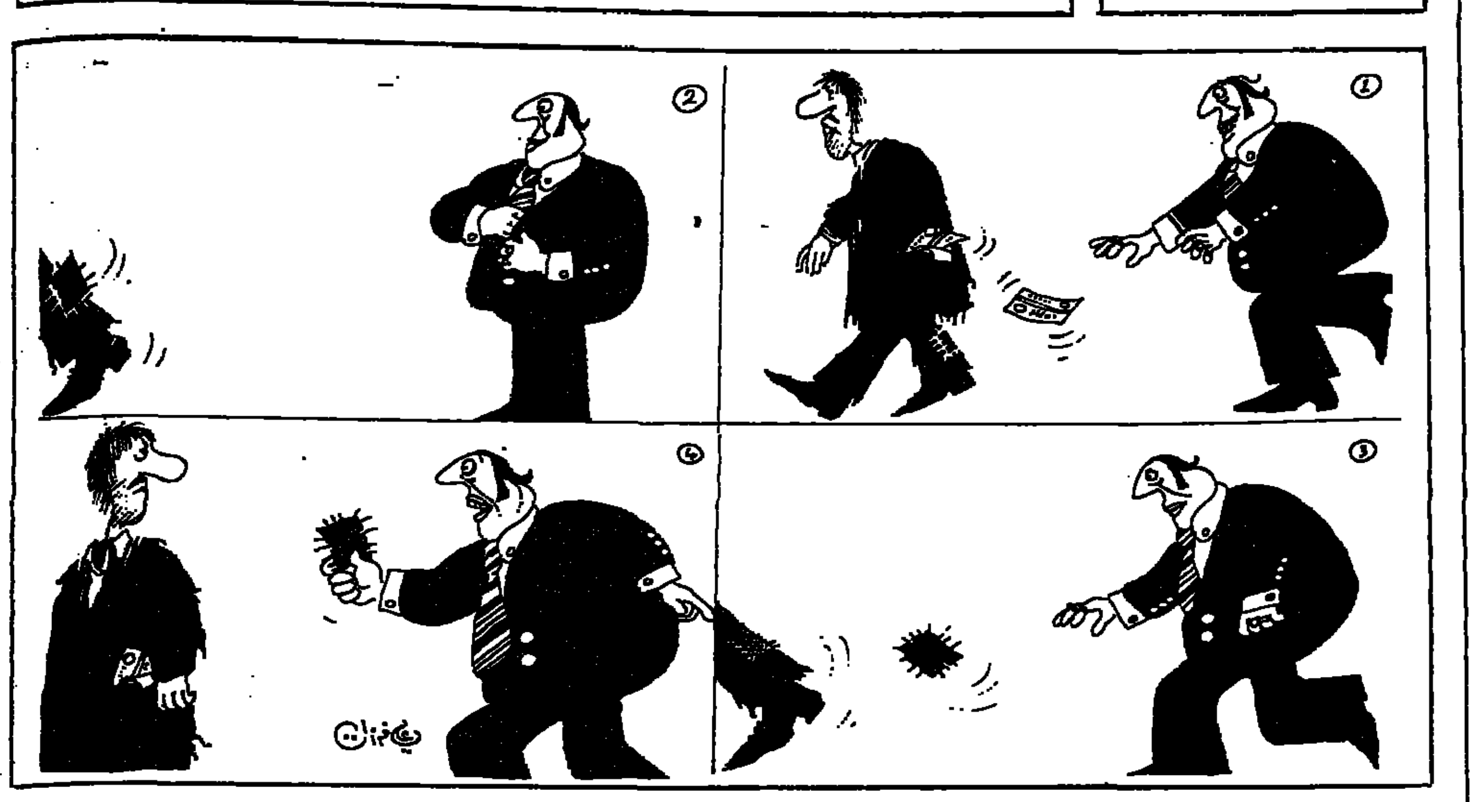
الى الاطفال :

هل تعرفون أيها الاصدقاء الصغار ماذا تفعل ماما الآن ؟

انها ذهبت الى السوق لكي تشتري لكم هدايا العيد .. غدا صباحا عندما تستيقظون من النوم سوف يجد كل منكم هديته تحت المخدة .. كل عام وانتم بخير .

شعر

أبدا : بلدنا للنهار
وتحب موال النهار
وتظل اغنية على كل الحقول
وفي البذار
ويظل في فمها النشيد معبا
وتظل اغنية على كل الحقول
بالانتصار



معا على الطريق

نعيش ذكرى مولد الحزب والامة العربية في اصعب ظروفها واخطر مراحلها . تكالب امبريالي صهيوني استسلامي رجعي يزداد لاخضاع هذه الامة لنفوذه ، تكالب يستهدف قواها التحررية والتقدمية لمنعها من التحرر والتقدم والتطور ، تكالب يستهدف راس الحزب لانه يمثل صمود هذه الامة ، وتطلعاتها باتجاه الحضارة ، التي تنبع عن اصالتها عبر التاريخ . والحزب يقود حركة النضال العربي ، انه يتصدى لهذه المخططات ويعمل على ازالة العوائق التي تمنع بعث هذه الامة ، بعث فاعليتها لتكون ذاتوزن في هذا العالم . فالبعث صمود ،

والبعث تحرر ، والبعث حضارة ، انه بعث الشهامة والمروءة والقيم والمثل العليا . انه بعث فاعلية العرب في اصعب مرحلة ، واقساها. انهالكشفعنعبقرية هذه الامة عبر التاريخ ، وايجاد جوها الملائم من اجل الازدهار ، انه يقظة الحياة العربية ، بعد كبوة دامت فترة طويلة من الزمن ، انالبعث ينبوع الحياة القومية ، وعبقريتها ، وبلوغها مستوى الوعي الكامل بين الامم . فالاعداء والعملاء لا يريدون لهذه الامه ان تحقق ذاتها ، وان تحقق مجتمعها العربيالاشتراكي،

لا يريدون لها ان تتخلص من التخلف ، وملحقاته ، الاقليمية والطائفية ،والعشائرية، لا يريدون ان تنهض معتمدة على ذاتها . انهم يريدون لها ان تبقى تابعة ، مستغلة ،ممزقة، متقوقعة ذاتيا ، تفتك بها امراض الفقر والجهل والتخلف . لذلك كان البعث خطرا عليهم ، وخطرا على مخططاتهم ، انه يعريهم ، ويصفيه قبولهم . فالبعث وحدة العرب ، وقوتهم ، وقدرتهم ، والاعداءلايريدون هذهالوحدةولاتلكالقوة،ولذلكلايريدونالحزب. لانه كان باستمرار في موقعالتحدي ،والتصدي لهم ، ولتآمرهم . انه الامل والرجاء لامة العرب ، وقدوتها في النضال ، وقائدها مناجل التحرر ، ومن اجل مستقبل افضل .

انا ونحن نمر في ذكرى مولد البعثلابد من ان نتمثل باستمرار اهداف البعث ، وطموحاته ، لا بد ان نعيش باستمرار ثورته،

وطموحاتها ، وتطلعاتها . كي يبقى الحزبي القدوة ، والعطاء الاكبر في كل موقع هو فيه، رمز الثقة وعنوان المحبة بين الجماهير ، يعيش ثورته باستمرار للقضاء على اعداء



ميلاد البعث
بداية لشباب العمر
واحتدام المعركة
* سليمان بركات

هذه الجماهير ، اعداء الحزب . اذ لا بد من ازالة العثرات ، والقضاء على الاعداء، فلا تهاون ، ولا مهادنة مع هؤلاء الاعداء . لابد من سحق الخصوم ، لا بد من العنفالثوري

مع القيم البالية ، والعقد الرجعية،والحقد المعادي ، فمعركتنا لا انصاف حلول فيها ، ولا تراخي او مهادنة في تنفيذ قراراتها ،

ولا امانة لخصومنا . انها معركة بين الحق والباطل ، بين التطور والتراجع ، بين التخلف والحضارة ، بين العلموالجهل، بين الحرية والاستبداد ، بين العدالة والظلم ، بين الاشتراكية والاستغلال ، بين الفقراء والسماسرة والتجار بعماءالشعوبية

بين العروبة واعداء العروبة . هذه هي معركتنا ، وهذه ابعادها . الحد الفاصل فيها هو الحسم ، الحسم الثوري العادل .الحسم لصالح الفقراء ، ولصالح التقدم ، والتطور والاشتراكية ، والحضارة . ان قوى الاعداء تستهدف ثورتنا وتستهدفمنجزاتها،تستهدف جماهيرنا ، تستهدف الامة العربية بكاملها ، لاخضاعها ، واذلالها . ولما كان الحزب يمثل طليعة هذه الامة ، لذلك فهي تستهدف الطليعة باستمرار . تستهدفها بطرق مختلفة،

وباساليب متعدده ، تستهدفها بزرع اليأس في طريقها ، وبالتسلل الى صفوفها ،وبتطويقها ومنعها من الحركة ، تستهدفها بشل فاعلية الحزب ، وفاعلية جماهيره ، وفاعلية افراده .

فلنتخذ في هذه الذكرى العزم، والقوة، والاصرار على تحقيق اهداف البعث ، والعمل علىازالة العوائق التي تعطلمسيرته، وليكن ايماننا قويا بذاتنا ، ولتعزز الثقة بحزبنا ، وانفسنا ولنرتفع الى المستوى الذي تتطلبه المرحله ، وتستلزمه الاحداث ،

ولنمض ونحن اشد عزيمة في اقصر الطرق التي توصلنا الى اهدافنا ،مبتعدينباستمرار عن الطريق المعقد والشائك ،والمليءبالعراقيل، الطريق المتعثر الذي يكتنفه الغموض ،ويخيم عليه الضباب . وليكن كل واحد منا الرجل الاقوى والاقدر للظروف الاصعب ، عند ذلك نتمكن باستمرار من قهر الاعداءوالعملاء والمتسللين ، ونحقق بالمقابل النصر والتقدم لحزبنا ، ولامتنا العربية .

المهرجان الدولي الثاني لسينما العالم الثالث في باريس

المهرجان الدولي الثاني لسينما العالم الثالث يقام بباريس في الفترة الواقعة ما بين ٩-٢٩- نيسان الجاري ، وعلى الرغم من الاخفاق النسبي الذي عرفته التظاهرة الاولى ، التي جرت في السنة الماضيه ، في ظروف اتسمت بنقص الوسائل وعدم التزام الصحافة المكتوبة ، والسمعية والبصرية يحاول مسؤولو المهرجان دخول تجربة ثانية بمساعدة مجلة مختصة في الفن السابع والتلفزيون تصدر في العاصمة الفرنسية ، وتشارك

في المهرجان هذا العام ٢٤ بلدا يمثلون افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ومن الدول العربية تشارك الجزائر ومؤسسة السينما الفلسطينية.

وينوي المهرجان اقتراح مناقشة القضية الفلسطينية ومن خلال السينما العربية بصفة عامة وتقديم عرض للسينما المكسيكية قبلالحرب العالمية الثانية ، والسينما الصينية التي تبرز مرحلة فنية كاملة اخذت بها الثورة الثقافية.

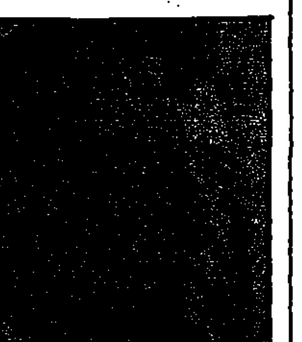


بدقيقة

● ايمانويل ، الرواية الاكثر شهرة ، والتي منعت لفترة طويلة من ان تدخل الشارع الثقافي في فرنسا ، تحولت اخيرا الى فيلم تقوم ببطولته الممثلة سيلفيا كريستال .



● — المادونا الحمراء — عنوان الفيلم الذي يقوم ببطولته الممثل بول نيومن . الفيلم يتحدثعنمحارب قديم في فيتنام يصبح كاهنا وكان من المقرر ان يقوم بهذا الدور روبرت ردفورد .



● الطيب الصديقي ، المخرج والممثل المغربي المعروف ، سيقوم بانتاج فيلم سينمائي جديد ، يؤدي فيه دور البطولة ، ويحمل الفولكلور المغربي الى جميع انحاء العالم .



● انتهى المخرج نبيل المالح من تصوير فيلمه السينمائي الروائي الطويل — بقايا صور — عن رواية الاديب حنا مينه والذي لعب بطولته الفنان اديب قدورة . يقوم المخرج حاليا بعمل المونتاج للفيلم ليصبح جاهزا للعرض .

● الزباء .. في مهرجان تونس المسرحي

بدأت تمارين القراءة على مسرحية الزباء التي كتبها الكاتب المصري محمود دياب وسيخرجها حاتم السيد . ومن المقرر انتشارك هذه المسرحية في مهرجان تونس المسرحي في تموز القادم .

يا هلا

— فريد رسلان مطربوفنان سوري .

يقول فريد عن الاغنية السورية :

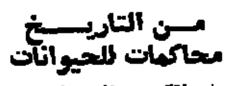
● لا يمكننا مطلقا اننعتبر الاغنية السورية مجرد صفكلام ولا تمتلك شخصية كما يقول بعضهم ، بل هناك تراثكبير يشهد للاغنية السورية بانها تملك رصيدا كبيرا من الاصالة ، لكن الشيء الذي يمكن ان يؤخذ عليها هو انها ما تزال الآن تتارجح بين التحليق والسقوط ، وهذا شيء طبيعي .

● هناك مبادرات كثيرة تحاول النهوض بمستوى الاغنية المحلية وباعتقادي ان هذا الشيء اصبح واضحا للجميع .

● لفريد امانيه الكثيرة في هذا العالم يقول :

●● دائما ابحث عن الاغنية التي تحمل في حروفها نسمة بلادي ولون الخضرة في عيونها .. لا حياة للفنانبدون حب كبير .. وليس هناك قلوب كبيرة محبة بدون وطن جميل ورائع يحمل كل الخير لاهله .

— فريد رسلان .. اهلا بك .



... ونية الله تغلب كل نية ؟

اذا قلنا ، ان انور السادات صهيوني بلحمه ودمه، فلن يصيبه هو اي نقص ، وانما النقص يصيب الرؤساء الصهاينة ، من هرتسل وبن غوريون ، الى غولدا مائير وبيغن .. وذلك ان السادات حقق للصهيونية في هذه المنطقة ، ما لم يستطيعوا هم ان يحققوه .

وقد كان في ايدي الصهيونية اوراق كثيرة ، ولكن ورقة السادات كانت اربح .. كانت من المنطقة ذاتها ،وكانت من اكبر قطر عربي عددا .. كانت ورقة العرب المعتمدة ، فصارت ورقة الصهيونية الرابحة مرتين .

ومرة اخرى ، يعود السادات الى كامب ديفيد .. ولكن بلا اوراق يلعب بها .

الورقة الامريكية ، التي كان يقوي قلبه بها عشلحته ايلها اسرائيل .. اخذت تقيم بها مستوطنات في الضفة الغربية ، وكل مستوطنة ورقة جديدة .

الاوراق العربية ، مزقها السادات نفسه ، فلم يعد بيده شيء ، لا بالنسبة لامريكا ولا بالنسبة لاسرائيل ،حتى ولا له هو بالذات .

اذن ، لماذا الذهاب مرة اخرى الى كامب ديفيد ؟

هل يعتبر السادات الرجعية ، هي الورقة التي خلفها وراءه ، ولا يعني من الذهاب الى كامب ديفيد ، الا ان تجهز امريكا لتمكين السادات من اللعب بهذه الورقة ؟

تصريحه الى كبير معلقي صحف الولايات المتحدة الامريكية ، قبل ان يطير الى كامب ديفيد ، ينذر بهذا .

ولكن ، اذا كان السادات يعتمد على الرجعية ، فلماذا لا يحسب حساب التقدمية في مصر بالذات ؟ على تحرك الفريق سعد الدين الشاذلي يتوقف حسم امر السادات .

● يوسف المحمود

توصيات ومقررات الاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب

● خاص بالثورة :

عقدت اللجنة التنفيذية للاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب سلسلة من الاجتماعات في بغداد . ناقشت خلالها اوضاع الاتحاد ومشكلاته التنظيمية والفنية .

وقد شارك الفنان السوري فيصل عجمي نقيب الفنون الجميلة في سوريه . امين السر العام للاتحاد في اجتماعات اللجنة التنفيذية .. التي خرجت بمجموعة من التوصيات والمقررات لعل اهمها : معرض الستين العربي . واصدار كتاب عن الفن التشكيلي العربي المعاصر واصدار مجلة التشكيلي العربي بشكل جديد. يشمل النشاط الفني في جميع الاقطار العربية ..

وقد تشكلت هيئة تحرير للمجلة مكونة من اعضاء اللجنة التنفيذية وباشراف الفنانين محمد المليحي وضياء العزاوي . وقد تم تكليف مجموعة

من النقاد والفنانين العرب باعداد بحوث تتعلق بالفن التشكيلي في الوطن العربي .. حيث كلف الناقد العربي التشكيلي خليل صفية ببحث عن الفن في سورية وكذلك الناقد صلاح الدين محمد ببحث عن الفن التشكيلي

المعاصر يتناول فيه الفن في : سورية. فلسطين . لبنان . الاردن. الجزائر .

ومن الجدير ذكره ان العدد الجديد من مجلة التشكيل العربي قد رصدت له امكانيات مادية وفنيةعالية. حيث سيصدر بالالوان وبطباعةانيقةوعالية.



كتب جديدة

— ضمن منشورات اتحاد الكتاب العرب لعام ١٩٨٠ صدر مؤخرا :

آن له ان ينصاع ، رواية فارس زرزور

الوقائع ديوان شعر خالد درويش

كيف النار تختصر شعر علي محمد حسن

نشيد الصباح شعر للاطفال ممدوح سكاف

● ويصدر قريبا :

حينتمزق الظلال قصص د.بديعحقي

الرؤية النقدية دراسات في النقد محمد منقذ الهاشمي .

واقعية ما بعد الحرب دراسة حنا عبود

عشر معلقات شعر د. احمدسليمانالاحمد

قالوا

الارادة : ان تفعل ما تريد بعد التفكير الجيد وان تسير الى الامام دون الالتفات جانبا .

الوحدة : سجن نختاره بايدينا ، حراسه نحن .

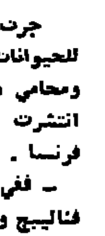
من التاريخ
محاكمات للحيوانات

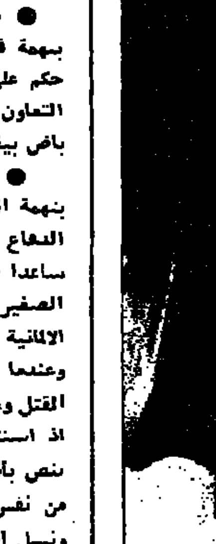
جرت في القرون الوسطى محاكمات للحيواناتبجدية كاملةوبحضور حاكم ومحلفين ومحامي دفاع وجهاز محكمة كامل . وقد انتشرت هذه العادة في اوروبا وخاصة في فرنسا .

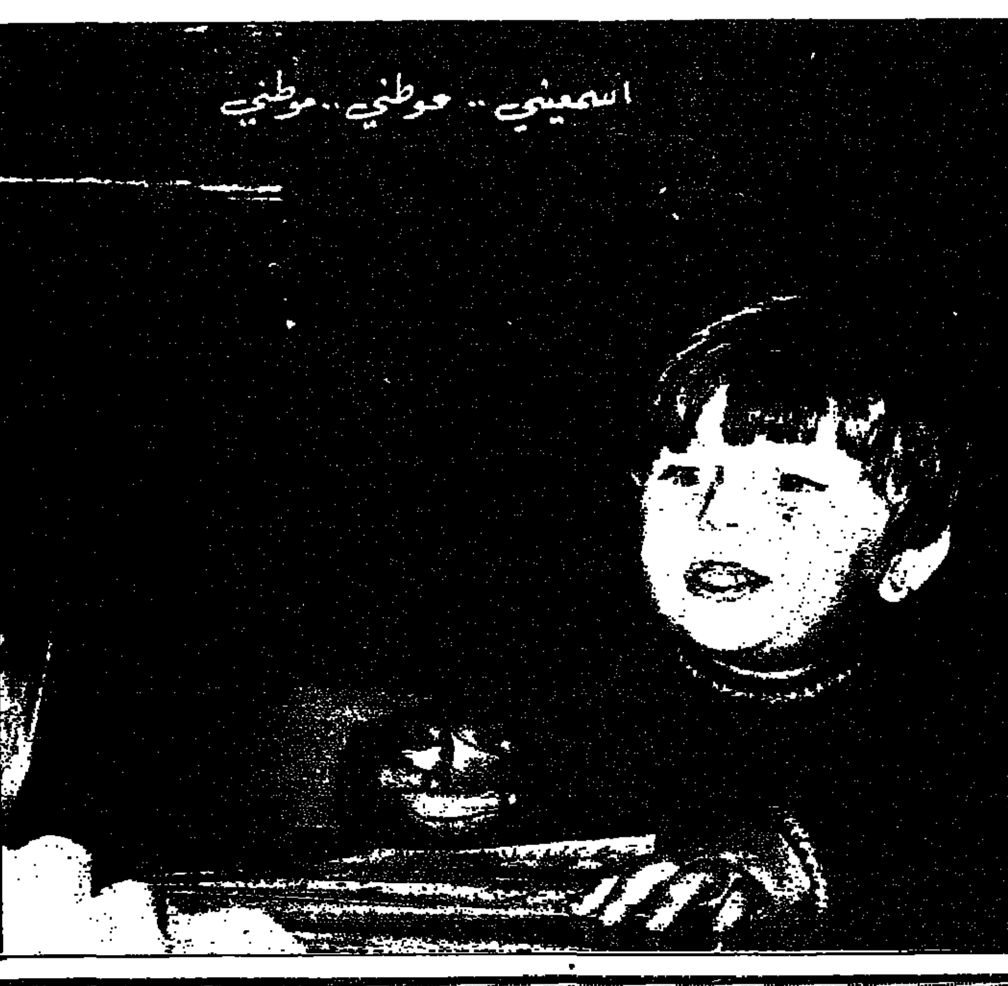
— ففي سنة ١٣٨٦ جرحت خنزيرة فيمدينة فاليز وجه طفل وقدمت للمحكمة وحكمعليها بالاعدام .

● سنة ١٣٨٩ حكم بالاعدام على حصان بتهمة قتل صاحبه . اما في مدينة بازل فقد حكم على ديك سنة ١٤٧٤ بالاعدام بتهمة التعاون مع الشيطان والدليل على ذلك انه باض بيضة .

● وفي سنة ١٥١٩ قدم فاران للمحاكمة بتهمة انهما عبثا بحقل مزارع . واثبتمحامي الدفاع ان الفارين لم يضرا الحقل بل بالعكس ساعدا صاحب الحقل اذ قضيا على الحشرات الصغيره وبرئت ساحتهما . وفي احدى المدن الالمانية هرب دب من قفصه وقتل بعضالناس وعندما القي القبض عليه قدم للمحاكمةبتهمة القتل وقد استطاع محامي الدفاع اطلاقسراحه اذ استند على بند في قانون تلك المقاطعة ينص بانه يجب ان يحاكم متهم ما امام قضاة من نفس الطبقة فمثلا ضابط امام ضباط ونبيل امام نبلاء









لمعلوماتك

فقط لمعلوماتك ، اذا اصيب الانسان بالتوتر او بالصداع اواذا احس بالم بالاذنين او في الانف او العينين . فان تدليك الاصبع الكبير باحدى قدميه او بالقدمين معا ، قد يخفف هذا الالم ، وقد يمنحه احساسا بالراحة ثم بالسعادة ، ثم بالنشوة . السبب في ذلك هو ان الاصبع الاكبر في القدم يتصل بمنطقة اللذة في المخ .

وجبة زنبق

بيانكا ياغر تقول انها مغرمة بالطعام وتبلغ بيانكا الحادية والثلاثين من العمر ، ولكنها تتمتع باشراق وحيوية فتاة في السادسة عشرة من العمر . السر في ذلك هو الطعام الذي تتناوله وهو وجبة من — زهور الزنبق — مرة واحدة في اليوم .

كيف تعد هذه الوجبة ؟ لا احد يدري سواها .

الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر
المراسلات ترسل باسم ... تلكس ... القصر العدلي ص.ب ٢٤٤٨ هاتف ٢٢٣٣٩٩ ٢٢٢٩١١
222399 222911